الجامعة الأزهرية — كلية اللغـــة العربية

دليل المنجد

شرح

التطبيقات الصرفية - للسنة الرابعة من الكلية

تأليف

احمد ابراهيم عماره

استاذ في كلية اللغة العربية

الطبعة الثانية

١٣٧٥ هـ — ١٩٥٥ م

دار الطباعة المحمدية — درب الأتراك بالأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، خلق الإنسان ، علمه البيان ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على الخيرة من المرسلين ، سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي ، خير من نطق بالضاد ، وأروى كل صاد ، ابتعثه الله رحمة للعباد ، هاديا إلى سبيل الرشاد ، فعم فضله كل حاضر وباد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد — فإن كتابي (منجد الطالبين) في فن التصريف ، الذي وضعته لطلاب الشهادة العالية لكلية اللغة العربية ، إحدى كليات الجامعة الأزهرية ، قد اشتمل على تطبيقات وتمرينات صرفية كثيرة متنوعة ، تحتاج إلى عمل ، ودقة بحث ، وبصر بقواعد هذا الفن ، ولم أدع قاعدة دون تمرينات تأخذها من جميع نواحيها ، مما لا يستطيعها إلا الطالب الجادّ غير الهازل ، المثابر المجد لا المتواني العابث . ولم أكتف بالتمرينات العملية بل أضفت إليها كثيراً من أسئلة القواعد التي هي أشبه بالتطبيقات العملية منها بالقواعد العلمية ، فالإجابة عليها تحتاج إلى التطواف في الكتاب كله ، وربما تؤخذ بالالتزام لا بالتصريح .

مما يحمل الطالب على كثرة الاطلاع والمزاولة ، وذلك من غير ريب يخلق فيه ملكة في هذا الفن اللغوي الجليل ، وهذا أسمى ماتهدف إليه الدراسات الجامعية ، وما يحاوله القائمون على دراسات العلوم العربية .

ولقد لمحت في السنوات القريبة منذ ظهر كتابي منجد الطالبين ، أني قد شارفت مع طلابي هذه الغاية النبيلة أو أني في سبيلي إليها .

وقد أراد الطلاب أن يكون لهم مقياس يقيسون عليه إجابتهم على هذه التطبيقات يردهم إلى الصواب إذا ماتنكبوه ، ويسرهم إذا ما أصابوه ، فمن

تنكب الصواب اهتدى بهذا الكتاب ، ومن وفق إلى اللباب ، وعرف الباب ، اطمأن إلى عمله ، وضاعف من عنايته ، وأما الآخر ، فسيحاول إن كان ذا رغبة فى الاستفادة أن يتلمس الطريق السوى الذى ينتهى به إلى الصواب .

فلبيت رغبتهم ، ووضعت لهم كتابى هـذا ، وأسميته (دليل المنجد) وأضرع إلى الله أن ينفع به الطلاب ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وهو وحده المسئول ، أن يبلغنا المأمول ؟

أحمد إبراهيم عماره
أستاذ فى كلية اللغة العربية

التطبيق الأول

ا - (إضاءٌ) هذه الكلمة تحتمل أن تكون جمع « وَضِى » وأن تكون جمع « أَضاة » : غدير .

والكلمة (أوَال) تصلح جمع « أوَّل » و«أوْلى» و « والية » و« آلِية » فاعلة من « ألا يألو » بمعنى قصَّر .

والكلمة (حوَايا) تصلح جمع « حَوِيّة » و« حاوِية» و« حاوِياء»

والمطلوب معرفة وزن كل كلمة وإعلالها على كل احتمال فيها مع بيان السبب

ب - صغ من « شاء ، شوَى ، شَأَا ، وَثَى » اسم فاعل لمؤنث ثم اجمعه الجمع الأقصى مع بيان الإعلال فى اسم الفاعل والجمع وسببه بالتفصيل .

ج - هات أفعل التفضيل من «أمّ» و « أنّ » و « آدَ » ثم اجمعه الجمع الأقصى مع بيان الإعلال فى المفرد والجمع وسببه وضبط الصيغ بالشكل الكامل .

الجــواب :

ا - (إضاءٌ) : إن كانت جمع « وَضِىء » فوزنها حينئذ « فِعال » وأصلها « وِضاء » ، ثم قلبت الواو همزة ، وذلك جائز عند المازنى فى كل واو مصدرة مكسورة ، وأما الجمهور فيقصر ذلك على السماع .

وإن كانت جمع « أضاة » فوزنها (فِعالٌ) أيضاً ، وأصلها « إضَاوٌ » لأن لامها واو بدليل « أضَوَات » وقد قيل فيها « أضَيات » أيضاً فيكون أصلها على هذا « إضَاىٌ » تطرفت الياء أو الواو إثر ألف زائدة فقلبت همزة .

(أوَالٍ) : إن كانت جمع « أوَّل » فوزنها (أفَالٍ) وأصلها الأول « أواوِلُ » ثم قدمت اللام على العين فصارت « أوَاوِلُ » ثم قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصارت « أوَالِىُ » من غير تنوين إن قدم منع الصرف على

الإعلال ، وبتنوين إن عكس ، ثم استثقلت الضمـــة على الياء فحذفت ، ثم حذفت الياء إما تخفيفاً وإما لالتقاء الساكنين على الاعتبارين المتقدمين مع اجتلاب تنوين بعد حذف الياء تعويضاً عنها ، إذا كنا لم ننون الجمع لتقديم منع الصرف على الإعلال فيصير الجمع كما أسلفناه (أوالٍ) وهذا ما نسميه إعلال (جَوارٍ) فافهمه لأننا سنحيل عليه كثيراً .

وإن كانت جمع « أوْلى » فوزنها (أفاعٍ) وأصلها « أوالِىُ » بالتنوين أو عدمه ، ثم أعلت ياؤها إعلال ياء « جوارٍ » أى بالتسكين والحذف .

وإن كانت جمع « والية » فوزنها (فواعٍ) وأصلها بعد قلب ألف والية واواً « ووالِىُ » بالتنوين وعدمه ، أعلت ياؤها إعلال ياء جوارٍ ثم قلبت الواو الأولى همزة لتصدرها مشفوعة بأخرى غير مد .

وإن كانت جمع « آلية » فوزنها (فواعٍ) أيضاً كسابقتها والأصل فى الجمع بعد قلب ألف المفرد واواً « أوَالِىُ » أعلت طرفا إعلال جوارٍ .

(حوايا): إن كانت جمع « حَوِيَّة » فوزنها (فعائل) بصرى (فَعَالى) كوفى ، وأصلها عند البصريين (حَوَايِىُ) بالتنوين وعدمه ، ثم قلبت الياء الواقعة بعد ألف الجمع الأقصى همزة ، إما لأنها ثانية لينين أحاطا بألف الجمع ، وإما لأنها فى المفرد مد زائد ثالث ، ثم فتحت الهمزة تخفيفاً لعروضها فى جمع معتل اللام ، فقلبت اليـاء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت « حَواءَى » اجتمع شبه ثلاث ألفات فى الطرف وهو ثقل مفرط فقلبوا الهمزة ياء فصارت « حوايا » وأما الكوفى فانه يرى أن الجمع مبنى على (فَعَالى) من أول الأمر ، ولا إعلال ، والألف فى طرفه للتأنيث .

وإن كانت جمع « حَاوِيَة » أو « حَاوِياء » فوزنها فيهما (فَوَاعِلُ)

بصرى (فَعالى) كوفى، والأصل فيهما (حَواوِىُ) بعد قلب الألف واواً ثم قلبت الواو بعد ألف الجمع همزة لأنها ثانية لينين أحاطا بألف الجمع فصارت « حَوائىُ » ثم فتحت الهمزة وسلك بها ماسلك فى أختها السابقة من قلب يائها ألفاً وهمزتها ياء فصارت « حوايا » .

ب ـ (شاء): اسم الفاعل المؤنث منها « شائية » والأصل « شايئة » لأن عين الفعل ياء ثم قلبت الياء همزة لأنها عين اسم فاعل ثلاثى أعلت فى فعله فصارت «شائِئَة» ثم قلبت الهمزة الأخيرة ياء لاجتماع همزتين فى الطرف .

وجمع اسم الفاعل المذكور الجمع الأقصى « شَواءٍ » وأصل الجمع « شوايِئٌ » بياء فهمزة . أما الياء فهى العين . وأما الهمزة فهى اللام . ثم قلبت الياء التى بعد ألف الجمع همزة لأنها ثانية لينين أحاطا بألف الجمع الأقصى فصار الجمع « شَوَائِىءُ » ثم قلبت الهمزة الأخيرة ياء لاجتماع همزتين فى الطرف فصار « شَوائِىُ » ثم أعل إعلال « جوارٍ » . وإنما لم تفتح الهمزة ويسلك بها مسلك الهمزات العارضة فى الجمع المعتل اللام ـ إنما لم يصنع ذلك لسبق عروض هذه الهمزة فى المفرد « شائـِيَة » .

(شوى) : اسم فاعل المؤنث منهـا (شاوية) دون إعلال وجمعه الأقصى (شَوايَا) والأصل (شواوِىُ) . بعد قلب ألف فاعله واوا فى الجمع الأقصى . ثم قلبت الواو بعد ألف الجمع همزة لأنها ثانية لينين أحاطا بألفه فصار (شَوائِىُ) ثم فتحت الهمزة لعروضها واعتلال اللام فقلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح فاجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء لأن لام الجمع ياء .

(شأا) : اسم فاعل المؤنث منها (شائية) والأصل شَائِوَةٌ لان اللام واو ـ ثم قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة .

والجمع (شَـواءٍ) وأصله (شوائِو) بعد قلب ألف فاعله واوا فى الجمع : ثم قلبت الواو المتطرفة ياء لكسر ماقبلها ثم أعلت إعلال (جوارٍ) ولم تفتح الهمزة لأنها أصلية وليست عارضة .

(وشى) : اسم فاعل المؤنث منها (واشية) بلا إعلال ، والجمع الأقصى لاسم الفاعل هذا (أوَشٍ) والأصل (وَوَاشِىُ) بعد قلب ألف المفرد واواً فى الجمع ثم أعل طرفا إعلال (جوارٍ) وقلبت الواو المصدرة همزة لأنها تصدرت مشفوعة بأخرى غير مد .

ج (أمّ) : أفعل التفضيل من هذا الفعل (أوَمُّ) يقال هو أوَمُّ منه ، والأصل (أأمَمُ) كأحسن ، ثم نقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها لغرض الإدغام كما هى القواعد . ثم أدغم الميمان فصار (أأمّ) ثم قلبت الهمزة الثانية واواً لفتحها إثر همزة مفتوحة كالقواعد فصار كما قدمنا ـ هذا عند الجمهور ـ أما المازنى فيقول فى أفعل التفضيل المذكور (أيَمُّ) فيقلب الهمزة المفتوحة بعد مفتوحة ياء كمذهبه . وجمع أفعل التفضيل هذا (أوَامُّ) عند الجمهور ، وعند المازنى (أيَامُّ) وأصل الجمع عندهما (أآمِمُ) ثم أدغم الميمان . ثم قلبت الهمزة الثانية واواً عند الجمهور وياء عند المازنى لما عرفت .

(أنّ) : أفعل التفضيل من هذا الفعل (أوَنُّ) عند الجمهور وعند المازنى (أيَنّ) وإعلاله على المذهبين كإعلال اسم التفضيل من أمّ المتقدم من غير فرق . وجمع أفعل التفضيل هذا (أوَانُّ) عند الجمهور ـ أما عند المازنى فالجمع (أيَانُّ) . والإعلال كإعلال جمع أفعل التفصيل من (أمّ) تماما .

(آد) : فعل كقال ـ أفعل التفضيل منه « آوَدُ » والأصل « أأوَدُ » ثم قلبت الهمزة الثانية ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة . وجمع أفعل التضفيل هذا « أوائد » والأصل « أآاوِدُ » ثم قلبت الهمزة الثانية واواً لكونها مفتوحة إثر مفتوحة فصار « أوَاوِدُ » ثم قلبت الواو بعد ألف الجمع همزة لأنها ثانية لينين بينهما ألف الجمع الأقصى فصار الجمع كما قدمنا . والمازنى يقول فى الجمع (أوائد) أيضاً . لأنه لا يرجع ألف المفرد همزة فى الجمع . بل يعتبرها كألف خاتم ، فيقلبها واوا

التطبيق الثانى

ا ـ هات الأمر من الأفعال « أَبى ، ألاَ ، وأى ، وَجِل ، رأى ، أرى ثم أسنده إلى ياء المخاطبة مرة وإلى نون النسوة أخرى مع التأكيد فى الحالتين بالنون الثقيلة وضبط الأفعال بالشكل ووزن كل فعل مع بيان الإعلال فى الجميع وسببه .

ب ـ اجمع على (أفعال) « أبٌ » مِعًى « إلًى » جرْو » عدُوٌّ » وعلى (فِعال) أمة » جرْو » ظَبْى » مع بيان الإعلال وسببه .

ج ـ (أوَانٍ) هذه الكلمة تصلح جمع « آنية » من أنى يأنى » وجمع آنية » جمع إناء » وجمع « وانية » وجمع « أوْنى » .

(طَوايَا) هذه الكلمة تصلح جمع (طاوية) و (طَوِيّة) فما وزن الكلمتين « أوانٍ وطوايا » على كل احتمال فيهما وما إعلالهما كذلك ، وضح ذلك مع بيان السبب .

الجواب

ا ـ (أَبى) الأمر منها » إيبَ » والأصل « إئْبَ » بحذف لامه للبناء وهذا ليس إعلالا ـ ثم أعل بقلب الهمزة الثانية ياء لسكونها إثر همزة مكسورة ـ فإذا أسند هذا الأمر إلى الياء مع التأكيد قبل « إيبَيِنّ » والأصل قبل أى إعلال « إئْبِيِيْن » بياءين الأولى لام الفعل والثانية ياء المخاطبة ـ ثم أعل بقلب الياء الأولى « اللام » ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم بحذفها للساكنين سكونها وسكون ياء المخاطبة بعدها . فصارت الكلمة « إئْبَيْنّ » ثم حركت ياء المخاطبة بالكسر للتخلص من الساكنين سكونها وسكون أولى نونى التوكيد الثقيلة ثم قلبت ثانية الهمزتين ياء لسكونها إثر همزة مكسورة ـ وإن

شئت قلت إن نون التوكيد دخلت بعد الإسناد فيكون الإعلال هكذا ـ قلبت ثانية الهمزتين ياء لما قلنا والياء ألفاً وحذفت لسكونها مع ياء المخاطبة ـ ولما دخلت نون التوكيد لم يحدث سوى تغيير واحد وهو كسر ياء المخاطبة للساكنين سكونها وسكون نون التوكيد ووزن « إِيْبَيِنَّ » المذكور « إِفْعَيِنَّ » لأنه محذوف اللام .

وإسناد الأمر إلى النون « إِيْبَيْنَانِّ » بوزن « إِفْعَلْنَانِّ » والأصل « إِئْبَيْنَانِّ » قلبت ثانية الهمزتين ياء لسكونها إثر همزة مكسورة

(ألاَ) : الأمر منها (أُوْلُ) بوزن (أُفْعُ) والأصل (أُؤْلُ) بحذف لامه للبناء ـ قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها إثر همزة مضمومة

وإسناده إلى الياء مع التأكيد (أُوْلِنَّ) والأصل الاول (أُؤْلُوِيْنَّ) استثقلت الكسرة على الواو فحذفت ثم حذفت الواو للساكنين وكسرت اللام لأجل ياء المخاطبة حين التأكيد للساكنين وأعل صدره بقلب الهمزة الثانية واوا لسكونها إثر همزة مضمومة وإسناده إلى نون النسوة مع التأكيد (أُوْلُوْنَانِّ) ولا إعلال فيه سوى قلب الهمزة واوا لما عرفت سابقا ـ وزنه مع الياء والتوكيد (أُفْعِنَّ) ومع النون والتوكيد (أُفْعُلْنَانِّ) .

(وأى) : الامر منها (إِهْ) بهاء السكت لبقائه على حرف واحد ـ والوزن (عِهْ) والأصل (اِوْءِ) بعد حذف لامه للبناء ـ ثم حذفت الواو حملا على حذفها في المضارع (يئى) فاستغنى عن همزة الوصل لتحرك مابعدها .

والإسناد إلى الياء مع التأكيد (إِنَّ) بوزن (عِنَّ) إذ لم يبق من الأصول سوى العين ـ والاصل الأول (إِوْئِيِينَّ) حذفت الياء اللام بعد تسكينها بحذف حركتها للثقل . ثم الواو حملا على مضارعه واستغنى عن الهمزة وعند التأكيد حذفت ياء المخاطبة لسكونها وسكون أولى نوني التوكيد فصار كما قدمناه .

وإسناده إلى النون مع التوكيد « إيْنَـانِّ » والأصل « إوْئيْـنانِّ » حذفت الواو لما عرفت ، واستغنى عن الهمزة لتحرك مابعدها ، فصار كما قدمنا ، والوزن « عِلْـنَـانِّ » .

(وجل) ـ الأمر « إيْجَـلْ » والأصل « إوْجَـلْ » قلبت الواو ياء لكسر ماقبلها وسكونها ، والوزن « إفْعَـلْ » ، والإسناد إلى الياء مع التأكيد « إيْجَـلِـنَّ » والأصل الأول « إوْجَـلِـيْـنَّ » حذفت الياء للساكنين ، وقلبت الواو ياء لسكونها ، وكسر ماقبلها ، ووزنه « إفْعَـلِـنَّ » ومع النون والتوكيد « إيْجَـلْـنَـانِّ » والوزن « إفْعَـلْـنَانِّ » ولا إعلال سوى قلب الواو ياء لما مر .

(رأى) ـ الأمر منه « رَهْ » والوزن « فَهْ » إذ لم يبق من الأصول سوى الراء ، وهى الفاء والأصل « إرْءَ » محذوف اللام للبناء ، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت ، فاستغنى عن همزة الوصل لتحرك مابعـــدها حينئذ ، فصار كما قدمنا ، وهمزة هذه المادة تحذف من المضارع والأمر باطراد تخفيفاً .

والأمر مسنداً إلى ياء المخاطبة مع التأكيد « رَيِنَّ » بوزن « فَـيِنَّ » والأصل الأول « إرْأيِـيْنَّ » أعل إعلال الامر قبل الإسناد فصار « رَيِـيْنَّ » بياءين الأولى لام الكلمة ، والثانية ياء المخاطبة . تحركت الياء الأولى وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع ياء المخاطبة ، ثم كسرت ياء المخاطبة لسكونها مع نون التوكيد ، والأمر مع الإسناد إلى النون والتوكيد ، « رَيْـنانِّ » وزن « فَلْنانِّ » والاصل « إرْأَيْـنانِّ » أعل بحذف الهمزة العين بعد نقل حركتها إلى الراء ، واستغنى عن همزة الوصل ، ولا إعلال سوى هذا .

(أرى) ـ الامر « أرِ » وزن « أفِ » والأصل « أرْءِ » بعد حذف لامه للبناء ،

ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء ، وطرحت حملا على طرحها من الماضي تخفيفاً وهمزة هذا الفعل تحذف في جميع تصاريفه إلا المصدر .

والأمر مع الياء والتوكيد « أرِنَّ » وزن « أفِنّ » والأصل الأول «أرْئِيِيْنّ» بياءين الأولى لام الفعل ، والثانية ياء المخاطبة ، ثم أعل بحذف همزته كما تقدم ، فصار « أرِيِيْنَّ » حذفت كسرة الياء الأولى للثقل ، ثم حذفت الياء الأولى للساكنين ، ثم لما اتصلت نون التوكيد الثقيلة حذفت ياء المخاطبة للساكنين فصار الفعل كما قدمناه أرِنَّ .

والأمر مع نون النسوة والتوكيد «أرِيْنانِّ» والأصل الاول « أرْئِيْنانِّ » أعل بحذف الهمزة ووزنه « أفِلْنانِّ » فالمحذوف منه العين لا غير .

ب- (أبٌ) جمعها على أفعال « آباء » والأصل « أأباو » تطرفت الواو بعد الألف الزائدة ، فقلبت همزة ، ثم قلبت ثانيـــة الهمزتين ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

(مِعًى)- على أفعال « أمْعاء » والاصل « أمعاى » تطرفت الياء بعد الألف الزائدة فقلبت همزة .

(إلًى) - على أفعال « آلاء » والأصل «أألايٌ » تطرفت الياء بعد الألف الزائدة فقلبت همزة ، ثم قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

(جَرْوٌ) - على أفعال « أجْراء » همزت الواو لتطرفها إثر الألف الزائدة .

(عَدُوٌّ) - على أفعال « أعْداء » والأصل « أعْدَاو » همزت الواو لتطرفها بعد الألف الزائدة .

(أمَة) - على فعال « إماء » والاصل « إمَاوٌ » بدليل أمَوَات تطرفت الواو بعد الألف الزائدة ، فقلبت همزة .

(جَرْو) - على فعال « جِرَاء » والأصل « جِراوٌ » أعل كإماء .

جـ ـ(أوَانٍ) إن كانت جمع « آنيـة » من أَنى يأنى ، فوزنها « فواعٍ » والأصل « أوَانِىُ » بالتنوين وعدمه ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت ، ثم حذفت الياء للساكنين أو للتخفيف كما كان فى « جَوَارٍ » .

وإن كانت جمعاً « لآنية جمع إناء » فوزنها حينئذ « أفاعٍ » والاصل « أأانِىُ » أعل من الطرف « كجوار » ثم قلبت ثانية الهمزتين واواً لكونها مفتوحة إثر همزة مفتوحة .

وإن كانت جمع « وَانِيَة » فوزنهـــا « فواعٍ » والاصل « وَوَانِىُ » بقلب ألف المفرد واواً ، ثم أعلت طرفا إعلال « جوار » وقلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين فى الصدر والثانية غير مد .

وإن كانت جمعاً لكلمة « أوْنى » فوزنها « أفاعٍ » والأصل « أوانِىُ » أعلت إعلال «جوار » .

(طوايا) ـ جمع « طَاوِية » وزنها « فواعٍ » بصرى « فَعالَى » كوفى ، والأصل عند البصريين « طَوَاوِىُ » بقلب ألف المفرد واواً ، ثم قلبت الواو التى بعد ألف الجمع همزة لأنها ثانية لينين فصارت « طَوَائِىُ » ثم فتحت الهمزة تخفيفاً لعروضها فى الجمع المعتل اللام ، وقلبت اليـاء ألفاً للتحرك والانفتاح ، فاجتمع شبه ثلاث ألفات فى الطرف ، لأن الهمزة من مخرج الألف ، فقلبت الهمزة ياء .

وإن كانت جمع « طَوِيَة » فوزنها « فعائل » والأصل « طَوَايِىُ » ثم « طَوَائِىُ » ثم « طَوَاءَىُ » ثم « طَوَاءَى » ثم « طَوَايا » ولا يخفى عليك طريقة إعلال كل مرحلة لتقدم ذلك مرارا .

التطبيق الثالث

ا — فى الكلمات الآتية شذوذ صرفى ، فبينه وبين ما كان يقتضيه قياسها : ـ

« سَقَّاية » ، « عباءة » ، « ضَياوِنْ » ، « راء » اسم الحرف ، « مصائب » ، « خطائى » ، « مرايا » ، « المنائى » ، « سماء » جمع سماء ، « إئْلافهم » ، « أئمة » ، « هداوَى » ، «مطاوى» ، « اتَّزَرَ » « شاكٍ » اسم فاعل شاك ، « أحد » ، « أناة » فى قولهم امرأة أناة ، « منائر » ، « معائش » ، « جَراءٍ » جمع جرئية .

ب — بين الهمزات الاصلية ، والمنقلبة فيما يأتى مع بيان سبب الإعلال : ـ

« رياء » ، « رثاء » ، « مراء » ، « آخاء » ، « إخاء » ، « آراء » ، « إيراء » ، « أكْفاء » ، « أبرياء » ، « أسماء » ، « أنباء » ، « آلاء » « آناء » جمع نُؤْى وجمع إنىً ، « سيماء » من الوسم ومن السوم ، « ميناء » من مان ومن ونى ، « ضوضاء » ، « غوغاء » ، « دعجاء » ، « استحياء » ، « انتهاء » ، « ابتداء » ، « ارتقاء » ، « اعتداء » . «سرَّاء» ، « ضراء » ، « أمناء » ، «أقْراء» ، « قُرَّاء » . «استسقاء» «أمرياء» ، « اعتلاء » .

جـ — بين ما فى البيت الآتى من إعلال وسببه : ـ

هى الأيام جائرة القضايا ومُلحقة الأواخر بالأوائِل

اجمع على (أفْعُل) « أبّ » ، « المرعى » ، « أنف » ، « أتان » . وعلى (أفْعِلة) « إمام » ، « إناء » ، وهات مضارع الفعلين (أمَّ ، أنَّ) مبدوءا بهمزة المضارعة ، وأدخل همزة الاستفهام على الفعل (ايْتَلَقَ) مع بيان الإعلال الواجب والجائز وسببه فى كل ماتجىء به والضبط بالشكل .

الجواب

١ ـ (سَقَّاية) : الشذوذ فيها عدم قلب الياء همزة مع تطرفها حكما بعد الألف الزائدة والقياس « سَقَّـاءة » بالهمز . لأن التاء فارقة بين وصفى المذكر والمؤنث

(عباءة) : الشذوذ فيها قلب لامها الياء همزة مع فقد التطرف ، إذ التاء فيها ليست من التاءات التى لا تخرج العليل عن التطرف لأنها التاء الفارقة بين اسم الجنس الجمعى واحده ، وهى مضيعة للتطرف ، والقياس فيها « عباية » ببقاء الياء .

(ضَياوِن) : الشذوذ فيها عـدم قلب الواو الواقعة بعد ألف الجمع الاقصى همزة مع أنها ثانيـة لينين أحاطا بألفه ، والقياس فيها « ضيائن » بقلب الواو همزة هـذا رأى سيبويه وأصحابه ، وأما الأخفش فيرى « ضياون » قياساً ، فلا شذوذ فيها عنده .

(راء) : اسم الحرف شذوذها ، قلب لامها الياء همزة ، مع فقد القاعده لأن الالف قبلها ليست زائدة ، إذ هى منقلبة عن العين الواو .

(مصائب) : الشذوذ فيها قلب حرف العلة بعد ألف الجمع الأقصى همزة مع أنه فى المفرد مدأصلى والقياس « مَصاوِب» بالواو ، وقدنطق به ، والياء فى مفرده أصلها الواو ، ثم أعلت فيـه ، وفى الجمع ردت لأصلها وهمزت ، وكان القياس بقاؤها غير مهموزة لما عرفت .

(خطائى) : الشذوذ فيها عدم قلب الهمزة الثانية ياء ، وعـدم إعطاء الهمزة العارضة بعد ألف الجمع الاقصى ماتستحق من فتح فقلب إلى الياء والقياس « خَطا يَاىَ » .

(مرايا) : الشذوذ فيها قلب الهمزة الاصلية ، بعد ألف الجمع ياء والقياس بقاؤها فكان يقال «المرائى » لأنه جمع « مرْآة » وأصل المفرد مِرْأية مثل : مِـلعَـقة فالهمزة عين الـكلمة .

(المنائى) : جمع المنية ، شاذ ، لأن القياس فتح همزته وقلبها إلى ياء لعروضها ولـكنه لم يفعل ، والقياس « المنايا » .

(سماءٍ) : جمع سماء ، الشذوذ فيها عدم قلب الهمزة العارضة بعد ألف الجمع الأقصى ياء ، مع أن اللام معتلة ، وكان القياس فيها « سَمايا » ويكون الأصل « سمائوٌ » بقلب ألف المفرد فى الجمع همزة ، كألف رسالة ، ورد الهمزة اللام إلى الواو أصلها ، ثم « سمائىٌ » وهنا أعلت الكلمة إعلال جوارٍ ، وكان الواجب فتح الهمزة وقلبها ياء كما ذكرنا .

(جَراءٍ) : جمع جريئة ، شذوذها كشذوذ « سَماءٍ » التى قبلها ، وكان القياس « جرايا » بقلب الهمزة العارضة ياء .

(إئْلافهم) : الشذوذ فيها عدم قلب الهمزة الثانية ياء ، والقياس قلبها فتقول « إيلافهم »

(أئمة) : الشذوذ فيها تحقيق الهمزتين والقياس قلب الثانية هنا ياء فتصير « أيِمّة »

(هَداوَى) : الشذوذ فيها قلب الهمزة العارضة فى الجمع الأقصى الذى لامه ياء . قلبها واوا ، والقياس قلبها ياء فيقال « هدايا » .

(مَطاوى) : مثل « هداوى » السابقة فى الشذوذ ، والقياس « مطايا » .

(اتَّزَرَ) : الشذوذ فيها قلب الياء تاء وهى منقلبة عن الهمزة والقياس « ايتزر » والأصل « إئْتزَر » بهمزتين قلبت الثانية منهما ياء لسكونها إثر همزة مكسورة .

(شاكٍ) : إسم فاعل « شاكَ » إن كان فيه قلب مكانى ، وهو تقديم اللام على العين الواو فيكون قياسها « شائك » ببقاء عينها الواو فى مكانها وقلبها همزة .

وإن كان قد بنى على « فَعِلٍ » كفَرِحٍ وحذِر فيكون أصله « شَوِكٌ » ثم قلبت الواو ألفا للتحرك والانفتاح فلا شذوذ فيه .

وإن كان مبنيا على «فاعل» ثم حذفت العين فى مكانها فيكون شاذاً لحذف العين من غير مبرر صرفى .

(أحد) : الشذوذ فيها قلب الواو المفتوحة همزة والقياس « وَحد » هذا على أنه أحد ، المستعمل فى العدد ، وأما أحد المستعمل فى النفى فى نحو « ما جاءنى من أحد » فقيل همزته أصلية وعلى هـــذا لاشذوذ فيه .

(أَناة) : الشذوذ هنا ، قلب الواو المفتوحة همزة والأصل « وناة » وهو القياس .

(منائر) : الشذوذ فيها قلب حرف العلة همزة بعد ألف الجمع الأقصى وهو مد أصلى والقياس « مناور » .

(معائش) : الشذوذ فيها من جهة قلب حرف العلة الياء الواقع بعد ألف الجمع الأقصى همزة وهو مد أصلى فى المفرد لأن مفرده « معيشة » مَفْعِلة من العيش والقياس « معايش » بالياء .

ب ـ (رياء) : همزته منقلبة عن الياء لتطرفها بعد الألف الزائدة لأنها من مادة الرؤية . فيكون الأصل « رِئاى » ثم همزت الياء لما قدمنا . وقلبت الهمزة الأولى ياء لكسر ما قبلها وهو جائز ويمكن أن يقال إن وزنها « فِلاعَ » ولا إعلال فيها سوى القلب المكانى . والأول أجود لأن القلب المكانى ليس بالقياس .

(رثاء) : الهمزة فيه منقلبة عن الياء لتطرفها بعد الألف الزائدة .

(مِرَاء) : همزته منقلبة عن الياء للتطرف بعد الألف الزائدة .

(آخاء) : الهمزة منقلبة عن الواو لتطرفها بعد الألف الزائدة لأنه من الأخوة والأصل ، أأخاو ، وقلبت ثانية الهمزتين ألفا لسكونها إثر همزة مفتوحة .

(إخاء) : الهمزة عن واو كالسابقه .

(آراء) : جمع رأى . أصله (أرْآى) تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة . ثم تبادلت العين والفاء المكان فصارت «أأراء» قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها بعد همزة مفتوحة ووزنه « أعفال » .

(إيراء) : مصدر « أورى » فيكون أصلها (إوْرَاىٌ) قلبت الياء همزة للتطرف بعد الألف الزائدة والواو ياء لسكونها إثر كسرة .

(أكْفاءٌ) : جمع كفء همزته أصلية .

(أكفاء) : جمع كفيف . همزته منقلبة عن ألف التأنيث المقصورة لتطرفها بعد ألف المد الزائدة .

(أسماء) : جمع اسم . همزته عن واو لتطرفها بعد الالف الزائدة، وإن كانت صفة من الوسامة على أنها علم أنثى . فيكون أصلها « وسماء » بزنة « فَعْلاء » . وحينئذ تكون همزته المتطرفة عن ألف التأنيث كحمراء وهمزته المصدرة عن واو شذوذاً .

(أنباء) : جمع « نبأ » همزته أصلية .

(آلاء) : أصله « أألاى » تطرفت الياء بعد الألف الزائدة فقلبت همزة ثم قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها إثر مفتوحة .

(آناء) : جمع « نُؤْى » . همزت الياء فى الجمع للتطرف بعد الألف الزائدة . ثم تقدمت العين على الفاء فصار «أأْناء» ثم قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها إثر مفتوحة والوزن (أعفال) .

(آناءْ) : جمع « إنىً » همزته عن ياء أيضا . وإعلال صــدره وطرفه كإعلال الكلمة السابقة .

(سيَماءْ) : من الوسم . همزتها زائدة للإلحاق بقرطاس ويكون أصل الكلمة على هذا التقدير « سِوْماء » بزنة « عِفْلاء » ثم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة .

(سيَماءْ) : من السوم وزنها (فِعْلاء) . وهى فى الإعلال كالسابقة .

(ميناء) : إن كانت من « مان » فهى نظير سيماء الأخيرة وزنا وإعلالا .

(مِينَاء) : من« وَنَى » همزته منقلبة عن الياء وأصلها « موْناىْ » همزت الياء لماقلنا . ثم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة ووزنها « مِفْعال »

(ضوْضَاءْ) : إن كانت بزنة « فَعْلال» فيكون أصلها « ضوضاو » من مضعف

الرباعى فهمزتهـا عن واو للتطرف بعد الألف الزائدة : وإن كانت بزنة « فَعْـلاء » فهمزتها عن ألف التأنيث المقصورة لتطرفها بعد ألف المد الزائدة .

(غَوْغاءْ) : مثل ضوضاء فى كل ماذكر فيها فى حالتيها .

(دعجـاء) : همزتها عن ألف التأنيث المقصورة للتطرف بعد الألف الزائدة

(استحياء) : همزتة عن ياء لقاعدة التطرف المذكورة .

(ابتـداء) : همزته أصلية من مادة (ابتدأ) .

(ارتقـاء) : همزته عن ياء للقاعدة العامة .

(اعتداء) : همزته عن واو ، من العداوة .

(سَرَّاء) : همزته عن ألف التأنيث ، للتطرف بعد الألف الزائدة ، ووزنها « فَعْـلاء »

(ضَرَّاء) : مثل (سرَّاءِ) وزناً وإعلالا ، فهما من الضر والسر .

(أَمنَـاء) : همزته عن ألف التأنيث المقصورة لقاعدة التطرف .

(أقْـرَاء) : جمع « قُرء » همزته أصلية .

(قُرَّاء) : همزته أصليـة .

(استِسْقاء) : همزته عن ياء للتطرف بعد الألف الزائدة .

(أسْرِياء) : همزته عن ألف التأنيت المقصورة » وياؤه عن واو وقلبت ياء لتطرفها حُـكما بعد الـكسرة لأنها من مادة « السرو » .

(اعتِلاَء) : الهمزة عن واو لتطرفها بعد الألف الزائدة من العلو .

ج (الأيام) : أصلها « الأيوام » لأنها جمع « يوم » اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما متأصل الذات والسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت فيها الياء السابقة .

(جائرة) : همزتها منقلبة عن الواو ، من « الجور » لأنها عين لفاعل الذى أعل فعله .

(القضايا) : إعلالها قلب الياء بعد ألف الجمع الأقصى همزة ، لأنها فى المفرد وهو :

« قَضِيَّة » مد زائد ، ثم فتحت الهمزة فقلبت لامها ألفا للتحرك والانفتاح ، ثم قلبت الهمزة العارضة ياء لعروضها فى جمع معتل اللام بالياء ، وإليك مراحلها : —

الأصل «قَضَايِيُ» «قضائِيُ» « قضَاءَيُ » «قضاءَى» « قضايا »

(ملحقة) : أصلها « مُؤْلِحِقَة » حذفت الهمزة منها حملا على حذفها من المضارع المبدوء بهمزة المتكلم :

(الأواخر) : إعلالها قلب ألف المفرد فى الجمع واواً ، حملا للتكسير على التصغير ، وهى جمع (آخر) .

(الأوالِى) : جمع أوَّل وإعلالها هكذا ، لما أخرت الواو التى بعد ألف الجمع الأقصى عن اللام قلبت ياء لتطرفها بعد كسرة ، إذ أصل هذا الجمع « الأوَاوِلُ » ثم « الأوَالِوُ » ثم « الأوالِيُ » ثم سكنت الياء بعد طرح حركتها . لاستثقالها .

(أبٌّ) : الأبّ المرعَى ، وجمعه على أفعُلٍ « أوُبٌّ » والأصل « أأْبُبٌ » كأفلس ، نقلت حركة الباء الأولى إلى الهمزة الساكنة قبلها ، ثم أدغم الباءان فصار « أؤُبٌّ » ثم قلبت الهمزة الثانية واواً لضمها بعد همزة متحركة .

(أنفٌ) : جمعه على أفعُلٍ « آنُف » والأصل « أأْنُفٌ » قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

(أتان) : على أفعُل « آتُن » والأصل « أأْتُنٌ » ثم أعل كآنف ،

(إمَام) : جمعه على أفعِلة « أيِمَّة » والأصل « أأْمِمَةٌ » نقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها ، ثم أدغم الميمان ، وقلبت الهمزة الثانية ياء لكسرها بعد همزة متحركة .

(إِنَاء) : على أفعِلة « آنيةٌ » والأصل « أَأْنِيَةٌ » قلبت الهمزة الثانية ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة :

(أَمَّ) : فعل ماض ، ومضارعه المبدوء بالهمزة «أؤُمّ» ويجوز قلب الهمزة واواً ، فيقال « أوُمُّ » لأنه اجتماع لهمزتين من كلمتين

(أَنَّ) : ماض ، مضارعه المبدوء بالهموة « أَئِنُّ » ويجوز « أَيِنُّ » بقلب الهمزة ياء لكونها مكسورة لأن همزة المضارعة كلمة أخرى مادام مابعدها متحركا ، كمضارعى أم وأن المذكورين ، أما إذا كان ما بعد همزة المضارعة ساكناً فإنها والهمزة بعدها من كلمة واحدة ، فيكون القلب واجباً ، نحو « أُومِنُ » مضارع « آمَنَ » .

(إِيْتَلَقَ) : إذا دخلت عليه همزة الاستفهام تقول « أَأْتَلَقَ البدر » مثلا ويجوز « آتَلَقَ البدر » بقلب الهمزة الثانية ألفاً ، لأنه اجتماع لهمزتين من كلمتين ، فهمزة الاستفهام كلمة برأسها ، فإذا دخلت على مبدوء بهمزة ، كان ذلك اجتماعا لهمزتين من كلمتين ، فيكون القلب جائزاً لا واجباً .

التطبيق الرابع

ا — اجعل كل فعل من الأفعال الآتية على مثال (افتَـعَـل) مع بيان ماقد يحدث من إعلال وسببه :

« ألاَ - ألّ - أوَى - أكَلَ - أمِن - أسَا » .

إجمع واشية الجمع الأقصى ، وصغرهامع بيان الإعلال فى الجمع والتصغير وسببه :

بِ — اجمع الكلمات الآتية الجمع الأقصى مع بيان مايحدث فيها من إعلال وسببه :

« مصير » ، « مُرِيبة » ، « مقامة » ، « مطار » ، « قَيُّوم » ، « مغارة » ، « مَسِيل » ، « جناية » ، « عباءَة » ، « بَغِىّ » ، « إتاوة » ، « إمارة » « ملامة » ، « مَصِيْف » « علاَوة » ، « واعية » ، « مَزَار » .

ج — هات أمثلة كل واحد منها يمثل موضعاً من مواضع قلب الواو همزة وجوباً وجوازاً ، وهات للياء كذلك ، وللألف أيضاً لتمثيل قلبها الواجب .

وهات أمثلة كل واحد منها يشير إلى موضع من مواضع قلب الهمزة ياء وجوباً ولو يكون بعضها فرضيا لعدم وجود مثال مستعمل :

الجواب

ا - (ألا) : « افتعل منه « إيتَلَى » والأصل « إئْتَلَوَ » لأنه واوى اللام ، ثم أعل بقلب الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وهو أخصر من أن تقول وقعت الواو طرفا رابعة فأكثر بعد فتح فقلبت ياء ، ثم قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ، وهذا الخلاف جار فى كل واو رابعة فصاعداً طرفا بعد فتح ، فالرضى يرى الرأى الأول ، وغيره يرى الثانى ، والنتيجة واحدة ، ثم قلبت ثانية الهمزتين ياء لسكونها إثر همزة مكسورة .

(ألَّ) : افتعل منه (اِيتَـلَّ) والأصل (اِئْتَلَّ) أدغم المثلان ، ثم قلبت الهمزة الثانية ياء كما فى الـكلمة السابقة .

(أوى) : افتعل منه (اِيتَوَى) والأصل (اِئْتَوَى) قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ثم الهمزة ياء لسكونها إثر همزة مكسورة .

(أكل) : افتعل منه (اِيتَـكَلَ) والأصل (اِئْتَـكَلَ) قلبت الهمزة الثانية ياء كما تقدم فى سابقتها .

(أمِنَ) : افتعل منه (اِيتَمَنَ) والأصل (اِئْتَمَنَ) ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها إثر همزة مكسورة — وأما قولهم فيه (اِتَّمَنَ) بقلب الياء المنقلبة عن الهمزة تاء فشاذ لعروض هـذه الياء عن الهمزة - والشرط أن تـكون الياء أصليـة لاعارضية .

(أسا) : افتعل منه (اِيتَسَى) والأصل (اِئْتَسَوَ) قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، أو ياء فألفاً ، ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لما تقدم مراراً .

(واشية) : جمعها الأقصى (أوَاشٍ) والأصل (ووا شِيٌ) بقلب ألف المفرد واواً فى الجمع لوقوعها قبل ألف الجمع الأقصى ، ثم أعل طرفا إعلال (جَوَارٍ) وقد عرفت إعلالها فى السابق ، ثم أعل فى الصدر بقلب الواو الأولى همزة لاجتماع واوين فى الصدر ، وثانيهما غير مد .

وتصغير «واشية» (أُوَيْشِيَةٌ) والأصل (وُوَيْشِيَـةٌ) بقلب الألف واواً لأنها زائدة ثانية ، ثم قلب الواو المصدرة همزة لأنها شفعت بأخرى غير مد .

ب - (مصير) : بمعنى « مرجع » - « مَفْعِلٌ » من صار يصير ، جمعه الأقصى (مصاير) وإنما لم تقلب الياء فى الجمع همزة لأنها مدأصل فى مفرده

(مَدِينة) : جمعها الأقصى (مدائن) والأصل مداين قلبت الياء همزة

في الجمع الأقصى لأنها كانت في المفرد مداً زائداً .

(مُرِيبَة) : جمعها الأقصى (مَرَايِبُ) وإنما لم تقلب الياء بعد ألف الجمع همزة لأنها في المفرد مدة أصلية ، إذ هي عينه .

(مقامة) : جمعها الأقصى « مَقَاوِمُ » وقعت الواو بعد ألف الجمع ولم تهمز لأنها في المفرد مد أصلي وأصل المفرد « مَقْوَمَةٌ » نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ثم قلبت ألفاً ، وفي الجمع رجعت إلى أصلها من الواو لزوال سبب انقلابها . ثم قلبت ألفاً ، وفي الجمع رجعت إلى أصلها من الواو لزوال سبب انقلابها .

(مَطار) : جمعها الأقصى « مَطايِر » ولم تقلب الياء همزة في الجمع ، لأنها في المفرد مد أصلي ، وكان قد قلب ألفاً للتحرك والانفتاح بعد نقل حركتها إلى ماقبلها وزال ذلك في الجمع فرجعت إلى الياء أصلها ، فهي من « الطيران »

(قيُّومٌ) : « قَيَاوِيمُ » ولم تعل الواو بالقلب همزة لأن الصيغة « مفاعيل » أي بعد ألف الجمع ثلاثة أحرف ، والإعلال خاص بصيغة « مفاعل » لاتصال العليل بالطرف ، وأصل المفرد « قَيْوُومٌ » بزنة فَيْعُول ، ولو كان « فعُّولا » لقيل « قوُّوم » ثم قلبت الواو العين في المفرد ياء لاجتماع الواو والياء ، وسبق إحداهما بالسكون ، وفي الجمع زال السبب فعادت واواً .

(مفازة) : جمعها الأقصى « مفَاوِزُ » ولم تعل الواو بهمزها بعد ألف الجمع ، لأنها في المفرد مد أصلي ، ووزن المفرد « مَفْعلة » من « الفوْز » .

(مَسِيل) : جمعها الأقصى « مسايل » ولم تهمز الياء في الجمع لانها مد أصلي في المفرد .

(جِنَايَه) : جمعها الأقصى « جَنَايا » والاصل « جنائِيُ » بقلب ألف المفرد همزة ، لأنها في المفرد مد زائد ، فوزنه « فِعَالة » ثم فتحت الهمزة العارضة ، لأن لان الجمع ياء ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها إثر فتح ، فاجتمع شبه ثلاث ألفات ، لان الهمزة قريبة من مخرج الالف ، وهذا ثقل مفرط في طرف الجمع الاقصى ،

فتخلصوا بقلب الهمزة ، لانها أثقل الثلاثة ، واختاروا قلبها ياء لخفة الياء عن الواو ، فصار الجمع كما قدمته لك .

(عباءة) : جمعها الأقصى « عَبَايا » والأصل « عَبائىُ » بقلب ألف المفرد همزة كما فى رسالة ، ورد همزة المفرد إلى أصلها ، وهو الياء ، ثم فتحت الهمزة العارضه وسلك الطريق الذى سبق فى الكلمة السابقة .

(بغىّ) : جمعها الأقصى « بغايا » والأصل « بَغاوِىُ » لأن المفرد أصله « بَغُوىٌ » بزنة فَعُول ، ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء بعدها ، وعند الجمع : رد كل شىء إلى أصله ، ثم قلبت الواو بعد ألف الجمع همزة لأنها فى المفرد مد زائد ، فصار « بغائِىُ » ثم فتحت الهمزة العارضة وأكملت مراحل الإعلال السابقة فى مثله .

(إتاوة) : جمعها « أَتَاوَى » والأصل « أَتَائِوُ » بقلب ألف المفرد فى الجمع همزة لأنها مد زائد ، ثم قلبت الواو ياء ، لتطرفها بعد كسر ، ثم فتحت الهمزة العارضة ، فصار « أَتَاءَىْ » قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ، فصار « أَتاءَىُ » اجتمع شبه ثلاث ألفات فى الطرف ، وهو ثقيل ، خصوصا فى طرف الجمع الأقصى ، فتخلصوا هذه المرة بقلب الهمزة إلى الواو ، وإنما خالفوا النظام ، وهو القلب إلى الياء ، لأنهم أرادوا أن يشاكلوا بين الجمع والمفرد فى الصورة اللفظية ، فعدلوا إلى الواو .

(إمارة) : جمعها الأقصى « أمائر » قلبت الألف همزة ، لأنها فى المفرد مد زائد .

(ملامة) : جمعها الأقصى « ملاوم » برد الألف إلى الواو ، أصلها فهى من « اللوم » ولم تقلب همزة لأنها فى المفرد مد أصلى .

(مَصِيف) : جمعها « مَصايِف » والياء مد أصل فى المفرد ، ولهذا لم يعل بقلبه همزة .

(علاوة) : جمعها الأقصى « عَلاَوَى » والأصل « عَلاَئِوُ » بقلب ألف المفرد همزة ، لأنها فى المفرد مد زائد ، ثم قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة ، فصار « عَلاَئِىُ » ثم فتحت الهمزة العارضة وسلك الطريق الذى سلك فى جمع « إتاوة » من غير فرق .

(واعية) : جمعها الأقصى « أواعٍ » والأصل « وَواعىُ » بقلب ألف المفرد واواً فى الجمع ، فهذه قاعدة عامة ، ثم أعل طرفا إعلال « جوارٍ » وصدرا بقلب الواو المصدرة همزة لأنها شفعت بأخرى غير مد .

(مزار) : جمعها الأقصى « مَزَاوِر » برد الألف إلى الواو ، أصلها ولم تقلب همزة فى الجمع لأنها فى المفرد مد أصلى .

(ج)(الواو): أمثلة تمثل مواضع قلبها همزة وجوباً :

سماء ـ عجائز ـ صائم ـ أوائل وسيائد ـ أواصل جمع واصلة وأولى أنثى الأَوَّل .

أمثلة تمثل قلبها الجائز :

أُجوه فى وجوه ، وأَدْؤُرٌ فى أَدْوُرٍ جمع دار وهذا محل اتفاق ، و « إشاح فى وشاح » وهذا عند المازنى .

(اليـاء) : أمثلة تمثل مواضع قلب الياء همزة وجوباً .

بناء ـ كبائر ـ بائع ـ نيائف صوائد .

أمثلة تمثل قلبها همزة جوازاً :

رائىٌّ فى النسب إلى راية .

(الألف) : مواضع قلبها همزة وجوباً .

صحراء ـ قلائد جمع قلادة .

(الهمزة) : أمثلة تمثل مواضع قلبها ياء وجوباً .

« هدايا » جمع هدية « مطايا » جمع مطية « خطايا » جمع

خطيئة « إيمان ، أيِمَّة » جمع إمام ، من « أمّ » مثل « إصْبِع » من « أم » مثل أُصبِع ، إصْبَع » من قرأ ، مثل « بُرثُنْ ، زبرج جعفر ، قمطر » فالمجموع اثنا عشر موضعا ، ثلاثة من الباب الأول باب الجمع الأقصى ، وواحد من الحالة الأولى من حالات اجتماع الهمزتين ، وموضع من الحالة الثانية ، وسبعة من الحالة الثالثة .

التطبيق الخامس

ا — كيف تفرق بين صيغتى (أفْعَل وفاعَل) من مهموز الفاء . وبين (أَفْعِلْ وفاعِلْ) منه ؟ .

ب — متى تقلب الواو والياء عينا همزة . ومتى تسلمان؟ بين ذلك بايجاز مع التمثيل

ج — متى تقلب الواو فاء ولاما همزة وجوبا؟ وضع ذلك مع التمثيل والإيجاز .

الجواب

ا ـ يفرق بين (أفعلَ . وفاعلَ : وأفعِلْ . وفاعِلْ) من مهموز الفاء بالفعل المضارع ، فإن كان المضارع بزنة (يُفْعِلُ) كان المهموز (أفعَلَ) نحو (آمن) (يؤمن) وإن كان المضارع (يُفاعِلُ) كان المهموز (فاعلَ) نحو (آخذ يؤاخذ) وكذلك القول فى الصيغتين الأخريين فمثلا (آمِنْ) الأمر مع يؤمن المضارع يكون وزنه « أفعِلْ » وأصله « أأْمِنْ » « كأكرِمْ » ثم قلبت الهمزة الثانية ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة . وكذلك « آخذ » مثل «قاتل» مع « يؤاخذ » يكون وزنه «فاعِلْ» ـ فالمقصود أن مضارع هذه الصيغ هو الذى يفصل بينها فإن لم يعلم المضارع توقفنا . فلا ندرى من أيهما تكون .

ب ـ تقلب الواو والياء عينا همزة فى ثلاثة مواضع : ـ

(الأول) أن تقع إحداهما عينا لاسم فاعل فعل ثلاثى أعلت فيه أو لفاعل الذى لا فعل له . نحو « قائل وبائع » ونحو « خائف وسائف » فى النسب .

(الثانى) أن تقع إحداهما ثانية حرفى لين بينهما ألف « مفاعل » نحو «أوائل» و « نيائف » من ناف ينيف .

(الثالث) أن تقع إحداهما ثانى لينين فى مفرد على مثال «مفاعِل» نحو «قُـوائل وبُوائع » مأخوذين من القول والبيع على مثال «عُوارض» اسم جبل .

وتسلم الواو والياء عينا . لاسم فاعل فعل ثلاثى لم تعلا فيه نحو « عاوِرٍ » من « عَوِرَ » و « عَايِنٍ » من « عَـيِنَ » ـ وكذا إذا وقعنا عينا لمفاعل لـكنهما ليستا ثانيتى لينين . نحو « معايش » و « مفاوز » جمع مفازة أو وقعتا ثانيتى لينين أحاطا بألف الجمع الأقصى الموازن لصيغة « مفاعيل » . نحو « طواويس » جمـــع « طاووس » وبيابيع جمع « بَيَّاعْ » .

جـ ـ تقلب الواو فاء همزة وجوبا إذا شفعت بأخرى غـير مد أو مدا أصليًّـا . نحو «أوَاصلْ» فى جمع « واصلة » ونحو « أوْلى » انـثى الأول والقاعدة العامة فى هذا هى : ـ

إذا اجتمع واوان فى الصــــدر وجب قلب أولاهما همزة بشرط ألا تـكون ثانيتهما مدة غير أصلية ، بأن تـكون غير مد . أو تـكون مداً أصليًّـا والمثالان اللذان ذكرناهما يمثلان الصورتين .

وتقلب الواو لاما همزة وجوباً . إذا تطرفت تطرفا حقيقيًّـا أو حكميًّـا بعد الألف الزائدة . نحو غزّاء وغزّاءة فالهمزة فيهمـا منقلبة عن الواو لأن المادة من الغزو .

التطبيق السادس

ا - بين سيبويه والأخفش خلاف في إعلال ثاني اللينين في الجمع الأقصى فما هو ؟ وما مستند كل ؟ وما الذي تختاره ؟ ولماذا ؟ .

ب - متى تغير الهمزة العارضة بعد ألف الجمع الأقصى ؟ وإلى أي حرف تغير ؟ وما وزن صيغ الجموع بعد التغيير ؟ بين ذلك مع التمثيل والتعليل .

ج - بين المازني والجمهور خلاف في إعلال الهمزتين المفتوحتين من كلمة واحدة فما هو ؟ وفيم تظهر ثمرة الخلاف ؟ بين ذلك موضحا بالامثلة .

الجواب

ا - يرى سيبويه أن الجمع الأقصى الذي بعد ألفه حرفان إذا أحيطت ألفه بعليلين وجوب همز العليل الثاني سواء أكان العليلان واوين كأوائل أم ياءين كنيائف أو كانا مختلفين كسيائد ولزوئد .

أما الاخفش فيخص الإعلال بما إذا اكتنفت بواوين فقط كأوائل ويصحح في غير الواوين ثقلا ليس في غيرهما من الياءين أو المختلفين ولان ذلك نظيراً وهو اجتماع الواوين في الصدر فإن الاولى منهما تهمز . نحو أواصل . أما الياءان أو المختلفان فلا يهمزان في الصدر . نحو « يَينْ » اسم موضع . ونحو « يَوِمٍ » كفرح . ويستدل أيضا بالسماع : فقد قالت العرب في جمع « ضَيْوَنْ » وهو السنور الذكر « ضياون » من غير همز .

أما سيبويه فاحتج بالقياس والسماع . أما القياس فإنه يرى أن الهمز في أوائل كان بالحمل على كساء ورداء ، وهما لافرق فيهما بين الياء والواو والذي يدل على هذا القياس اشتراطهم اتصال اللين بالطرف . وأما السماع فقد حكى بعض علماء اللغة كأبي زيد في جمع

« سيِّقة » « فَيْعِلة » من ساق يسوق « سيائق » بالهمز ، وحكى الجوهرى فى جميع جيِّد « جيائد » بالهمز أيضا وحكى أبو عثمان عن الأصمعى فى عَيِّل « عيائل » بالهمز ، فإن صحت هذه الجموع كانت دليلا سماعيا لسيبويه .

أما « ضياون » الذى احتج بها الأخفش ، فيحتمل أنها شذت فى الجمع كما شذت فى مفرده .

وإنى أرى أن مذهب سيبويه أولى بالقبول لقوة أدلته ، فهو من غير شك إمام هذه الصناعة .

وقد شرحنا هذا الموضع فى كتابنا (منجد الطالبين) شرحا مستفيضا لمن أراد أن يستزيد .

ب - تغيير الهمزة العارضة فى الجمع الأقصى إذا كان معتل اللام ، أو مهموزها ، ولم يسبق لها عروض فى مفرده ، وتتغير هذه الهمزة العارضة إلى ياء فى ثلاث صور - وإلى واو فى صورة واحدة ، فتغير إلى الياء إذا كانت لام الجمع ياء ، نحو « هدايا » فى « هدية » أو كانت لام الجمع واواً أعلت فى مفرده ، نحو « حظايا » فى « حظية » أو كانت لام الجمع همزة نحو « خطايا » فى « خطيئة » أما صورة الواو فهى ما إذا كانت لام الجمع الذى عرضت فيه الهمزة واواً سلمت من الإعلال فى مفرده وهى فيه بعد ألف زائدة ، نحو « هَرَاوَى » فى « هراوة » .

أما وزن صيغ هذه الجموع بعد التغيير فاختلف فيها العلماء ، فالبصريون يرون أنها توزن كما يوزن نظيرها من الصحيح ، فالأمثلة المتقدمة نظيرها من الصحيح وزنه « فَعائل » فوزن هذه الصيغ « فعائل » أيضا ، ودليلهم أن الصحيح مرآة المعتل فهو دائما يرشد إليه ، ولأن العرب حين شذت ، جاءت بها على هذا الوزن ، ألا ترى قولهم: « المنائى وخطائِى » وهى من غير شك على مثال « فعائل » .

أما الكوفيون : فيرون أن هذه الصيغ على زنة « فَعَالَى » والالف

فى طرفها للتأنيث ، ولما رأوا أن ذلك لا يستقيم فى بعض الصيغ قالوا : أما هدايا وهراوى ، فعلى وزن الأصل ، وأما مطايا ، فلما أعلت الواو فى مطية استصحب الإعلال فى الجمع أيضاً : وأما خطايا ، فهو جمع خطيَّـة المخفف .

وأما الخليل : فمع البصريين إلا فى مهموز اللام ، نحو خطايا فإنه يرى أن وزنه « فَعَـالَى » لـكن ليست ألفه للتأنيث ، بل هى المدة التى كانت فى المفرد ، أخرت عن اللام ، ثم قلبت ألفاً .

جـ - يرى الجمهور أن الهمزتين المفتوحتين المتجاورتين من كلمة واحدة تقلب ثانيتهما واواً وجوباً قياساً على تسهيل الهمزة الواحـدة المفتوحة بعد فتح ، فيقول فى أفعل التفضيل من مثل أم هو « أوَمُّ » .

أما المـازنى : فيرى أن الهمزة الثانيـة فى مثل هـذا تقلب ياء ، ولذلك يقول فى أفعل التفضيل المذكور هو « أَيَمُّ » بقلب الهمزة إلى الياء .

ولقد ظهر لك الآن ثمرة الخلاف فى أفعـل التفضيل ، وكذلك فى جمعه الجمع الأقصى ، فسيبويه يقول «أوامُّ» والمـازنى يقول «أيامُّ» .

أما فى مثـل جمع « آدم » فيتفقان فى صورة الجمع إذ يقولان « أوادم » غـير أن الواو عند سـيبويه منقلبة عن الهمزة المفتوحة ، إذ أصله « أأادم » ، أما المـازنى ، فيرى أن الواو مبدله من ألف آدم فهى كألف « خاتم » ولم يلاحظ أن الجمع ردها إلى أصلها .

ومذهب سـيبويه أمتن كما ترى لأن الجموع ترد المفردات إلى أصولهـا فلا بد إذن من ملاحظة رجوع ألف « آدم » فى الجمع إلى أصلها من الهمزة .

التطبيق السابع

ا ـ الكلمة « موائد » تحتمل جمع « مَوْئِد » وجمع «مائدة» وجمع « مآد » ،
والكلمة « ميناء » تحتمل أن تكون من « مان » ومن « وَنَى » :
والكلمة « سيما » يحتمل أن تكون من « السوم » وأن تكون من «الوسم »
فما وزن كل كلمة على كل احتمال فيها ؟
وما إعلالها كذلك ؟

ب ـ زن الكلمات التى تحتها خط فى النصوص الآتية مع بيان ما فيها من تغييرات صرفية : —

« لا يَسَّمَّعُون إلى الملأ الأعلى » .
« خروا سجداً وَبُكِيًّا »
« فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة » .
« فهم يَخِصِّمُون »
« فلا جناح عليه أن يَطَّوَّف بهما
« أو كصيِّب من السماء »
« فاتقوا الله ما استطعتم » .
« وما كانت أمك بغيا »
« متكئين فيها على الأرائك »

الجـــواب :

ا ـ (موائد) إن كانت جمع « مَوْئِد » فوزنها « مفاعِل » ولا إعلال فيها
وإن كانت جمع « مائدة » فوزنها « فواعِل » والأصل « موايد »
ثم قلبت الياء همزة لأنها ثانية لينين بينهما ألف الجمع الاقصى والمادة يائية

العين من « ماد . يميد » .

وإن كانت جمع « مآد » فوزنها « مَعافِلْ » والأصل « مآود » قدمت العين على الفاء . أى تبادلت العين والفاء المكان . ولا إعلال فيها .

(ميناء) إن كانت من « مانَ » فوزنها « فِعْلاءْ » وأعلت بقلب الواو ياءً لسكونها إثر كسر وحرف العلة فى الطرف همزة للتطرف بعد الألف الزائدة .

وإن كانت من «ونى» فوزنها « مِفْعالٌ » وأصلها « موْنَايْ » قلبت الواو ياءً لسكونها إثر كسرة - وقلبت الياء المتطرفة همزة لوقوعها بعد الألف الزائدة .

(سِيْمَى) إن كانت من « السَّوْم » فوزنها « فِعْلَى » وأصلها « سِوْمَى » قلبت الواو ياءً لسكونها إثر كسرة .

وإن كانت من « الوَسْم » فوزنها « عِفْلى » والأصل الأول «وِسْمَى» قدمت العين على الفاء فصارت « سِوْمَى » . ثم قلبت الواو ياءً لسكونها إثر كسر .

ب — (يَسَّمَّعُون) وزنها (يتفعَّلُون) والأصل (يتَسَمَّعُون) أبدلت التاء سيناً لغرض الإدغام لأنهما متقاربان . ثم أدغمت فى السين بعدها .

(الأعْلى) وزنها « أفْعَل » والأصل « أعْلَوُ » قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح أو ياء لوقوعها رابعة طرفا بعد الفتح ، ثم قلبت الياء ألفاً والأول أخصر .

(بُكِيٌّ) وزنها «فُعُول» وأصلها « بُكُويٌ » لأن المادة يائية اللام . ثم قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسكون السابق منهما .

(أجاءها) وزنها « أفْعَلَ » والأصل « أجْيَأَ » ثم نقلت حركت الياء إلى الساكن قبلها وقلبت الياء ألفاً لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ماقبلها بحسب الآن .

(مخاض) وزنها « مَفعال » من « مخض ».

(يَخِصِّمُون) وزنها (يَفْتَعِلون) والأصل « يَخْتَصِمُون » ثم أبدلت التاء صاداً لقصد الإدغام وأدغم الصادان ثم كسرت الخاء للتخلص من الساكنين.

(يَطَّوَّفُ) وزنها « يَتَفعَّل » والأصل « يَتَطوَّفُ » ثم أبدلت التاء طاء وأدغم الطاءان.

(صَيِّب) وزنها (فَيْعِل) وأصلها صَيْوِبٌ ثم أعل كسيِّد.

(اتَّقُوا) وزنها « افْتَعوا » والأصل « إوْتَقِيُوا » لأنه من « الوقاية » فالفاء واو، - واللام ياء - ثم أعلت لامه الياء بالتسكين لاستثقال الضمة عليها - فحذفت الضمة أو نقلت إلى ماقبلها، والأول أرجح لأن النقل ليس فى مثل هذا ولكنه قول قيل - ثم حذفت الياء للساكنين لأن الواو الضمير ساكنة أيضاً ثم ضم ماقبل الواو للمناسبة - ثم أعلت فاؤه الواو بقلبها تاء لأنها وقعت فاء للافتعال «وهذا حكم فاء الافتعال إن كانت واواً أو ياء ».

(بَغِيا) وزنها « فَعُول » والأصل « بغُوىٌ » كصبور - قلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسكون السابق منهما ثم أدغمت فى الياء بعدها.

ولا يجوز أن يكون « فَعيلا » وإلا لقيل « بغية » لأن فعيلا بمعنى فاعل كما هنا يؤنث بالتاء كظريفة، وأما فعول الذى بمعنى فاعل فيستوى فيه المذكر والمؤنث - فلما قيل « بَغِىّ » وهو وصف لمؤنث كان لابد مع تجريده من التاء أن يكون « فَعُولا ».

(مُتَّكِئِينَ) الوزن « مُفْتَعِلِينَ » والأصل « مُوْتَكِئين » قلبت الواو تاء لأنها فاء ماتصرف من الإفتعال ثم أدغمت فى التاء بعدها.

التطبيق الثامن

ا ـ هات من « الرَّخاء » فعلامن باب « علم » وصفة على « فَعيل » ، واجمع كلمة « صَفَاة » على « أفعَال » و « فُعُول » وكلمة « جَرْو » على « أفْعُل وأفعِلة و فعال » وكلمة « بَهْو » على « أفعال وأفْعُل وفُعُول » وكلمة « شِلْو » على « أفْعُل ، وأفعال » مع بيان الإعلال فى كل ماتصوغ ، وسببه بالتفصيل .

ب ـ هات من « حنا » اسماً على مثال « مَفْعِلة » مثلث العين ، وإسماً على وزان « فَعِيْلة » واجمعه الجمع الأقصى ، واجمع كلمتى « قَرْو » و « حَوْض » على « فِعَال وأفعُل وفُعُول وأفْعِلة » وكلمتى « أَمَةٍ ودلْو » على فِعال ، وأفْعُل وفُعُول » مع بيان الإعلال وسببه فى كل ما تصوغ .

ج ـ ماحكم الواو الواقعة طرفا بعد حركة ، بين ذلك مع التعليل والتمثيل .

الجــواب :

ا ـ (رخاء) : الفعل من باب علم منها « رَخِيَ » والأصل « رَخِوَ » تطرفت الواو إثر كسرة فقلبت ياء .

وفعيل منه « رَخِيٌّ » والأصل « رَخِيْوٌ » اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما متأصل الذات والسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت فيها الياء التى قبلها .

(صَفَاةٌ) : جمعها على أفعال « أصْفاء » والأصل « أصْفاو » تطرفت الواو إثر ألف زائدة فقلبت همزة

وجمعها على فُعُول « صُفِيّ » والأصل « صُفُوْوٌ » بواوين الأولى واو فُعُول ، والثانية لام صفاة ، وقعت الواو لاما لفعول جمعا ، فقلبت ياء فصار « صُفُوْيٌ » اجتمعت الواو والياء والسابق منهما

متأصل ذاتا وسكونا ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت فى الياء بعدها ، ثم كسرت الفاء لمناسبة الياء ويجوز أن تقف عند هذا ، وأن تكسر الصاد إتباعا لكسرة عين الكلمة .

(جَرْو) : جمعها على أفعُل « أجْرٍ » والأصلى « أجْرُوٌ » تطرفت الواو إثر ضمة فى اسم متمكن ، وذلك لا نظير له فى العربية ، فقلبت ياء ، والضمة قبلها كسرة فصار « أجْرِيٌ » استثقلت الضمة على الياء فحذفت ، ثم حذفت الياء ، للساكنين .

وجمعها على أفعِلة « أجْرِيَةٌ » والأصل أَجْرِوَة » قلبت الواو ياء لتطرفها حكما إثر كسرة .

وجمعه على فِعالٍ « جِراء » والأصل « جِراوٌ » تطرفت الواو بعد الألف الزائدة فقلبت همزة .

(بَهْوٌ) : جمعها على أفعال « أبْهاء » والأصل « أبْهاوٌ » أعلت الواو بقلبها همزة للتطرف بعد الألف الزائدة .

وجمعها على أفْعُل « أبْهٍ » والأصل « أبْهُوٌ » قلبت الواو ياء تفاديا من عدم النظير (إذ ليس فى العربية اسم معرب آخره واو قبلها ضم) وقلبت الضمة كسرة لأجل الياء فصار « أبْهِيٌ » أعل إعلال قاض ، وهو : استثقلت الضمة على الياء فحذفت ، فسكنت الياء ، ثم حذفت الياء للساكنين ، سكونها وسكون التنوين بعدها ، فصار الجمع « أبْهٍ » .

والجمع على فُعُول « بُهِيٌّ » والأصل « بُهُوْوٌ » بواوين قلبت الواو الأخيرة ياء لأنها لام فُعول جمعاً ، ثم قلبت الواو الأولى ياء لاجتماعها مع الياء ، وسكون السابق منها ، ثم أدغم الياءان ، وكسر المضموم قبل الياء المشددة ، ويجوز الاكتفاء بهذا فتصير « بُهِيٌّ » ، ويجوز كسر الفاء اتباعا للعين فيصير « بِهِيٌّ »

(شِلْو) : الجمع على أفعُلَ «أشْلٍ» والأصل «أشْلُوٌ» قلبت الواو ياء تفاديا من عدم النظير ، ثم كسرت اللام لأجل الياء فصار «أشْلِيٌ» أعل إعلال قاض .

وجمعه على أفعال « أشْلاء » والأصل « أشلاو » قلبت الواو همزة لتطرفها بعد الألف الزائدة .

ب-(حنَا) : الاسم على مَفْعِلة بكسر العين منه « مَحْنِيَة » والأصل « مَحْنِوَة » تطرفت الواو تطرفاً حكميا بعد الكسرة فقلبت ياء .

و مَفْعُلة بضم العين منه « مَحْنُوَة » دون إعلال .

و مَفْعَلة بفتح العين منه « مَحْنَاة » والأصل « مَحْنَوَة » تحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت ألفاً ، أو ياء فألفا لأنها رابعة بعد فتح .

وفَعِيلَةٌ منه « حَنِيَّة » والأصل « حَنِيوَة » اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغم الياءان .

وجمع المصوغ الجمع الأقصى « حَنايا » والأصل « حَنايِوُ » تطرفت الواو بعد كسرة فقلبت ياء فصارت « حنايِيُ » ثم قلبت الياء الأولى همزة لوقوعها بعد ألف الجمع الأقصى ، وقد كانت فى المفرد مداً زائداً ثم فتحت الهمزة العارضة لأن لام الجمع معتلة ، فقلبت الياء الأخيرة ألفا للتحرك والانفتاح فاجتمع شبه ثلاث ألفات فى الطرف فقلبت الهمزة ياء ، لأن لام الجمع واو أعلت فى المفرد .

(قِرْوٌ) : على فِعال « قِراء » والأصل « قِراو » تطرفت الواو بعد ألف زائدة ، فقلبت همزة .

وجمعه على «أفْعل» «أقْرٍ» والأصل «أقْرُوٌ» قلبت الواو ياء تفادياً من عدم النظير ، ثم الضمة كسرة ، وأعل إعلال قاض ، وجمعه على « فُعول » « قُرِيٌّ » والأصل « قُرُوْوٌ » بواوين ، قلبت الواو الأخيرة ياء ، لأنها لام فعول جمعا ، وقلبت الواو الأولى

ياء لاجتماعهامع الياء وسكون السابق منهما ، ثم أدغم الياءان وكسر المضموم قبل الياء ، ويجوز كسر فاء الكلمة ، ويجوز بقاؤها .

وجمعه على « أفْعِلة » « أقْرِيَة » والأصل « أقْرِوَة » قلبت الواو ياء لتطرفها حكما بعد كسرة ،

(حَوْض) : الجمع على « فعال » « حِياض » والأصل « حِواض » وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام ، وقبلها كسرة وبعدها ألف ، وهى فى واحده شبيهة بالمعلة ، وهى الساكنة .

والجمع على «أفْعُل» «أحوُضْ» دون إعلال واجب . ويجوز « أحؤُض » بقلب الواو همزة لأنها مضمومة ضمة لازمة وغير مشددة . والجمع على « فُعول » « حُوُوْض » ويجوز همز الواو الأولى ، فتقول : « حُؤُوض » للعلة السابقة .

والجمع على « أفْعِلَة » « أحْوِضَة » دون إعلال .

(أَمَةٌ) : الجمع على « فِعال » « إماء » والأصل « إماو » وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة فقلبت همزة .

والجمع على «أفْعُل» « آمٍ » والأصل «أأْمُوٌ » قلبت الواو ياء تفادياً من عدم النظير ، والضمة قبلها كسرة ، ثم أعلت الياء إعلال ياء « قاض » ثم قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

والجمع على « فُعُول » « أُمِيٌّ » والأصل « أُمُوْوٌ » بواوين ، قلبت الأخيرة منهما ياء لأنها لام فعُول جمعاً ، ثم قلبت الأولى ياء أيضا لاجتماع الواو والياء على النحو المعروف ، وأدغم الياءان ، وكسر المضموم قبل الياء المشددة ، ويجوز كسر فاء الكلمة اتباعا لعينها .

(دَلوٌ) : الجمع على فِعال « دِلاء » والأصل « دِلاو » تطرفت الواو بعد الألف الزائدة ، فقلبت همزة .

والجمع على « أَفْعُل » « أدْلٍ » والأصل « أدْلُوٌ » قلبت الواو ياء تفاديا من عدم النظير ، والضمة كسرة لأجل الياء ثم أعل إعلال قاض ، والجمع على فُعول «دُلِىّ» والأصل «دُلُوْوٌ» بواوين قلبت الواو الأخيرة ياء لأنها لام فُعُول جمعاً ، وقلبت واو فُعول ياء أيضاً لقاعدة اجتماع الواو والياء ، ثم أدغم الياءان وكسر الضم قبل الياء المشددة ، ويجوز كسر الفاء إتباعا للعين .

(ج) : حكم الواو الواقعة طرفا بعد حركة كالآتى :ـ

إن كانت الحركة التى قبل الواو المذكورة كسرة قلبت الواو ياء فى الأسماء والأفعال فى الثلاثى وغيره .

مثال ذلك «رضى» من الرضوان ، والأصل رَضِوَ ، والراضى ، ويعتدى والمعتدِى . وإن كانت الحركة ضمة ، فإن كان ذلك فى اسم متمكن قلبت الواو ياء ، والضمة كسرة ، تفادياً من عدم النظير ، إذ ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضم ، فإذا صاف ذلك فى تصريف ما ، وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة ، مثل مصدر « تغازى ، وهو « تغازِياً » والاصل « تغَازُواً » ثم « تغازُياً » ثم « التغازِى » .

أما إذا كانت بعد الضم فى فعل أو اسم مبنى فإن الواو تسلم هى وضمتها نحو « يدعو » « وسَرُوا » و (هُوَ)

أما إذا كانت الحركة التى قبل الواو المذكورة فتحة ، فإن كانت الواو ثالثة قلبت ألفاً مالم يكن هناك مانع من موانع قلبها ألفاً ، وذلك جار فى الأسماء والافعال ، نحو « دعا » و « العصا » .

أما إذا كانت الواو رابعة فصاعدا فإنها تقلب ياء ثم قد تبقى الياء ، وقد تقلب ألفاً متى استكملت مابقى من شروط ، سواء أكانت فى الأفعال ، أم فى الأسماء ، ويرى الرضى : أن هذه الواو تقلب ألفاً ، لأن المراد غاية التخفيف ، والألف أخف من الياء مالم يتعذر ذلك ، فإن تعذر قلبت إلى الياء ، والأمثلة يرضي ويرضيان ، والمصطفى والمصطفيان .

التطبيق التاسع

ا ـ هات أسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل وبيان الإعلال فى كل صيغة .

أسَا ـ احتوى ـ أنَّ ـ صاد ـ ألاَ ـ أبى ـ وأى ـ رأى ـ أرى آد ـ آب ـ آل ـ أيْدَسَ أ ـ آوى ـ صان ـ أيأس .

ثم جيء بأمر ماتحته خط منها مسنداً إلى ياء المخاطبة ونون النسوة مع التأكيد والضبط بالشكل .

ب ـ ما التغيير الذى يعترى عين « فُعْلَى » الأجوف اليائى « معتل العين بالياء » بين ذلك مع التعليل والتمثيل .

ج ـ متى تقلب الواو ياء فاء . ومتى تقلب الياء فاء واوا ، وضح ذلك بالأمثلة .

الجواب :

ا ـ (أَسا) : اسم الفاعل منه « آسٍ » والأصل « آسِوٌ » بزنة فاعل ، ثم أعل بقلب الواو ياء لوقوعها طرفا إثر كسرة ، ثم أعلت الياء إعلال ياء قاض ، واسم المفعول منه مَأسُوٌّ عليه » دون إعلال .

والتفضيل منه « آسَى » والأصل « أَأْسَوُ » كأحسن ، ثم قلبت الواو ياء لأنها رابعة بعد فتح ، وقلبت الياء ألفا لتحركها ، وانفتاح ماقبلها ، أو تقول : قلبت الواو ألفاً من أول الأمر ، ثم قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

والمكان « مَأْسًى » والأصل « مَأْسَوٌ » مثل مَفْعَل ، ثم أعلت الواو كما فى الكلمة السابقة ، ثم حذفت الالف المنقلبة عن الواو للساكنين ، سكونها ،

وسكون التنوين بعدها ، ولهذا يكون وزنها الآن « مَفْعًى » بعد أن كان « مَفْعَل » .

(احتوى) : الفاعل « مُحْتوٍ » والأصل « مُحْتوِيٌ » لأنه من حَوَى يحوى ، ثم أعل إعلال قاض ، والمفعول « مُحْتوًى » والأصل « مُحْتوَيٌ » أعل بقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، ثم بحذفها للساكنين فوزنها بعد أن كان « مُفْتَعل » صار « مُفْتَعًى » .

التفضيل « أكثر احتواء » لأنه زاد على الثلاثة فلا يتفضل منه إلا بواسطة ، واحتواء ، مصدر وأصله « احْتواىٌ » ثم قلبت الياء همزة كما فى بناء .

والمكان « مُحْتَوًى » بصورة اسم المفعول وأعلاله كإعلاله من غير فرق .

(أنَّ) : اسم الفاعل « آنٌّ » والأصل « آنِنٌ » أدغم النونان .

اسم المفعول « مأنون » مع ملاحظة أنه فى حاجة إلى الظرف للزومه ، ولا إعلال . ومنه متعد وحينئذ لايلزمه صلة

التفضيل « أوَنُّ » والأصل « أأْنَنُ » كأفضل ، نقلت حركة النون الأولى إلى الساكن قبلها ، وأدغمت فى النون بعدها ، ثم أبدلت ثانية الهمزتين واواً لكونها مفتوحة إثر مفتوحة ، والمازنى يقلبها ياء فيقول « أَينُّ » .

والمكان « مَئِنّ » والأصل « مأْنِنُ » مثل مضرب ، نقلت حركة النون الأولى إلى الساكن قبلها ، وأدغمت فى النون بعدها ، وهذا التغيير لايسمى إعلالا ولا إبدالا ،

(صاد) : اسم الفاعل « صائد » والأصل « صايد » من الصَّيْدِ ، ثم قلبت الياء همزة لأنها عين فاعلٍ الذى أعل فعله .

اسم المفعول « مَصِيْدٌ » والاصل « مَصْيُودٌ » بزنة مفعول ، ثم أعل بنقل حركة العين الياء إلى الفاء الصاد ، فسكنت الياء فالتقى

ساكنان، لأن واو مفعول ساكنة أيضا فحذفت الواو للساكنين ولزيادتها وقربها من الطرف فصار « مَصُيْداً » فكسرت الضمة قبل الياء للمناسبة ، ووزنه حينئذ « مَفِعْلٌ » والأخفش يحذف الياء العين للساكنين فتصير « مَصُوداً » ثم يكسر الضمة للفرق بين الواوى واليائى فتقلب الواو الزائدة ياء فيصير « مَبِيعاً » أيضاً إلا أن وزنه عنده « مَفِيْلٌ » .

والتفضيل « أصْيَدُ » ولا إعلال وهذه غير (أَصْيد) الصفة المشبهة التى من الصَّيَد وهو الكبر فإنها لا يصاغ منها تفضيل .

والمكان « مَصِيْدٌ » والاصل « مَصْيِدٌ » بزنة مَفْعِل ، ثم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها .

(ألاَ) : اسم الفاعل « آلٍ » وأصله « آلِوٌ » بزنة فاعل ، ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسر ، ثم أعلت إعلال قاض .

والمفعول « مألُوٌّ » ولا إعلال .

والتفضيل « آلَى » والأصل « أألَوُ » كأحسن ، قلبت الواو ياء فألفا ، أو ألفا من أول الأمر ، ثم قلبت الهمزة الثانية ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

والمكان « مألًى » والأصل « مَألَوٌ » قلبت الواو ياءْ لوقوعها طرفا رابعة بعد فتح ثم قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ، أو قلبت الواو ألفا من أول الأمر ، ثم حذفت للساكنين سكونها وسكون التنوين بعدها .

(أبى) : اسم الفاعل « آبٍ » والأصل « آبِىٌ » وزان فاعل ثم أعل إعلال قاض .

اسم المفعول « مَأبِىٌّ » والأصل « مَأبُوى » لأن اللام ياء ، اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ، وأدغمت فى الياء بعدها ثم كسرت الضمة لمناسبة الياء .

واسم التفضيل «آبَى» والأصل «أأْبَىُ» قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح، وقلبت ثانية الهمزتين ألفا لسكونها إثر همزة مفتوحة.

والمكان «مَأبىً» والأصل «مَأبَىٌ» قلبت اليا. ألفا ثم حذفت للساكنين سكونها وسكون التوين بعدها.

(وأى) : الفاعل منها «وَاءٍ» والأصل «وائىٌ» كضارب أعل إعلال قاض. والمفعول مو «مَوِئىٌ» والأصل «مَوْؤُوْىٌ» اجتمعت الواو والياء والسابق متأصل ذاتا وسكونا، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فى الياء بعدها وكسر المضموم قبل الياء المشددة.

التفضيل «أوْأى» وأصله «أوْأىُ» قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح.

والمكان «مَوْأى» وأصله «مَوْأىٌ» قلبت الياء ألفا للتحرك والانفتاح ثم حذفت للساكنين.

(رأى) : اسم فاعل «رَاءٍ» وأصله «رائىٌ» أعل إعلال قاض.

واسم المفعول «مَرْئِىٌ» وأصله «مَرْؤُوْىٌ» قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسكون السابق، ثم أدغم الياءان، وكسر المضموم لأجل الياء المشددة.

والتفضيل «أرْأى» وأصله «أرْأىُ» قلبت الياء ألفاً.

والمكان «مَرْأىً» وأصله «مَرْأىٌ» قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح، ثم حذفت الألف للساكنين، سكونها وسكون التنوين بعدها.

(أرى) : اسم الفاعل «مُرٍ» والأصل الاول «مُرْئىٌ» كمُكْرِم، نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حـــذفت حملا على حذفها فى الماضى، لان هذا الفعل تحذف الهمزة منه ومن جميع تصاريفه إلا المصدر، ثم أعل إعلال قاض.

اسم المفعول «مُرًى» والاصل «مُرْأىٌ» نحو مُكْرَم ثم نقلت

حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفت وقلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ثم حذفت للساكنين سكونها وسكون التنوين بعدها .

اسم التفضيل منه أَشَدُّ إراءة .

والمكان منه « مُرًى » وأصله « مُرْأَى » أعل كاسم المفعول فصيغتهما واحدة .

(آد) : اسم الفاعل منه « آئِدٌ » والاصل « آوِد » وقعت الواو عيناً لاسم فاعل أعلت في فعله ، فقلبت همزة ، وهي من آد ، يؤود ، والمفعول منها « مَؤُودٌ » والاصل « مأْوُود » نقلت حركة الواو التي هي عين إلى ماقبلها ، فالتقى ساكنان ، فحذفت الواو الثانية عند « سيبويه » أو الواو الأولى عند « الاخفش » فصار كما قدمناه لك ، ووزن المفعول هذا عند سيبويه « مَفُعْل » وعند الاخفش « مفُول »

والتفضيل منها « آوَد » والاصل « أَأْوَدَ » قلبت الهمزة الثانية ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

والمكان « مَآد » والأصل « مأْوَد » بزنة « مَنْصَر » ثم أعل بنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها ، ثم بقلب الواو إلى الالف لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ماقبلها بحسب الآن .

(آبَ) : الفاعل منها « آئب » والاصل آوِب » قلبت الواو همزاً لانها عين فاعل والمفعول مَؤُوبٌ » والاصل « مَأْوُوبٌ » أعل بالنقل والحذف .

والتفضيل « آوَب » والاصل « أَأْوَبُ » والمكان « مآب » والاصل « مَأْوَب » وإعلال تصرفات هذه الكلمة كإعلال الكلمة السابقة من غير فرق .

(آلَ) : اسم الفاعل « آئل » والاصل « آوِل » والمفعول « مؤُول » والأصل « مأْوُول » والتفضيل « آوَل » والأصل « أَأْوَلُ » والمكان « مآل » والاصل « مأْوَل » والإعلال في جميعها كالإعلال فيما تصرف من

الكلمتين « آد ، وآب » دون تفرقة .

(أيْبَسَ) : الفاعل « مُـوبِـس » والاصل الاول « مُؤَيْبِسٌ » حذفت الهمزة حملا على حذفها من مضارعه فصار مُيْبِس - ثم قلبت الياء واواً لسكونها ساكنة مفردة بعد ضم ، وهى فاء ، والمفعول « مُوبَـسٌ » وأصله وإعلاله كاسم الفاعل من غير فرق .

والتفضيل « أشد إيباساً » ولا إعلال ، والمكان « مُـوبَسٌ » وإعلاله كاسم المفعول .

(آوَى) : الفاعل منها « مُؤوٍ » والأصل بعدحذف همزة أفعلَ « مُؤْوِيٌ » أعل إعلال « قاض » والمفعول « مُؤوًى » والأصل « مُؤوَيٌ » قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ، ثم حذفت للساكنين .

والتفضيل « أكثر إيواء » والأصل « إئْـوَايٌ » قلبت الياء همزة لتطرفها بعد الألف الزائدة ، وثانية الهمزتين ياء لسكونها إثر همزة مكسورة والمكان « مُؤوًى » وإعلاله كاسم المفعول .

(صانَ) : الفاعل « صائن » والأصل « صاوِن » قلبت الواو همزة لأنها عين فاعل الذى أعل فعله ،

والمفعول « مَصون » والأصل « مَصْـوُونٌ » نقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن قبلها ، ثم حذفت للساكنين عند « الأخفش » أو الواو الثانية عند « سيبويه » .

والتفضيل « أَصْـوَنُ » دون إعلال . وإنما لم تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها ـ لأنه اسم شابه المضارع وزناً وزيادة .

والمكان « مَصان » والأصل « مَصْـوَن » نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ثم قلبت ألفاً .

(أيْأَسَ) : الفاعل « مُوئِس » والمفعول « مُوأَس » .

والتفضيل « أشد إيئاساً » ، والمكان « مُوأَس » وإعلال هذه

الأسماء كلها كإعلال ما تصرف من كلمة « أَيْبَس » من غير فرق .
إسناد أمر ما تحته خط منها إلى ياء المخاطبة ونون النسوة مع التأكيد :ـ
(احتوَى) : « احتوِنَّ ياهند » والأصل « احْتَوِيِنَّ ياهند » بياءَين ، الأولى :
لام الكلمة ، والثانية ياء المخاطبة ، استثقلت الكسرة على الياء اللام
فحذفت ثم حذفت الياء للساكنين فصارت « احتوِيْنَ » بياء المخاطبة
ونون النسوة ، ثم حذفت ياء المخاطبة للساكنين ، فصارت كما قدمناها .
وإسناده إلى النون مع التأكيد : —

« احْتَوِينَانِّ يانساء » دون إعلال .

(صاد) : إسناد الأمر إلى الياء مع التأكيد : —
« صِيدِنَّ ياهند » والأصل « صِيْدِينَّ » حذفت ياء المخاطبة للساكنين .
والإسناد فى الأمر إلى النون مع التوكيد : —
« صِدْنَانِّ يانساء » بحذف عين الفعل للتخلص من الساكنين .
(آد) : إسناد الأمر إلى الياء مع التوكيد : —
« أُودِنَّ ياهند » والأصل الأول « أُؤْوُدِينَّ ياهند » ثم نقلت حركة
الواو العين إلى الساكن قبلها ، ثم حذفت همزة الوصل
للاستغناء عنها بتحريك ما بعدها ، ثم حذفت ياء المخاطبة لسكونها
مع نون التوكيد .
(أُدْنَانِّ يانساء) : وإعلالها نقل حركة العين إلى الفاء وحذفها لبناء
الفعل على السكون ، ثم حذف همزة الوصل للاستغناء عنها
لتحريك ما بعدها .

(آوَى) : الأمر مع الياء والتأكيد .
« آوِنّ ياهند » والأصل « أَأْوِيِينَّ ياهند » ثم استثقلت الكسرة
على الياء الأولى، فحذفت ، ثم حذفت الياء للساكنين سكونها، وسكون
ياء المخاطبة ، وحذفت ياء المخاطبة لسكونها مع نون التوكيد ، ثم قلبت
ثانية الهمزتين ألفا لسكونها إثر همزة مفتوحة ،

والإسناد إلى النون مع التأكيد : —
(آوِيْـنَـانِّ يانساء) والأصل « أَأْوِيْـنَانِّ يانساء » قلبت الهمزة الثانية ألفاً لما تقدم .

ب — فُعْلى الأجوف اليائى له ثلاث حالات :

الأولى : أن تكون اسما صريحاً ، نحو « طُـوبَى » مصدرا لطاب ، أو اسم واد فى الجنة ، وهذاه يجب فيها قلب عينها الياء واواً بالإجماع ، ولذلك تقول « طوبى » وأصلها « طُيْبَى » قلبت الياء واواً .

الثانيـة : أن تكون صفة تشبه الاسماء ، وهى أنثى أفعل التفضيل ، وهذه أيضاً يجب أن تقلب ياؤها واواً إلا عند ابن مالك ، فانه يجوِّز القلب واواً ، وبقاء الياء مع كسر الفاء للمناسبة ، فتقول فى مؤنث خير ، وأطيب ، عند الجمهور « طوبى النساء ، وخورى النساء » وعند ابن مالك « طوبى النساء ، وطِيْبَى النساء وخُورى وَخِيرَى .

الثالثة أن تكون صفة محضة وهى ما عدا فعلى أفعل ، وهذه لانزاع فى وجوب بقاء يائها وكسر المضموم قبلها ، ولم يرد منها أجوف يائى على هذا البناء إلا كلمات ثلاث وهى « ضِيزَى ، حِيكَى ، ِكِيصَى » وهـــذه كلها على وزن فعلى بضم الفاء ، لأن فعلى بالكسر ليست موجودة فى الأوصاف .

ج — تقلب الواو فاء ياء ، إذا سكنت إثر كسر ، نحو ميقات وميزان ، وأصلهما : مِوْقات ومِوْزان ، وتقلب الواو فاء ، إن سكنت مفردة بعد ضمة ، نحو موقن من أيقن ، وموسر من أيسر .

التطبيق العاشر

ا ـ جئ بوزن كل جمع من الجموع الآتية ، واذكر مفرده ، وزنه أيضا مع بيان الإعلال فى الجموع والمفردات وسببه : —

زوايا ، حنـايا ، حُوْرٌ ، عِينٌ ، ثِيَرَة ، آخاء ، آمٍ ، غُزَّى ، ساسة ، رؤًى ، قياس ، جمع قوس ، موامِى ، أعصٍ ، أواشٍ ، جمع واشية ، هِيمٌ ، دعاة ، ميامين . أرادب ، أرشيةً ، حِيتان ، شهاوى ، عُوط ، جمع عائط ، حِيد ، أسرياء .

ب ـ هات من « السَّرو » أفعالا من باب كرم وفرح ، ثم جئ بمضارعيهما ، وصغ منه على مثال « فَعِيل » ثم اجمعه على « أفعِلاء » و « فُعلاء » وهات منه أيضا على مثال « فعيلة » واجمعه الجمع الأقصى مع بيان الإعلال وسببه فى كل ما تصوغ .

جـ ـ متى تقلب الواو عينا ياء ، والياء عينا واواً ؟ مثل لكل ما تذكر ؟

الجواب

ا ـ(زوايا) : وزنها « فواعل » بصرى « فعالى » كوفى مفرده « زاوية » ووزنه « فاعلة » ولا إعلال فى المفرد ، أما الجمع فأصله « زواوى » بقلب ألف المفرد واواً فى الجمع لوقوعها قبل ألفه ، ثم قلبت الواو بعد ألف الجمع همزة لأنها ثانية لينين ثم فتحت الهمزة العارضة ، فقلبت الياء اللام ألفا فالهمزة ياء .

(حنايا) : وزنها « فعائل » بصرى « فَعَالَى » كوفى ، والمفرد « حَنِيَّة » بوزن « فعيلة » وأصلها « حَنِيْوَة » قلبت الواو ياء لقاعدة اجتماع الواو والياء ثم أدغم الياءان أما إعلال الجمع فهو : الاصل « حنَايِوُ »

قلبت الياء همزة لأنها فى المفرد مد زائد ، والواو ياء لتطرفها إثر كسر ، ثم فتحت الهمزة العارضة فقلبت الياء ألفاً ثم الهمزة ياء .

(حور) : وزنها « فُعْل » ولا إعلال ، والمفرد « أحْوَر أو حَوْراء » بوزن أفعل وفعلاء ، فإن كان بوزن « أفعل » فلا إعلال فى المفرد ، وإن كان « فعلاء » ففيه قلب ألف التأنيث المقصورة همزة لتطرفها بعد ألف المد الزائدة .

(عِينٌ) : وزنها « فُعْلٌ » بضم الفاء ، والأصل « عُيْنٌ » كحمر ، كسرت الفاء لتتأكد سلامة الياء ، والمفرد « أعين ، أو عيناء » بوزن أفعل ، أو فعلاء فإن كان أفعل ، فلا إعلال فيه . وإن كان فعلاء ففيه مافى عيناء .

(ثِيرَةٌ) : وزن « فِعَلة » والأصل « ثِوَرَةٌ » قلبت الواو ياء شذوذاً لفقد الألف بعدها فى الجمع ، لأنها فى المفرد شبيهة بالمعلة لسكونها ، ولا بد لقلبها ياء فى الجمع من وجود ألف بعدها ، والمفرد « ثور » بوزن « فَعْل » ولا إعلال فيه .

(آخاء) : وزن « أفعال » والأصل « أأْخاوٌ » لأن اللام واو قلبت الواو همزة لتطرفها بعد الألف الزائدة ، والهمزة الثانية ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة .

والمفرد « أخ » والأصل « أخوٌ » بدليل أخوان ، ثم حذفت لامه اعتباطا ، أى لغير علة صرفية ، ثم ردت فى الجمع لحاجة الصيغة إليها .

(آمٍ) : الوزن « أفْعٍ » والأصل « أأْمُوٌ » ، قلبت الواو ياء تفاديا من عدم النظير ثم كسرت الضمة قبلها وأعلت إعلال قاض ، ثم قلبت الهمزة الثانية ألفا لسكونها إثر همزة مفتوحة .

والمفرد « أمة » والأصل « أمَوٌ » بدليل « أمَوَات » ثم

حذفت الواو اعتباطا ، ووزن المفرد « فَعَـة »

(غُزّى) : الوزن « فُعَّـى » وذلك لأن الأصل « غُزَّوٌ » بوزن « فُعَّـل » من الغزو ثم قلبت الواو . إما ياء فألفا ، وإما ألفا من أول الأمر كما تقدم مراراً ، ثم حذفت الألف ، وهى اللام للساكنين ، والمفرد « غازٍ » بوزن «فاعٍ » وأصله « غازِوٌ » قلبت الواو ياء ، ثم أعل إعلال قاض .

(ساسة) : الوزن « فَعَـلة » كسحرة ، والأصل « سَوَسَـة » قلبت الواو ألفاً للتحرك والانفتاح ، والمفرد « سائِس » بوزن «فاعل» والأصل « ساوِسٌ » قلبت الواو همزة ، لأنها عين فاعل الذى أعل فعله ، لأن الفعل « ساس يسوس » .

(رُؤَى) : وزنه « فُـعَى » وأصله جمع على « فُعَـل » ثم حذفت لامه ، والأصل « رُؤَىٌ » قلبت الياء ألفاً ، ثم حذفت للساكنين ، ومفرده يجوز أن يـكون « رُؤَيَة » فُعْلَة ، ويجوز أن يكون « رُؤْيا » فُعْـلَى ، فكلا الوزنين قياس ، جمعه « فُعَـل » وأيًّـا ما كان ، فلا إعلال فى المفرد .

(قياسٌ) : وزنها « فِعال » والأصل « قِوَاس » قلبت الواو ياء ، لأنهـا عين جمع صحيح اللام ، وقبلها كسرة ، وبعدها ألف ، وهى فى مفرده « قَوْسٌ » شبيهة بالمعلة ، أى ساكنة ، ووزن المفرد « فَعْـل » ولا إعلال فيه .

(مَوَامِى) : وزنه « فَعَـالِل» والأصل « مَوَامِوُ » قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ، والمفرد « مَوْمَاة » بوزن « فَعْلَلَة » من مضفف الرباعى ، والأصل « مَوْمَوَة » قلبت الواو ياء لتطرفها رابعـة فصاعدا بعد فتح ، ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ، أو قلبت الواو ألفا من أول الأمر (وهذا تقدم مراراً) فاحفظه .

وسأقتصر على الرأى الأخير ، لأنه أخصر وأوجه فى كل ما يأتى بعد ذلك .

(أعْصٍ) : وزنها « أفْعٍ » والأصل « أعْصُوٌ » بزنة أفْعُل ، ثم قلبت الواو ياء لما تقدم مراراً من أنها وقعت طرفا بعد ضم فى اسم معرب فقلبت ياء ، ثم أعلت إعلال قاض ، والمفرد « عصاً » بوزن « فعًى » وأصله « عصَوٌ » بزنة « فعَل » ثم قلبت الواو ألفاً وحذفت للساكنين .

(أوَاشٍ) : وزنها « فواعٍ » والأصل « وَوَاشِيٌ » بعد قلب ألف المفرد « واشية » واواً فى الجمع ، ثم أعل طرفا إعلال « جوَارٍ » وقد تقدم مراراً فارجع إليه ، ثم أعل صدراً بقلب الواو الأولى همزة ، لأنها تصدرت وبعدها أخرى غير مد ، ووزن المفرد « فَاعِلة » ولا إعلال فيه .

(هِيْمٌ) : الوزن « فُعْلٌ » وأصل الجمع « هُيمٌ » مثل حمر ، ثم كسرت الفاء لتتأكد سلامة العين الياء ، ومفرده « أهْيَمَ » أو هَيْماء » أفعلْ أو فعلاء ، ولا إعلال إلا فى « هَيْماء » فالهمزة فيها مبدلة من ألف التأنيث المقصورة حين تطرفت بعد الألف الزائدة .

(دُعاة) : الوزن « فُعَلَة » والأصل « دُعَوَة » قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ، والمفرد « دَاعٍ » بوزن « فاع » والأصل « دَاعِوٌ » قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة ، ثم أعل إعلال قاض .

(ميامين) : الوزن « مفاعيل » والأصل « مَيامِوْن » قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة ، والمفرد « مَيْمُونٌ » وزنه « مفعول » من « اليمن » ولا إعلال فيه .

(أرَادِبُ) : الوزن « أفاعِلُ » ولا إعلال ، والمفرد « إرْدبٌّ » بوزن « إفعلٌّ » ثلاثى مزيد بحرفين للإلحاق بنحو « جرْدَحل » .

(أرشية) : الوزن « أفْعِلة » والأصل « أرْشِوَة » قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة والمفرد « رَشاء » وهمزته منقلبة عن واو لتطرفها بعد الألف الزائد ، ووزنه « فِعال » .

(حيتان) : الوزن « فعْلان » والأصل « حِوْتان » لأنه جمع حوت ، ثم قلبت الواو ياء ، لأنها وقعت ساكنة بعد كسر .
وأما المفرد فوزنه « فُعْلٌ » كقفل ، ولا إعلال فيه .

(شهاوَى) : الوزن « فَعَالَى » جمع «شهوان» فعلان ، ولا إعلال فى المفرد ، وكذا الجمع .

(عُوطٌ) : وزنها « فُعْل » والمفرد «عائط» من عاطت الناقة تعيط ، ووزن المفرد « فاعل »
أما الجمع : فأصله « عُيْطٌ » قلبت الياء واواً شذوذاً .
وكان الواجب : كسر الضمة لتسلم الياء ، فيقال « عِيْطٌ » كبيض .
وأما المفرد : ففيه قلب عينه الياء همزة ، لأنها وقعت عين فاعل الذى أعل فعله .

(جِيْدٌ) : وزنها « فُعْلٌ » والأصل « جُيْدٌ » كسرت ضمة الفاء لمناسبة الياء والمفرد « أجيدُ » أو جيداءَ » بوزن أفعل . من غير إعلال « وفعلاء » بقلب ألف التأنيث المقصورة همزة لتطرفها بعد ألف المد الزائدة .

(أسْرِياء) : الوزن « أفْعِلاء » وفيه قلب ألف التأنيث المقصورة همزة للتطرف بعد الألف الزائدة والواو ياء لتطرفها حكما بعد كسرة ، والأصل « أسْرِواءَ » والمفرد « سَرِىٌّ » بوزن « فعيل » والأصل فيه « سَرِيْوٌ » قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء . وسبق الساكن منهما وتأصله وأدغم الياءان .

ب-(السَّرْوُ) : الفعل من باب « كرم » سرُوَ ، ولا إعلال ، ومضارعه « يَسرُو » والأصل « يَسرُوُ » مثل « ينصر » استثقلت الضمة على الواو ، فحذفت فسكنت الواو ، وهذا إعلال بالتسكين .

والفعل من باب « علِم » سَرِىَ » والأصل « سَرِوَ » قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة .

ومضارعه « يَسْرَى » والأصل « يَسْرَوُ » مثل « يعلم » قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها أو ياء فألفا .

وفعِيْل منه « سَرِىٌّ » والأصل « سَرِيْوٌ » اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغم الياءان .

وجمعه على « أَفْعِلاء » « أسرياء » والأصل « أسْرِواءُ » قلبت الواو ياء لتطرفها حكما بعد كسرة ، وعلى فُعَلاء « سُرَواء » وفيه قلب ألف التأنيث همزة لتطرفها بعد الألف الزائدة .

و « فعيلةٌ » منه « سَرِيَّة » وإعلالها كإعلال « فعيل » السابق .

وجمعه الأقصى « سَرَايا » والأصل « سرَايوُ » ثم قلبت الواو ياء للتطرف بعد كسر ، ثم قلبت الياء بعد ألف الجمع همزة لأنها فى المفرد مد زائد ، ثم فتحت الهمزة ، فقلبت الياء اللام ألفاً ، ثم الهمزة ياء .

ـ تقلب الواو عينا ياء ، بحيث يكون لوقوعها عينا مدخلية فى القلب ، تقلب فى موضعين :

الأول : أن تقع عينا لمصدر وقبلها كسرة ، وبعدها ألف ، وهى فى فعله معلة ، وذلك نحو « قيام ، وعياذ ، و لِيَاذ » مصادر قام ، وعاذ ، ولاذ ، وقد اضطربت آراء العلماء فى اشتراط الألف بعد العين هنا ، فابن مالك فى الألفية شرطها . وفى التسهيل : لم يشرطها ؛ وكذلك الرضى : لم يعتبر الألف شرطاً فى الإعلال .

الثانى : أن تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة ، ثم إن كانت فى مفرده معلة كفى هذا القدر فى الجمع لقلبها ياء نحو « قِيَم » و « دِيَم » و « تِيرَ » فى جمع : قيمة ، وديمة ، وتارة ـ فعين الثلاثة كانت واواً ، ثم قلبت ياء لكسر ما قبلها .

أما إذا كانت فى المفرد شبيهة بالمعلة ، فلابد من إضافة شرط فى الجمع فوق ماذكرنا ، وهو الألف ، وذلك نحو « رياض ، وحياض ، وثياب » فى جمع روض ، وحوض ، وثوب .

وتقلب الياء واوا عينا ، إذا وقعت ساكنة مفردة بعد ضم ، وهى عين مفرد بشرط أن تكون بعيدة عن طرفه ، وذلك « فُعْلَى » اسماً صريحاً « كطُوبى » مصدراً ، فهى من الطيب « وفُعْلَى » صفة تشبه الأسماء ، وهى « فُعْلَى أفعل » « كطوبى النساء » . وابن مالك يخالف فى هذه ، فيجعل القلب إلى الواو جائزاً .

وكذا إن وقعت عينا لمفرد ، وهى متصلة بطرفه عند « الأخفش » .

أما « سيبويه » فإنه لا يقلبها واواً فى غير ماذكر .

أما فى هذا الأخير : فإنه يبقيها ويكسر المضموم قبلها ، لتتأكد سلامتها .

فمثلا : إذا قيل « صغ اسما مفرداً من البياض على وزن « قُفل » فالأخفش يقول « بُوض » بقلب الياء واواً تلبية للضمة ، وسيبويه يقول . « بِيْض » بيقاء الياء وكسر المضموم قبلها لاتصالها بالطرف .

وإن شئت المزيد فارجع إلى كتابنا المنجد ، صفحة ١٢٢ وما بعدها .

التطبيق الحادى عشر

١ ـ يجمع « ظُبَةٌ » وهى حد السيف ، على « ظُباً » وعلى « أظْبٍ » و « ظُبُون » و « ظُبات » و « ظُباة » ، فماوزن كل جمع ، وما إعلاله ؟

٢ ـ ما وزن « اسْتكان » من « سَكن » ومن « كان » وما إعلالها ؟

٣ ـ الكلمة « موسَى » اسم الآلة المخصوصة ، يحتمل أن تكون من « ماس » ومن « وسَى »

والكلمة « آناء » تحتمل أن تكون جمع « إنىً » ، وأن تكون جمع « نُؤْىٍ » .

فماوزن الكلمتين على كل احتمال فيهما ، وما إعلالهما كذلك ؟

٤ ـ اجمع « رَبْوَة » على « فُعَلٍ » و « شُوِايه » الجمع الأقصى ، مع بيان الإعلال ، وسببه .

٥ ـ صغ من « الحُوَّة » على مثال « افعَلّ وافْعَالّ » ثم هات مضارع الصيغتين مع بيان الإعلال فى الجميع .

٦ ـ متى تقلب الواو بعد ياء التصغير ياء ، وجوباً وجوازاً ، بين ذلك مع التمثيل والتعليل ؟

٧ ـ يد ـ ثَدْى ، صغ من الأول فعلا ثلاثياً وهات مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ، ومن الثانى جمع قلة على « أفعُل » وجمع كثرة على « فُعول » مع بيان الإعلال فى الجميع .

الجواب

١ ـ (ظبة) : جمعها على « ظباً » الوزن « فُعاً » والأصل « ظُبَوٌ » بوزن « فُعَل » ، واللام واو لأن أكثرما حذفت لامه اعتباطاً كانت واواً ، ثم أعل بقلب الواو ألفاً للتحرك والانفتاح ، ثم حذفت الألف للتنوين ، ولذا حذفت اللام فى الميزان

وعلى « أظْبٍ » وزنها « أَفْعٍ » والأصل « أظبُوٌ » كأفلس ، ثم قلبت الواو ياء ، والضمة كسرة تمادياً من عدم النظير ، ثم أعل إعلال قاض .

وعلى « ظُبُون » الوزن «فعُون» والأصل« ظُبَوْنَ » بواوين الأولى اللام، والثانية واو الجمع ، حذفت اللام اعتباطاً ، كما حذفت من مفرده ، ولا يجوز أن يقال قلبت ألفاً للتحرك والانفتاح ، ثم حذفت للساكنين لايقال هذا ، لأنه حينئذ كان يجب أن يكون ماقبل واو الجمع مفتوحا لكنه مضموم كما ترى ، مما يفيد أن الحذف كان اعتباطاً ، وليس لعلة تصريفية .

وعلى « ظُبات » الوزن « فُعاتٌ » والأصل « ظُبَوَات » ثم حذفت الواو حملا على حذفها فى المفرد ، ولا يقال قلبت ألفاً للتحرك والانفتاح لأن الألف بعدها تمنع ذلك .

وعلى « ظُباة » الوزن « فُعَلَةٌ » والأصل« ظُبَوَة» قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٢ - (استكان) : من سكن ، وزنها « إفْتَعَلَ » أما الألف بعد الكاف فليست من الميزان لأنها نشأت من إشباع الفتحة ، كما كان فى قولهم فى مضارع « نَبَعَ » يَنْبَاع بالألف، فوزنه « يَفْعلُ » لا « يَفْعالُ » إذ ليس ذلك من أوزان الأفعال ، فكذلك لايقال فى كلمتنا إن الوزن « افتعالَ » لعدم وجوده فى صيغ الماضى .

ومن « كان »فيكون الوزن «استَفْعَلَ» والأصل «استَكْوَنَ» نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، ثم قلبت ألفا لتحركها أصلا وانفتاحها آنا .

٣ - (مُوسًى) : من وَسَى ، الوزن « مُفْعً » وأصله « مُوَسىٌ » بوزن « مفعل » ثم قلبت الياء ألفا وحذفت للتنوين ، ولذا حذفنا اللام من الميزان .

ومن ماس ، وزنها « فُعْلَى » وأصلها « مُيْسَى » قلبت الياء واواً

لسكونها إثرضم فى اسم صريح ، وهى بعيدة عن الطرف ، والمراد : موسى الحديد الآلة المعروفة .

(آناء) : جمع « إِنىً » وزنها « أفعال » وأصلها « أَأْنایٌ » قلبت الياء همزة للتطرف بعد الألف الزائدة ، ثم ثانية الهمزتين ألفا ، لسكونها إثر همزة مفتوحة .

وجمع « نُؤى » الوزن « أعْفال » والإعلال هو المتقدم ، ولا فرق إلا أنه هنا تبادلت العين والفاء المكان كما ترى فى الميزان .

٤-(رَبْوَة) : جمعها على « فُعَلٍ » « رُباً » وأصله « رُبَوٌ » قلبت الواو ألفاً للتحرك والانفتاح ، ثم حذفت للساكنين ، سكونها وسكون التنوين .

(شوَاية) : الجمع الأقصى « شَوَايا » والأصل « شَوَئىُ » بقلب الألف همزة ، لأنها مد زائد فى المفرد ، ثم فتحت الهمزة لعروضها فى جمع معتل اللام ، فانقلبت الياء ألفاً فالهمزة العارضة ياء ، لأن لام الجمع ياء .

٥-(حُوَّة) : المصوغ منها على إفْعَلَّ « إحْوَوَى » والأصل « احْوَوَوَ » والقاعدة أن نبتدىء فى الإعلال بالطرف ، ولهذا لا ندغم الواو فى الواو اللام لأن ذلك حشو ، أما قلب الواو الأخيرة ألفاً فهو الواجب لأنها فى الطرف ففعل ذلك فصارت كما قدمتها لك .

وافْعالَّ منها « احْوَاوى » والأصل « احْوَاوَوَ » قلبت الواو الأخيرة ألفاً لأنها فى الطرف ومتحركة وقبلها فتح .

٦ — تقلب الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء وجوباً - إذا كان اجتماعها فى الطرف الحقيقى أو الحكمى ، نحو تصغير « جَرْوٍ » و « شكوى » فإنك تقول فى تصغيرهما « جُرَىّ » و « وشُكَيَّا » والأصل « جُرَيْوٌ » و « شُكَيْوَى » ، ثم قلبت الواو ياء فيهما وأدغمت فيهما ياء التصغير ، وكان ذلك واجباً لحاجة الأطراف إلى التخفيف ، لأن ياء التصغير فيها شبه عروض لطروّها على المكبر ، فلم يكن اجتماعها مع الواو كافيا لقلب الواو ياء ، حتى ينضم إلى ذلك مساعد آخر

كحاجة المكان كما هنا ، أوضعف الواو لكونها ساكنة أو معلة فى الحشو ، ولهذا نقلب الواو ياء بعد ياء التصغير وجوبا أيضاً ، إذا كان ذلك فى غير الطرف ، بشرط أن تكون الواو ساكنة مثل «عجوز» أو معلة مثل « مقام » فإذا صغرتهما قلت : «عُجَيِّز» و « مُقَيِّم » والأصل طبعاً عُجَيْوِز ومُقَيْوِم ، ثم قلبت الواو ياء فيهما .

أما إذا اجتمعا حشواً ، وكانت الواو متحركة فلقوتها بالحركة كان القلب جائزاً لا واجباً ، فإذا صغرت مثل « جَدْوَل » قلت : «جُدَيِّل» أو« جُدَيْوِل» فأنت بالخيار ، بين قلب الواو ، أو إبقائها (أنظر كتابنا المنجد صفة ٩٥ وما بعدها) .

٧ ـ (يد) : الفعل الثلاثى منه (يَدَى) مثل رَمَى . والإعلال قلب لامه الياء ألفاً للتحرك والانفتاح : والمضارع (يَيْدِى) مثل يَرْمِى ، والإعلال فيه تسكين لامه لاستثقال الحركة الضمة عليها . والفاعل منه (يَادٍ) والأصل (يادِىٌ) أعل كقاض . أعنى بالتسكين والحذف والمفعول (مَيْدِىّ) وإعلاله كمَرْمِىّ .

(ثدى) على أفْعُل (أَثْدٍ) والأصل . أثْدُىٌ . قلبت ضمة الدال كسرة ثم أعل إعلال قاض . وفُعول منه (ثُدِىّ) والأصل . ثُدُوْىٌ ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء بعدها وكسر ماقبل الياء المشددة . وقواعد ذلك لاتخفى عليك .

التطبيق الثانى عشر

ا — فى الكلمات الآتية شذوذ صرفى فبينه واذكر قياسها : —

نُحوٌّ ، جمع نحْو ، مَصائِر ، سَواسِوَةَ ، مَقاتِوَة ، ثِيَرَة ، جِياد ، صِيْيَة نَهُوٌّ عن المُنكر ، عَوّة ، ضَيْوَن ، رُيًّا (مخفف رُؤْيا) ، عُوط (جمع عائط) ، جُوْدٌ (جمع أجْيَد) حالت عينُه تحل (من الحول) ، حَوَكة (جمع حائك) نِوَار ، مصدر نارت الظبية تنور (أى نفرت) حِوَل ، (جمع حِيْلة) و (مصدر حال) ، مَضُوفة ، نُيّام ، عَلْيان (من العُلُوّ) عساسِيًّا ، مَرْضُوّة ، مَعْدِيًّا ، ماأنت بالجافى ولا المَجفىّ ، مِذْرَوَان ، حُلْوى ، مؤنث الأحلى ، بقْوَى ، اسم من الإبقاء ، طَغْيا ، اسم لولد البقرة الوحشية ، ريًّا ، اسم للرائحة ، سَعْيا (اسم مكان) اجْتَارُوا ، بمعنى تجاوروا ، اطّجَعَ ، من ضجع

ب — صغ من : —

« ثَنَى » « وَعَوَى » اسما على مثال « فَعْلى » بفتح الفاء ومن رمى ودعا صفة على وزن « فُعْلى » بضم الفاء ، ومن دان وزَلِفَ وصاد ، وكال ، وراش ، على مثال افتعل مع بيان الإعلال وسببه .

جـ — متى تسلم لام « فَعْلى » بفتح الفاء الناقص ، ومتى تعل ؟ بين ذلك مع التوضيح بالأمثلة ؟

الجــواب :

ا — « نُحوٌّ » جمع « نَحْو » الشذوذ فيه عدم قلب واوه اللام ياء . وذلك واجب فى كل جمع على فُعُول ، والقياس « نُحِيّ » بأن تبدل الواو

الأخيرة ياء ثم السابقة عليها أيضاً لاجتماع الواو والياء وتدغم الياءان ثم يكسر ماقبل الياء المشددة وإن شئت كسرت الفاء إتباعا للعين وإن شئت تركت هذا هو رأى جمهرة العلماء ، ويرى بعضهم أنه ليس بشاذ غير أنه قليل :

(مصائر) : جمع « مَصِير » . الشذوذ فيه قلب الياء بعد ألف الجمع الأقصى همزة ، والقياس تصحيحها : فيقال مَصَايِرُ » لأنها فى المفرد مد أصلى لأن « مصيراً » (مَفْعِلٌ) بكسر العين ، ثم أعل بالنقل .

(سَوَاسِوَة) : الشذوذ عدم قلب الواو ياء ، والقياس (سواسِيَةٌ) لأن الواو تطرفت حكما بعد الكسرة وهذا موجب لقلبها ياء ، وهناك شذوذان آخران وهما جمع « سواء » هذا الجمع وقياسه « أَفْعِلَة » وتكرار الفاء مع عدم تكرارها فى المفرد .

(مَقَاتِوَه) : الشذوذ فيها كالشذوذ فى سَوَاسِوَة . والقياس « مَقَاتِيَة » وليس فيها سوى هذا الشذوذ .

(ثِيَرَة) : جمع « ثَوْر » والشذوذ فيه قلب الواو ياء مع فقد الألف بعدها فى الجمع . والقياس « ثِوَرَة » بتصحيح الواو . (وإن شئت كل حديثها فارجع إلى المنجد صفحة ٩٢)

(جِيَاد) : إن كانت جمع « جَواد » فهى شاذة من ناحية أن الواو فى المفرد لاهى معلة ولاهى شبيهة بالمعلة ، أما إن كانت جمع جَيِّد فالإعلال فيها قياس وليست شاذة ، وقياسها على الأول «جِوادٌ »

(صِبْيَة) : جمع «صَبِىّ » من الصبوة فاللام واو والشذوذ قلب الواو ياء مع عدم كسر ماقبلها : والقياس « صِبْوَة » بتصحيح الواو .

(نَهُوٌّ عن المنكر) : « فَعُول » من النهى ، فيكون الشذوذ قلب الياء واواً ، والقياس عكسه أى قلب الواو ياء لقاعدة اجتماع الواو والياء وإدغام الياءين وكسر المضموم قبل المشددة فيصير « نَهِىّ »

(عَوَّة) : الشذوذ فيها كالشذوذ فى الكلمة السابقة ، والقياس « عَيَّة »

لاجتماع الواو والياء . لأنه من عَوى ، فاللام ياء ،

(ضَيْوَن) : وهو « السِّنَّوْر » الذكر والشذوذ فيه عدم قلب الواو ياء مع اجتماعها مع الياء وسبق إحداهما بالسكون وفتح عينه شاذ أيضا . والقياس « ضُيِّن » .

(رُيَّا) : مخفف رُؤْيا ، الشذوذ فيها قلب الواو المبدلة من الهمزة ياء لاجتماعها مع الياء مع فقد شرط تأصل السابق منهما ذاتاً . والقياس « رُؤْيا » دون قلب .

(عُوطٌ) : جمع عائط ، الشذوذ فيها قلب الياء الساكنة واواً وهى عين جمع : والقياس بقاؤها وكسر الضم قبلها ، فتصير « عِيطٌ » .

(جُود) : سواء أكان جمع « أَجْيَد » أم جمع « جَيْداء » فهو شاذ والكلام فيه كالكلام فى عُوط ، والقياس « جِيْدٌ » .

(حالتْ عينُه) : الشذوذ قلب عينها الواو ألفاً مع أنه « فَعِلَ » المكسور العين الذى وصفه « أفْعَل » والقياس تصحيح الواو ، فيقال : « حَوِلَتْ عينه » .

(تَحَال) : الشذوذ نقل حركة العين إلى الفاء ، مع أنه مضارع « فعِل » الذى وصفه (أفْعَل) وهو لا يعل بالنقل بل يقال فيه « تَحْوَلَ »

(حَوكة) : الشذوذ عدم قلب الواو ألفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها ، والقياس « حَاكَةٌ » .

(نِوارٌ) : الشذوذ فيه تصحيح الواو ، والقياس « نِيار » لأنها عين مصدر وقبلها كسرة وبعدها ألف وهى فى فعله معلة وهى كذلك يجب قلبها ياء .

(حِوَلٌ) : إن كانت جمع حِيْلة ، فالشذوذ تصحيح الواو ، والقياس « حِيَل » بقلبها ياء لأنها عين جمع صحيح للام وقبلها كسرة وهى معلة فى مفرده .

وإن كانت مصدرا فلا شذوذ فيها ، إلا عند من لا يشترط لوجوب قلبها ياء فى المصدر وجود ألف فيه بعدها فإنه حينئذ يرى القياس القلب .

(مضوفة) : الواو فيها عن ياء ، والأصل « مَضْيُفَة » نقلت حركة الياء إلى

الضاد ، وكان يجب بقاء الياء وكسر الضم قبلها لكنهم قلبوا الياء واواً ، وهذا منشأ الشذوذ عند سيبويه ، فالقياس عنده « مَضِيفَة » ، والأخفش يرى القلب إلى الواو قياساً فلا شذوذ فيها عنده .

(نُيَّام) : جمع « نائم » ويجوز فى جمعه على « فُعَّل » قلب عينه الواو ياء ، فإن جمع على « فُعَّال » كما هنا ، فالواجب التصحيح والإعلال شاذ ، ولهذا كان نُيَّام المذكور شاذاً ، والقياس تصحيح الواو ، فيقال « نُوَّام » .

(عَلْيان) : الشذوذ قلب لامها الواو ياء ، لأنها من « العُلوّ » والقياس تصحيح اللام لأنها وإن تطرفت حكما ، لكن ليس قبلها كسرة فقياسها « عَلْوان » .

(مساعِيا) : مصدر على وزن « فُعُول » وهذا يجب تصحيح لامه الواو ، فيكون الشذوذ فيه قلبها ياء ، والقياس « عُسُوّ » .

(مرْضوَّة) : مَفْعولة ، فهو اسم مفعول فعله الماضى مكسور العين ، فالمفعول يجب فيه قلب لامه ياء ، ليتبع أصله ، فيكون الشذوذ تصحيح الواو ، والقياس « مرْضِيَّة » والأصل « مَرْضُووَة » قلبت اللام ياء ، وواو مفعول ياء لقاعدة اجتماع الواو والياء ، وأدغم الياءان ، وكسر المضموم قبلها . وقيل التصحيح جائز قليل فلا شذوذ إذن .

(مَعدِيًّا) : الشذوذ قلب لام مفعول الواوى اللام ياء ، والقياس تصحيحها لأن الماضى « عدا » مفتوح العين فيقال « مَعدُوًّا » .

(المَجْفِيّ) : فعله « جفا » فالمفعول منه « مجفُوّ » والشذوذ فيه كالشذوذ فى الكلمة السابقة .

(مِذْرَوان) : الشذوذ عدم قلب الواو ياء ، مع أنها لام ، رابعة بعد فتح ، والقياس « مِذْرَيان » .

(طَغْيا) : اسم ولد البقرة الوحشية ، الشذوذ تصحيح اللام الياء ، والقياس قلبها واواً لأنها لام « فَعْلى » اسما كتقوى .

(رَيًّا) : اسم للرائحة ، والشذوذ فيها كالشذوذ فى الكلمة السابقة وقياسها « رَوًّى » .

(سَعياً) : مثلهما فى الشذوذ فالثلاثة من واد واحد ، والقياس فيها كلها قلب لامها الياء واواً .

(اجتاروا) : الشذوذ فيها قلب عينها الواو ألفاً ، والقياس تصحيحها فيقال « اجْتَوَرُوا » .

(اطّجعَ) : الشذوذ فيها قلب فائها الضاد طاء ، والقياس « اضْطجعَ » .

ب ـ الاسم على « فَعْلى من « ثَنَى » « ثَنْوَى » بقلب لامها الياء واواً ، ومن « عوى » « عَوًّى » بالقلب كذلك .

والصفة على فُعْلى من « رمى » « رُمْيا » دون إعلال ، ومن « دَعا » « دُعْيا » بقلب لامها الواو ياء .

افتعل من « دان » « ادَّانَ » والأصل « ادْتَيَن » قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، وتاء الافتعال دالا ، لأن الفاء دال ، ثم أدغم الدالان ، ومن «زلف» « ازْدَلَفَ » والأصل « ازْتلَفَ » أبدل من تاء الافتعال دال لان الفاء زاى .

ومن صاد « اصطاد » والأصل « اصْتَيَدَ » أبدل من التاء طاء لأن فاء الافتعال صاد وقلبت الياء ألفا للتحرك والانفتاح .

ومن « كال » « اكْتال » والأصل « اكْتَيَلَ » قلبت الياء ألفا للتحرك والانفتاح

ومن « راش » « ارْتاش » والأصل « ارْتَيَشَ » قلبت الياء ألفا للتحرك والانفتاح .

ج ـ تسلم لام فعلى بفتح الفاء الناقص ، إن كانت واواً مطلقاً صفة كشهوى ، واسما كدعوى ورضوى ، أما إذا كانت اللام ياء فتسلم فيها إذا كانت فَعْلى المذكورة صفة نحو : صَدْيا مؤنث صديان ، وخزْيا مؤنث خزيان

التطبيق الثالث عشر

ا — بين ما فى الكلمات الآتية من إعلال وسببه :

« إيحاء » ، « ميدعة » ، « ملامة » ، « شروى » ، « تزيّا » ، « ازدهاء »
« ألِيّة » ، « حيوان » ، « أناسِيّ » « مُرًى » مفعول من أرى .

ب — صغ من « طوى » على فَعْلان وفَعْلى ، ثم اجمع المصوغ على فِعال ، مع بيان الإعلال وسببه :

ج — صغ من « القنو » على مثال افعَلّ وفَعَل ثم جىء بمضارعيهما واسمى فاعليهما وصغ من « عاق » على فَيْعُولٍ ، ومن « ضوى » على مثال فاعول ، ومن « الأجر » على مثال افتعل ، ومن « رجا » على مَفْعَلة ، وتَفْعِلة ، وأُفعُولة .

د — متى تقلب الياء لاما واوا ؟ وضح الإجابة بالأمثلة .

الجواب

ا ـ (إيحاء) : الإعلال فيها قلب الواو ياء لسكونها إثر كسر ، وإبدال الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة ، والأصل « إوْحايٌ » .

(ميدعة) : فيها قلب الواو ياء لسكونها إثر كسر ، والأصل « مِوْدعة » .

(ملامة) : الإعلال نقل حركة العين الواو ، إلى الساكن الصحيح قبلها ، ثم قلبها ألفا لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ماقبلها بحسب الآن ، والأصل « مَلْوَمة » .

(شَرْوَى) : الإعلال فيها قلب لامها الياء واوا ، لأنه فعلى بفتح الفاء اسما

(تَزَيّا) : وزنها تَفَيْعل والأصل « تَزَيْوَيَ » قلبت الياء ألفا ، للتحرك والانفتاح والواو ياء لاجتماعها مع الياء ، وسكون السابق منهما وتأصله .

(ازْدِهاء) : الإعلال فيها قلب الواو المتطرفة همزة لوقوعها متطرفة بعد الألف الزائدة ثم قلب تاء الافتعال دالا ، لأن الفــاء زاى ، والأصل « ازْتِهَاو » من الزَّهْــو .

(أَلِيَّــة) : فيها قلب الواو ياء ، لاجتماعها مع الياء وسكون السابق منهما ، والأصل « أَلِيْــوة » فعيلة .

(حيوان) : أصلها « حَيَيَــان » ثم قلبت الياء الثانية واواً ، وهو ليس بالقياس ، وهذا رأى سيبويه فيها ، ويرى بعضهم أنها لا إعلال فيها .

(أَماسِىّ) : إن كانت جمع إنسان فالإعلال فيها إبدال النون ياء ، وليس بالقياس والأصل على هذا « أماسين » .

وإن كانت جمع « إنسِىّ » فلا إعلال فيها ولا إبدال .

(مُرًى) : اسم مفعول أرى ، أصله « مُرْأَىٌ » مثل مُكْــرَم ، ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلهــا ، ثم قلبت اليــاء ألفا للتحرك والانفتاح ، ثم حذفت للساكنين ، سكونها وسكون التنوين :

ب ـ(طوى) : فَعْــلانُ منها « طَيّــان » والأصل « طَوْيان » اجتمعت الواو والياء والسابق منهمـــا متأصل ذاتا وسكوناً ، فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء بعدها وفَعْــلى منها « طَيَّــا » والأصل « طَوْيا » أعل كسابقه .

والجمع على فِعال فيهما « طِوَاءٌ » والأصل « طِواى » قلبت الياء همزة للتطرف بعد الألف الزائدة ، وإنما لم تعل العين بالقلب إلى الياء مع كسر ما قبلها ـ لاعتلال لام الجمع .

ج ـ(القَــتْــو) : خدمة الملوك ، افعَــلَّ منه « اقْــتَــوَى » والأصل « اقْــتَــوَوَ » ثم قلبت الواو الأخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم تدغم الواو فى الواو لأن الطرف أحق بالإعلال ويبتدأ به دائماً ، والمضارع « يَقْــتَــوِى » والأصل « يَقْــتَــوِوُ » ثم قلبت الواو ياء لتطرفها

بعد كسر ، ولم يدغم الواوان لما ذكرنا ثم أعل بتسكين الياء لأنه مضارع مرفوع . (فَعَل) منه « قَتَا » والأصل « قَتَوَ » كنصر قلبت الواو ألفاً ، والمضارع « يَقْتُو » ولا إعلال فيه سوى تسكين الواو . واسم الفاعل منهما « مُقْتَوٍ » و « قاتٍ » والأصل « مُقْتَوِوٌ » و « قاتِوٌ » قلبت الواوان فيهما ياءين للتطرف وكسر ماقبلهما ثم أعلا إعلال قاض .

(عاقَ) ، « فَيْعُول » منها « عَيُّوق » ، والأصل « عَيْوُوق » اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياء وأدغمت الياءان .

(ضَوَى) « فاعُولٌ » منها « ضَاوِيٌّ » والأصل « ضَاوُوْي » قلبت الواو ياء كما فى الكلمة السابقة ، ثم كسر ماقبل الياء المشددة .

(الأجْر) ، افتعل منه « إيتَجَرَ » والأصل « إئْتَجَر » قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها إثر همزة مكسورة .

(رَجَا) ، « مفْعلة » منها « مَرْجاةٌ » والأصل « مَرْجَوَة » قلبت الواو ياء فألفاً أو ألفاً من أول الأمر .

(وتفْعِلة) منها « تَرْجِيَة » والأصل « تَرْجِوَة » قلبت الواو ياء لتطرفها حكما بعد كسرة ، و (أُفْعُولة) منها « أُرْجُوَّة » ولا إعلال .

د — تقلب الياء لاما واوا فيما يأتى :ـ

(١) إذا وقعت لام فعل بعد ضم مثل « نَهُوَ » من « النُّهية » وهى العقل وليس هناك فعل متصرف لامه ياء وقبلها ضم إلا الذى ذكرناه ، وإن رمت أمثلة أخرى فصغ من أى فعل ثلاثى لامه ياء على وزن « شَرُف » مريداً التعجب والمدح أو الذم فإنك تحصل على أمثلة لهذا النوع فتقول مثلا من الرمْى والقضاء متعجباً « رَمُوَ الرجل » « وقَضُو الرجل » أى ما أرماه ، وما أحذقه فى القضاء .

(٢) أن تقع بعد ضم وهى لام اسم مختوم بتاء بنيت الكلمة عليها نحو أن تأخذ من الرمى اسما على مثال « مَقدُرَةٌ » فإنك تقول فيه « مَرْمُوَة » بقلب الياء واواً .

(٣) أن تقع بعد ضم وهى لام اسم مختوم بألف ونون زائدتين لا زمتين كأن تبنى ، من السعى مثلا على مثال « سَبُعان » اسم مكان فإنك تقول فيه « سَعُوَانُ » بقلب الياء واواً .

(٤) أن تقع الياء لاما « لفَعْلَى » اسماً نحو « تَقْوى » وَشَرْوَى » فإن لامهما ياء وقلبت واواً لما ذكرنا .

التطبيق الرابع عشر

١ — لِمَ - لَمْ تنقل حركة حرف العلة إلى الساكن قبله فيما يأتى : -

أَدْوُرٌ : جمع دار ، أَعْيُنٌ : جمع عين : مِقْوَل ، عِثْيَر ، مِسْوَاك ، عِرْيَطٌ ، جدول ، جرْوٌ ، ظبىٌ ، يَحْيِى ، يقْوَى ، إعياء ، مُبْيَضٌ ، أَهْيَفُ ، أَوَّل ، عَوَّق ، ما أقومه ، أَبْيِنْ به .

٢ — صغر الكلمات الآتية ، ثم انسب إليها مع بيان الإعلال والضبط ، فى المصغر والمنسوب .

« كف ، أذن ، حمار ، ابن ، كساء ، أمة ، دلو ، ماء ، رداء ، سَنَةٌ ، عاشوراء مِيسَم ، مباراة ، ثمانية ، قرية ، استقامة ، منطاد ، سُلامَى ، عَرْقُوَة ، ميناء ، سلطان ، برلمان ، صَدْيان ، طيَّان ، جَوٌ ، جِياعٌ ، شَرْوَى ، إنسان» .

٣ — متى يتبع النقل بقلب ؟ ومتى لا يتبع ؟ بين ضابط ذلك مع التمثيل والتعليل:

الجواب

١ - (أَدْوُرٌ) : إنما لم تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها في الكلمة لأنه اسم شابه المضارع وزناً وزيادة ، وذلك مانع من النقل خشية الإلباس .

(أَعْيُنٌ) : لم ينقل لما قيل في أَدْوُرٍ .

(مِقْوَل) : إنما لم تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها في هذه الكلمة . لأنه اسم خالف المضارع وزناً وزيادة - إذ ليس لنا مضارع مكسور الأول ، ولا مضارع زيد في صدره ميم ، ويرى ابن مالك في مثل هذا أنه كان من حقه أن يعل بالنقل لأن من العرب من يكسر حرف المضارعة فيكون مخالفاً للمضارع في الزيادة وموافقا له في الوزن ، وعلل عـــدم النقل بأنه مقصور من « مِفْعال » المخالف فيهما .

(عِثْيَرٌ) : عدم النقل من الياء إلى ماقبلها ، سببه أن النقل من العين ، وهذا حرف زائد ، إذ وزن عثير « فِعْيل » .

(مِسْوَاك) : لم يعل لمخالفته المضارع وزنا وزيادة ، وإنما يعل الإسم بالنقل ، إذا وافق المضارع في الوزن ، وخالفه في الزيادة أو العكس ما دام ليس مصدراً ولا اسم مفعول بشروطه المعروفة هناك .

(عِرْيَطٌ) : مثل عِثْيرٍ .

(جَدْول) : الواو ليست عينا ، والنقل من العين

(جرْو) : الواو لام والنقل كما قلنامن العين خاصة

(ظبي) : مثله

(يُحيي) : لاعتلال اللام ومن شروط النقل صحة اللام

(يَقْوَى) : لاعتلال اللام .

(إعْياء) : لاعتلال اللام أيضا .

(مُبْيِضٌ) : لتضعيف اللام والشرط في النقل ألا يكون مضعف اللام

(أهْيَف) : لأن ماضيه وهو «هَيِفَ» لم يعل والإعلال بالنقل لمتابعة الفرع لأصله - والأصل كما قلنا لم يعل - فلم يعل الفرع .

(بايَع) : إنما لم ينقل لأن الساكن الذى قبل العين معتل وشرط النقل أن يكون الساكن صحيحاً .

(عَوَّق) : مثل بَايَع فى كل ماذكرنا .

(ماأقْوَمَهُ) : لأنه فعل تعجب ومن شروط النقل ألا يكون فى فعل تعجب .

(أبْيِنْ به) : مثل « ما أقومه » ،

٢ - تصغير الكلمات كالآتى : -

(كف) : تصغيرها كُفَيْفَةٌ ، لا إعلال فيه وزيدت التاء لأنه مؤنث ثلاثى .

(أذن) : أُذَيْنَةٌ - لا إعلال أيضاً - وزيادة الهاء لما ذكرنا فى كف .

(حمار) : حُمَيِّر - بقلب الألف ياء لوقوعها بعد ياء التصغير .

(ابن) : بُنَىٌّ - حذفت همزة الوصل لتحرك ما بعدها ثم ردت اللام لحاجة الصيغة وكانت واواً فقلبت ياء لاجتماعها مع ياء التصغير فى الطرف وهو قلب واجب .

(كساء) : « كُسَىٌّ » والأصل « كُسَيِّوٌ » بقلب ألف كساء ياء لوقوعها بعد ياء التصغير - ورجوع الهمزة إلى الواو أصلها لزوال سبب انقلابها حين تغيرت الألف - ثم قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فاجتمع ثلاث ياءات فى الطرف أولاها ياء التصغير فحذفت الأخيرة منها كالقواعد كما قدمناه .

(أَمَة) : أُمَيَّة - والأصل - « أُمَيْوَة » لأن لام أمة واو وردت فى التصغير لأجل الصيغة - قلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء التصغير فى الطرف .

(دَلْو) : تصغيرها - دُلَيَّةٌ - والأصل دُلَيْوَةٌ بزيادة التاء وإنما زيدت

التاء لكونه مؤنثاً ثلاثيا ـ ثم قلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء التصغير فى الطرف .

(مَاءْ) مُوَيْه ـ ردت الألف إلى الواو أصلها لزوال سبب انقلابها ثم ردت الهمزة إلى الهاء أصلها أيضا .

(رداء) رُدَىٌّ ـ قلبت الألف ياء ـ ثم ردت الهمزة إلى أصلها فانتهى الأمر إلى اجتماع ثلاث ياءات فى الطرف أولاها ياء التصغير فحذفت الأخيرة للتخفيف

(سِعَةٌ) : وُسَيْعَة ـ رددنا الفاء المحذوفة لضرورة الصيغة وهى الواو ولم يحدث إعلال .

(عاشوراء) : عُوَيْشِيرَاء ـ قلبت الألف الزائدة الثانية واواً لضم ما قبلها والواو ياء لسكونها إثر كسر .

(مِيسَمٌ) : مُوَيْسِمٌ ـ برد الياء إلى الواو أصلها لزوال سبب انقلابها .

(مباراة) : مُبَيْرِيَة ـ حذفت الألف الزائدة لإخلالها بالصيغة ثم ردت الألف الأخيرة إلى الياء أصلها لكسر ماقبلها .

(ثمانية) : ثُمَيْنِيَةٌ ـ أو ـ ثُمَيِّنَة ـ فى الأولى حذفنا الألف وفى الثانية حذفنا الياء ـ فنحن مخيرون فى مثل هذا لتساوى الزيادتين فى القيمة .

(قرية) : وقُرَيَّة ، ولا إعلال .

(استقامة) : تُقَيِّمَة ـ حذفنا الزوائد المخلة بالصيغة ثم ردت الألف إلى الواو أصلها ثم قلبت ياء لاجتماعها مع ياء التصغير . وإن شئت عوضت ياء قبل الطرف فقلت ـ تُقَيِّيمَة ـ .

(مُنطادٌ) : مُطَيِّدٌ ـ مُطَيِّيدٌ ـ بالتعويض ـ لا إعلال وإنما ردت الألف إلى الواو أصلها ثم قلبت ياء لاجتماعها مع ياء التصغير بعد حذف النون .

(سُلَامى) : « سُلَيِّم » « أو سُلَيْمَى » فأنت بالخيار بين أن تحذف ألف

التأنيث وتبقى الألف الأخرى ، وأن تحذف الأخرى وتبقى ألف التأنيث .

(عَرْقُوَةٌ) : تصغيرها « عُرَيْقِيَة » بقلب الواو ياء لتطرفها إثر كسر .

(مِيْفَاء) : تصغيرها « مُوَيْفِيٌ » بقلب الألف إلى الياء لكسر ما قبلها ورد الهمزة إلى الياء وأدغام الياءين ورد الياء الثانية إلى الواو أصلها .

(سلطان) : « سُلَيْطِينٌ » قلبت الألف ياء لكسر ما قبلها .

(بَرْلمان) : « بُرَيْلِمان » لا إعلال .

(صدْيان) : « صُدَيَّان » لا إعلال .

(طيَّان) : « طُوَيَّان » برد الياء إلى الواو أصلها .

(جَوٌ) : « جُوَىّ » بقلب الواو ياء لاجتماعها مع ياء التصغير فى الطرف .

(جِياعٌ) : هذا جمع فيصغر مفرده ، وهو جائع ، ويجمع جمع سلامة فيقال « جُوَيْئِعُون » أو « جُوَيْئِعَات » حسب الموصوف بالجمع .

(شروى) « شُرَيًّا » قلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء التصغير طرفا ولم يكسر ما بعد ياء التصغير لأن الألف للتأنيث .

(إنْسَانْ) : « أُنَيْسَان » . وكان القياس « أنيسين » بقلب الألف ياء

النسب إلى المصغر

(كُفَيِفَة) : « كُفَيْفِيٌ » من غير إعلال لأن حذف التاء ليس إعلالا .

(أُذَيْنَةُ) : « أُذَنِيّ » حذفت الياء لاستكمال شرط « فعيلة » .

(حُمَيِّر) « حُمَيْرِي » بحذف الياء المكسورة قبل الطرف الصحيح .

(بُغَيّ) : « بُغَوِيٌ » بحذف الياء الأولى ثم أعلت الياء الثانية بالقلب ألفا فواوا لأجل ياء النسب .

(كُسَيٌ) « كُسَوِيٌ » بحذف الياء الأولى وقلب الثانية ألفا فواوا للنسب .

(أُمَيَّةٌ) « أُمَوِي » وإعلالها كإعلال الكلمة السابقة .

(دُلَيّة)، دُلَوِيّ ، وإعلالها مثل الكلمة السابقة .

(مُوَيْه) : « مُوَيْهِيّ » بلا إعلال .

(رُدَيّ) : « رُدَوِيّ » بحذف الياء الأولى ، وقلب الثانية ألفاً فواواً للنسب

(وُسَيْمَة) : « وُسَمِيّ » بحذف الياء لاستكمال شرط فُعيلة .

(عويشيراء) : « عُوَيْشِيرَاوِيّ » بقلب همزة التأنيث واواً للفرق بينها وبين الهمزة الأصلية .

(مُوَيْسِم) : « مُوَيْسِمِيّ » من غير إعلال .

(مُبَيْرِية) : « مُبَيْرِيّ » حذفت تاء التأنيث ، ثم أعل بحذف الياء لأجل ياء النسب .

(ثُمَيْنِيَة) : « ثُمَيْنِيّ » حذفت التاء ثم أعل بحذف الياء لأجل ياء النسب .

(ثُمَيْنَة) : « ثُمَيْنِيّ » حذفت التاء ، ثم أعل بحذف الياء المكسورة قبل الطرف الصحيح .

(قُرَيَّة) : « قُرَوِيّ » أعل بعد حذف التاء بحذف الياء الساكنة ، وقلب الثانية ألفا فواوا للنسب .

(تُقَيِّمَة) : « تُقَيْمِيّ » حذفت التاء ثم أعل بحذف الياء المكسورة قبل الطرف الصحيح .

(تُقَيْيِمَة) : « تُقَيْيِمِيّ » ولا إعلال

(مُطَيِّد) : « مُطَيْدِي » أعل بحذف الياء المكسورة قبل الطرف .

(مُطيبد) : « مُطَيْبِدِيّ » دون إعلال

(سُلَيِّم) : « سُلَيْمِيّ » وإعلاله كسابقه

(سُلَيْمَى) : « سُلَيْمِيّ » أعل بحذف ألف التأنيث المقصورة .

(عُرَيْقِية) : « عُرَيْقِيّ » حذفت التاء ثم أعلت بحذف الياء قبل ياء النسب للثقل المفرط .

(مُوَيْمِيّ) : النسب مُوَيْمِيّ أيضا ولا إعلال .

(سَلَيْطِين) : « سُلَيْطِينِيّ » ولا إعلال .

(بُرَيْلمان) : « بُرَيْلمانِيّ » ولا إعلال

(طُوَيَّان) : « طُوَيَّانِيّ » دون إعلال .

(جُوَيّ) : « جُوَوِيّ » أعل بحذف الياء الأولى الساكنة ، وقلب الثانية ألفاً لتحركها إثر فتح وقلبها واواً لياء النسب .

(جُوَيْمُون) « جُوَيْمِيّ » بحذف الواو والنون .

(جُوَيْمَات) « جُوَيْمِيّ » أيضاً بحذف تاء التأنيث والألف ـ لأجل النسب

(شُرَيَّا) : « شُرَوِيّ » أعل بحذف ألف التأنيث ثم حذف الياء الساكنة وقلب الياء الأخرى ألفا للتحرك والانفتاح وقلب الألف واواً لأجل ياء النسب .

(أُنَيْسان) : أُنَيْسانِيّ » دون إعلال .

٣ — يتبع النقل بقلب إن كانت الحركة المنقولة غير مجانسة لحرف العلة المنقولة منه . كأن تكون الحركة فتحة ـ أو أن تكون كسرة ، والعليل واو أو ضمة والعليل ياء ، وهذه الأخيرة لا توجد إلا على مذهب « الأخفش » فالمقصود أنه لابد من مجانسة الحرف العليل للحركة المنقولة منه ، فإن كان كذلك اكتفى بالنقل كيقول ويبيع ، أما إذا لم يكن مجانساً لها قلب إلى عليل آخر يناسبها ويمكنك أن تقول إذا كانت الحركة المنقولة فتحة ، كان لابد أن يعقب النقل قلب ، إذ هي منقولة طبعاً من واو أو ياء ، وهما لا يناسبانها ، فلا بد من قلب كل واحدة منهما ألفاً كأقام واستقام ، أما إذا كانت الحركة المنقولة ضمة أو كسرة ، فقد يتبع النقل بقلب كيُقِيم ـ ومضوفة عند « الأخفش » وقد لا يتبع كيقول ويبيع .

التطبيق الخامس عشر

ا ـ بين نوع الصفات الآتية من المشتقات مع ذكر مؤنث كل منها ، وضبط كل صيغة بالشكل وبيان الإعلال فيها :

« أشنب ، ثرٍ ، غيور ، مُول ، مكَرٌّ ، وَلْهَان ، أعْين ، ميلاه (من الوله) ، أشرٍ ، أقنى العرنين ، أوَّل ، آخرٌ ، أفلح : أيَلّ (اليَلَل قصر الأسنان) ، أوْرَق ، أبْين ، خشيان ، أشقر ، أضْيَق ، أشيب ، رَدٍ ، شَجٍ ، مُرًى ، (من أرى) ، آدَر ، أسْمى ، ثروان ، مسكين » .

ب ـ أدغم تاءى الفعل « افتتن » ثم جيء بمضارعه ، وأمره ، ومصدره ، واسم فاعله .

وإذا استوجب هذا الإدغام تغييراً فى اللفظ ، فاشرحه واذكر أسبابه .

ج ـ بين مواضع النقل فى الأسماء مع التمثيل والتعليل ، ثم اذكر مواضع النقل فى الماضى مع التمثيل .

الجواب :

ا ـ (أشنب) : صفة مشبهة ، ليس به إعلال والمؤنث شَنْباء .

(ثرٍ) : صفة مشبهة من « الثروة » والأصل « ثَرِوٌ » قلبت الياء واواً للتطرف بعد كسر ، وأعل إعلال قاض ، والمؤنث « ثَرِية » والأصل « ثَرِوَة » قلبت الواو ياء للتطرف الحكمى بعد كسرة .

(غيور) : صفة مشبهة يستوى فيه المذكر والمؤنث ، فيقال رجل غيور ، وامرأة غيور ، ولا إعلال فيه ويجوز أن يكون صيغة مبالغة .

(مُولٍ) : اسم فاعل « أَوْلى » حذفت من الوصف المذكور الهمزة ثم أعل طرفا بتسكين الياء وحذفها كما فى قاض .
والأنثى « مُوليَة » بحذف الهمزة لاغير .
(مِكَرٌّ) : صيغة مبالغة ، وليس فيه إعلال ، وإنما أدغمت العين فى اللام لاغير ويستوى فيه المذكر والمؤنث .
(وَلْهان) : صفة مشبهة ، والأنثى « وَلْهَى » ولا إعلال فيهما .
(أعْين) : صفة مشبهة ، والأنثى « عَيْناء » بقلب ألف التأنيث المقصورة همزة لتطرفها بعد ألف المد الزائدة .
(مِيْلاءٌ) : صيغة مبالغة ، والأصل « مِوْلاء » مفعال ، قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة يستوى فيه المذكر والمؤنث .
(أشر) : قيل أفعل تفضيل والأصل « الأشرُّ » ثم خفف ، وقيل صفة مشبهة كحذر وهو الحق ، ومؤنثه على هذا الأخير « أشِرَةٌ » . وعلى الأول — شُرَّى —
(أقنى العرنين) : صفة مشبهة أعل بقلب لامه الواو ألفا — والأنثى — قنواء .
(أوَّل) : أفعل تفضيل مؤنثه « أُوْلى » والأصل « وُوْلى » بواوين ، أبدلت الأولى منهما همزة لاجتماع واوين فى الصدر ، والثانية غير مد .
(آخر) : اسم فاعل ، والأنثى « آخرة » .
(أفلح) : صفة مشبهة والأنثى « فَلْحاء » بقلب ألف التأنيث همزة للتطرف بعد الألف الزائدة .
(أَيلَّ) : صفة مشبهة والانثى « يَلاَّء » والهمزة بدل من ألف التأنيث كما فى الكلمة السابقة .
(أوْرَقُ) : صفة مشبهة والأنثى « وَرْقاءُ » والهمزة كالمتقدمة .
(أبْين) : أفعل تفضيل ، والأنثى « بُونَى » بقلب الياء واوا وجوبا عند سيبويه ، أما ابن مالك ، فيجوِّز هذا « ويجوِّز بِيْنَى » ببقاء الياء وكسر الضمة .
(خشيان) : صفة مشبهة ولا إعلال ، والأنثى « خشيا » من غير إعلال أيضاً .
(أشتر) : صفة مشبهة ولا إعلال ، والأنثى « شتراء » والهمزة بدل من

ألف التأنيث المقصورة ، لما قدمنا غير مرة .

(أضْيق) : أفعل تفضيل ، والأنثى « ضُوقى » بقلب الياء واواً لأنها عين فُعْلى ، الصفة التى تشبه الأسماء ، وابن مالك يجوِّز بقاء الياء وكسر الضم لأجلها فيقول « ضِيقى » أيضاً .

(أشيب) : صفة مشبهة ، والأنثى قياساً « شيباء » والهمزة بدل من ألف التأنيث للتطرف بعد الألف الزائدة ، والعرب تضع مكان هذا الوصف للأنثى « شمطاء » حتى لا تزعج المرأة بوصف الشيب :

(رَدٍ) : صفة مشبه وأعل إعلال قاض والأنثى « رَدِية » ولا إعلال .

(شَجٍ) : صفة مشبهة والأصل « شَجِوٌ » قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم أعل إعلال قاض والأنثى « شَجِيةٌ » بقلب الواو ياء لتطرفها حكما بعد الكسرة .

(مُرَى) : اسم مفعول والأصل « مُرْأَيٌ » مثل مُكْرَم ، نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت حملا على حذفها فى المضارع ، ثم قلبت الياء ألفا للتحرك والانفتاح ثم حذفت الالف للتنوين .

(آدر) : صفة مشبهة ، وفيه قلب الهمزة ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة وقياس الانثى منه « أَدْراء » لكنه من الاوصاف الخاصة بالرجل وذلك لم يجيء له مؤنث ولو جاء لكان كما قدمناه لك -

(أَسمَى) : أفعل تفضيل وفيه قلب الواو ألفا لتحركها إثر فتح ، أو قلبها ياء فألفا لما قلناه سابقا ، والأنثى « سُمْيا » بقلب الواو ياء ، لانها لام فُعْلى وصفا .

ب — افتتن ، والماضى مدغما « فَتَّنَ » والأصل « افْتَتَنَ » نقلت حركة المثل الأول إلى الساكن ثم أدغم ، استغنى عن همزة الوصل لتحرك مابعدها وأدغم التاءان .

والمضارع « يَفَتِّن » والأصل « يَفْتَتِنُ » نقلت حركة المثل الأول إلى الساكن قبله ، وأدغم المثلان :

والأمر « فَتِّنْ » والأصل « افْتَتِنْ » نقلت حركة التاء الاولى إلى الفاء فاستغنى عن همزة الوصل لتحرك مابعدها وأدغم التاءان .

والمصدر « فِتَّان » والأصل « افْتِتان » نقلت حركة التاء الأولى إلى الساكن قبلها فاستغنى عن همزة الوصل وأدغم التاءان .

واسم الفاعل « مُفَتِّنٌ » والأصل « مُفْتَتِن » نقلت حركة المثل الأول إلى الساكن قبله ، وأدغم التاءان .

ج — الإعلال بنقل حركة حرف العلة إلى الساكن قبله يجىء فى ثلاثة أنواع من الأسماء :

الأول : الاسم الذى يشبه المضارع وزنا ويخالفه زيادة ، أو يشبهه زيادة ويخالفه وزنا مثال : الأول ، الأجوف ، الموازن لمَفْعَل ، بأى حركة كانت عينه مثل: مقام ، ومصير، ومشورة ، ولأصل : مَقْوَم (ومَصْيِرٌ) (وَمَشْوُرة) نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن قبله ، ثم قلب ألفاً فى الأول ، ومثال الثانى : أن تأخذ من البيع والقول على مثال تفْعِل فإنك تقول فيهما : تِقِيْلٌ وتِبِيْعٌ ، بكسر أول الكلمتين وثانيهما .

الثانى : مصدراً أفعل واستفعل الأجوفين،أى إفعال واستفعال ، نحو : إقامة وإبانة واستقامة واستبانة ففى كل هذا نقلت حركة العين المعتلة إلى الفاء قبلها ، ثم أعلت العين بقلبها ألفاوحذفت للساكنين عند الأخفش ، أو حذفت ألف المصدر عند سيبويه وعوض التاء .

الثالث: اسم مفعول الثلاثى الأجوف الذى أعلت عين فعله نحو : مصُون ومبيع ففيهما نقل وحذف الخ .

مواضع النقل فى الماضى :

أما مواضع النقل فى الماضى فهى اثنان ، وهما صيغتا « أفعَل » و «استفعل» الاجوفين ، وليس فى الماضى إعلال بالنقل فى غيرهما ، وأمثلة ذلك « أقام وأبان ، واستقام واستبان » . وكذا فى مجهول الصيغتين ومجهول الاجوف الثلاثى من الماضى كَقِيْلَ وَبِيْعَ - على رأى .

التطبيق السادس عشر

ا ـ صغ على مثال « افتعل » من « الزيادة ، والقوت ، والبيع ، والشراء ، والدعوى ، والطهر ، والزجر ، والشهوة ، والرؤية ، والصيد ، والوزن ، والوجاهة والأمر ، والراحة ، والظلم » مع بيان ما يحدث من إعلال ، وسببه وضبط كل صيغة بالشكل .

ب ـ ابن من العيش على مثال « مَفْعَلَةٌ » مثلث العين ، ومن « الصيد » على مثال مفعول ، ومفعل . ومن « الدار على مثال » فَيْعَال ، وفَعَلَان ، ومن « دحا » على مثال « أُفْعُولَة » ومن العون على مثال مِفْعَال ومَفْعُلَة .

ج ـ ما التغيير الذى يعترى عين اسم المفعول من الفعل الثلاثى الأجوف ، ومصدرى أفعل ، واستفعل الأجوفين .

د ـ دار ـ عرقوة .

صغ من الأول فعلا على مثال . تَفَيْعَل . وفعلا على . تَفَعَّلَ ومن الثانى اسم جنس جمعيا بحذف التاء . وفعلا على . فَعْلَى . وجىء بمصدره مع بيان الإعلال فى كل ما تصوغ .

الجـــواب

افتعل من الزيادة « ازْدَادَ » والأصل « ازْتَيَدَ » قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ، والتاء دالا ، لأن فاء الافتعال زاى .

افتعل ، من : القوت « اقْتَاتَ » والأصل « اقْتَوَتَ » قلبت الواو ألفا .

افتعل ، من : البيع « ابتاع » والأصل « ابْتَيَعَ » قلبت الياء ألفاً .

افتعل ، من : الشراء « اشترى » والأصل « اشْتَرَيَ » قلبت الياء ألفاً .

افتعل ، من : الدعوى « ادعى » والأصل « ادْتَعَوَ » قلبت الواو ألفاً . أو ياء ثم ألفا ، ثم قلبت التاء دالا ، لأن فاء الافتعال دال ، ثم أدغم المثلان .

وافتعل ، من : الطهر « اطَّهَر » والأصل « اطْتَهرَ » أبدلت تاء الافتعال طاء ، لأن فاءه طاء ، وأدغم المثلان .

وافتعل ، من : الزجر « ازْدَجرْ » والأصل « ازْتجَرَ » أبدلت التاء دالا ويجوز على قلة إبدال الدال زايا ، والإدغام فيصير « ازَّجَرَ » ، ويكاد يكون شاذا .

افتعل ، من : الشهوة « اشْتَهى » والاصل « اشْتَهوَ » قلبت الواو ألفاً .

افتعل ، من : الرؤية « ارْتأَى » والاصل « ارْتأىَ » قلبت الياء ألفاً ،

افتعل ، من الصيد « اصطاد » والاصل « اصتَيَدَ » قلبت الياء ألفاً ، وأبدلت التاء طاء ، لان فاء الافتعال من حروف الإطباق ،

افتعل ، من : الوزن « اتَّزَنَ » والاصل « إوْتزَنَ » قلبت الواو تاء ، وأدغمت فى تاء الافتعال بعدها .

وافتعل ، من الوجاهة « اتَّجهَ » والأصل « إوْتجهَ » أعلت كالسابقة .

وافتعل ، من : الأمر « ايْتمَر » والأصل « إئْتمَرَ » أبدلت الهمزة الثانية ياء لسبقها بأخرى مكسورة .

وافتعل ، من الراحة « ارتاح » قلبت عينها الواو ألفا .

وافتعل ، من الظلم « اظَّلَم ، اظْطَلَم ، اطَّلَم » الأصل فى الجميع « اظْتَلَمَ » أبدلت تاء الافتعال طاءً ، لأن فاءه ظاء ، ويجوز الاقتصار على هذا ، ويجوز إبدال الطاء ظاء والإدغام ، ويجوز إبدال الظاء طاء والإدغام ، ومن هنا تجىء الصيغ الثلاث .

ب ـ «العيش» مفْعُلة ، منها بضم العين « مَعِيْشَةٌ » والأصل « مَعْيُشَةٌ » ، بسكون العين وضم الياء ، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ، فصارت « مَعُيْشَة » بضم العين وسكون الياء ، فسيبويه ومن معه يكسرون الضمة ، لتسلم الياء ، لأنها فى اسم مفرد متصلة بآخره ، إذ التاء فى تقدير الانفصال ،

أما الأخفش : فإنه يقلب الياء واواً تلبية للضمة، فيقول فى هذه «معُوشة» .

ومَفعلة : بفتح العين ، منها « معاشة » والاصل مَعْيَشَة » نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ، ثم قلبت الياء ألفا للفتحة قبلها وتحركها .

ومَفْعِلة ، بكسر العين « معِيْشة » والأصل « مَعْيِشَة » نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها لاغير .

والنقل فى هذه الكلمة بأنواعها الثلاثة ، لأنها اسم يشبه المضارع وزناً ويخالفه زيادة .

(الصيد) المبنى على ، مفعول منها « مَصِيْدٌ والأصل « مَصْيُودٌ » كمضروب ، نقلت حركة العين الياء إلى الساكن قبلها ، فالتقى ساكنان : الياء ، وواو مفعول ، فسيبويه يحذف الواو لزيادتها وقربها من الطرف فتصير عنده « مَصُيْداً » ثم يكسر الضمة للياء .

أما الأخفش . فإنه يحذف الياء ، ثم يكسر الضمة للفرق بين اليائى والواوى فتقلب الواو ياء ، والمصير فى النهاية واحد : والوزن مختلف فهى عند سيبويه « مَفِعْلٌ » وعند الأخفش « مَفِيْلٌ » .

و (مفْعِل) : منها « مَصِيدٌ » والأصل « مَصْيِدٌ » نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها

(الدار) : فيعال منها « ديَّارٌ » والأصل « ديْوار » اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل الذات والسكون ، فقلبت الواو ياءً ، وأدغم الياءان .

و (فَعَلان) : (دَوَرَان) وإنما لم تقلب الواو ألفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها ، لأن الالف والنون فى الطرف مانعتان من ذلك عند سيبويه ، والمبرد يرى وجوب القلب ، فهو يقول « داران » فى هذا .

(دعا) : أُفْعُولة ، منها « أُدْحُوَّة » والأصل « ادْحُوْوة » بواوين ، الأولى الواو الزائدة ، والثانية اللام أدغما .

(العون) : مِفْعَالٌ منها «مِعْوَانٌ » وإنما لم تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها ،

لأنه اسم مخالف للمضارع فى وزنه وزيادته ، وليس مصدراً لأفعل ، واستفعل ، ولا اسم مفعول .

و(مَفْعُلة) : منها « مَعُونَة » والأصل « مَعْوُنَة » نقلت حركة الواو إلى ماقبلها .

ج — التغيير الذى يعترى عين اسم المفعول من الفعل الثلاثى الأجوف ، هو: نقل حركتها إلى الساكن قبلها ، أى إلى الفاء ، ثم حذف واو مفعول الزائدة عند سيبويه . وإن كان يائيا كسر ما قبلها .

وأما الأخفش ، فإنها عنده تغير بنقل حركتها إلى الفاء وحذفها ، وفى اليائى يكسر الفاء فتقلب واو مفعول ياء ، والأمثلة : مبيع ، ومصون ، على كلا الرأيين ، والاختلاف فى التقدير والوزن .

وأما التغيير الذى يعترى صيغتى : أفعل واستفعل الأجوفين ، فهو نقل حركة العين فيهما إلى الفاء ، وقلب العين ألفاً ، وحذفها للساكنين عند الأخفش . وحذف ألف الإفعال والاستفعال عند سيبويه . والتعويض بالتاء طرفا عندهما ، والأمثلة : إقامة ، واستقامة ، إبانة ، واستبانة .

د — (دار) : الفعل الذى على تَفَيْعَل منه « تَدَيَّرَ » وأصله تدَيْوَر . لأن العين واو ثم أعل بقلب الواو ياء . لاجتماعها مع الياء وسكون السابق منهما وتفَعَّل منه . تدَوَّرَ . من غير إعلال .

(عرقوة) اسم الجنس منه (عَرْقٍ) لأنه بعد حذف التاء صار (عَرْقُوٌ) اسم معرب آخره واو قبلها ضم فيجب قلب واوه ياء وكسر ما قبلها ثم أعل إعلال قاض والفعل الذى على مثال . فَعْلَى منه هو (عَرْقَى) بقلب الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . أو ياء فألفاً . ومصدره (عَرْقاة) بقلب الواو ألفاً أو ياء فألفاً كما قدمنا .

التطبيق السابع عشر

ا — بين مافى الكلمات الآتية من إعلال وسببه ثم زنها : ـ
خَفْ ، بِعْ ، نِمت ، قيل ، يرمون ، يرمُنَّ : ارْمِى ، ارْمِنَّ ، يقون ، اسْعَىْ ياهند ، اغزِى .

ب — لِمَ لَمْ تعل الكلمات الآتية بقلب حرف العلة ألفاً : ـ
نزوان ، جَيَل : مخفف جَيْأَل ، اشترَوُا الضلالة بالهدى ، حَيِىَ ، حيوان ، فتَوِىٌّ . اخشَيَنَّ يازيد ، فتيان ، عوان ، رَوَى ، رَوِى ، حَيَدَى .

جـ — متى تسلم فاء الفعل المثال من الحذف ، وما حكم المثلين إذا كانا من كلمتين ومتحركين ، بين ذلك مع التمثيل .

د — ربأ ـ كاس ـ ساء :
صغ من الأول على مثال . فَعِيْلة . ثم اجمعه الجمع الأقصى . ومن الثانى وصفاً على (فُعْلَى) ومن الثالث وصفاً على . فَيْعِل . آخر على فُعْلَى . مع بيان الإعلال فى كل ما تصوغه .

الجواب :

ا ـ (خَفْ) وزنها ، فَلْ ، وأصلها : إخْوَفْ ، نقلت حركة العين إلى الفاء فاستغنى عن همزة الوصل وحذفت العين للساكنين سكونها بعد نقل حركتها وسكون اللام لبناء الأمر ، ففيها إعلال بالنقل ، وإعلال بالحذف .

(بِعْ) وزنها : فِلْ ، وأصلها : إبْيِعْ ، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم حذفت للساكنين واستغنى عن همزة الوصل ، فإعلالها

(قُلْتَ) . وزنها : فُلْتَ ، والأصل « قَوَلْتُ » قلبت الواو ألفاً للتحرك والانفتاح ، ثم حذفت للساكنين ، وضمت الفاء للدلالة على أن العين كانت واواً ، وقد يقال كيف تعل الواو وهى عين بقلبها ألفاً مع سكون اللام وذلك يمنعها الإعلال ونحن نقول ، هذا التصريف هو الذى تراه لكثير من علماء التصريف وهو فى مظهره يبدو غير سليم لأن سكون اللام يكف العين عن هذا الإعلال وكأنهم يرون أنه سكون عارض والذى يكف السكون الأصلى وعندى لو قيل إن الضمير دخل على الفعل وهو معل ولا نلاحظ رجوع الألف إلى الواو حتى يرد مثل هذا ، ثم لما سكنت اللام للضمير حذفت الألف وضمت فاء الفعل للدلالة على أن العين كانت واوا لكان أسلم .

(نِمْتُ) : وزنها « فِلْتُ » والأصل على الرأى الذى مر فى قلت « نَوِمْتُ » ثم قلبت الواو ألفاً وحذفت للساكنين ـ ثم كسرت الفاء ـ للدلالة على بنية الكلمة (أى حركة العين) ،

(قِيلَ) : وزنها « فُعِلَ » والأصل « قُوِلَ » نقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الفاء (وليس هذا على غرار الإعلال بالنقل المعروف ، إذ ماقبل الواو ليس ساكنا) ، ولكنهم لما أرادوا أن يعلوا هذا الفعل ليتبع الفرع أصله أعلوه بالتسكين واضطروا إلى أن ينبهوا على حركة العين ، فدعاهم هذا إلى الاحتفاظ بها مع الفاء فنقلوها لهذا ، ولا بأس بأن نقول ، حذفت حركة العين للاستثقال فسكنت العين ، ثم كسرت الفاء للتنبيه على حركة العين ، ثم قلبت الواو ياء على الرأيين لسكونها إثر كسر .

(يَرْمُونَ) : وزنه « يَفْعُونَ » والأصل : « يَرْمِيُونَ » استثقلت الضمة على الياء فحذفت فسكنت الياء ، ثم حذفت للساكنين ، ثم ضم ماقبل واو الجماعة ، ففيها إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف :

(الرجال يرمُنَّ) : وزنها « يفْعُنَّ » والأصل « يَرْمِيُونَنَّ » حذفت نون الرفع

لتوالى الأمثال وأعلت الياء بالتسكين والحذف للساكنين (سكونها وواو الضمير) ثم ضمت الميم لواو الجماعة كما مر بك فى إسناده إلى الواو فحسب ، ثم لما دخلت نون التوكيد حذفت واو الجماعة للساكنين (سكونها وسكون نون التوكيد) واكتفى بالضمة قبلها دلالة عليها .

(إرْمِى) : أصلها « إرْمِيِْ » أعل بتسكين الياء بعد حذف حركتها للثقل ، ثم حذفت للساكنين ووزنها « إفْعِى » .

(إرمِنَّ) : وزنها « افْعِنَّ » والأصل : « ارْمِيِيْنّ » أعل بتسكين الياء الأولى وحذفها للساكنين ، ولما اتصلت نون التوكيد حذفت ياء المخاطبة لسكونها وسكون نون التوكيد .

(يَقُون) : وزنها « يَعُون » والأصل : « يَوْقِيُون » سكنت الياء ثم حذفت للساكنين وضمت القاف لتناسب واو الجماعة ، وحذفت الفاء لوقوعها بين عدوتيها (ياء مفتوحة وكسرة)

(اسعَىْ ياهند) : وزنها « إفْعَىْ » والأصل إسعَيْ » أعل بقلب الياء الأولى ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، ثم حذفت للساكنين .

(أُغْزِى ياهند) : وزنها « أُفْعِى » والأصل « أُغْزُوِىْ » أعل بحذف الواو بعد تسكينها بسلب حركتها ، ثم بحذفها للساكنين وكسرت الزاى لمناسبة الياء

ب ـ (تزوان) : لم تعل هذه الكلمة بقلب واوها ألفاً لفقد بعض الشروط إذ منها ألاَّ تكون الواو أو الياء لاما وبعدها ألف وهى هنا لام بعدها ألف .

(جَيَل) : هذه مخفف « جَيْأل » فقد نقلت حركة الهمزة إلى الياء الساكنة وطرحت الهمزة ، فتكون حركة الياء عارضة وهذا سر عدم قلب الياء ألفاً .

(اشتروُا الضلالة) : الفعل مسند إلى واو الجماعة وهى ساكنة والضمة البادية عليها عند وصلها بما بعدها ضمة عارضة للتخلص من الساكنين وعروض

حركة الواو هو سر عدم إعلالها بقلبها ألفاً .

(حَيِيَ) : لم تقلب عينها ألفاً مع تحركها وانفتاح ماقبلها ، لأن اللام حرف علة ومن الشروط صحة اللام لإعلال العين بقلبها ألفاً .

وقد يقال : إنما لم تعل ، لأن ذلك يؤدى إلى مضارع مرفوض لانظير له ، وذلك لأنك لو أعللتها فقلت «حايَ» للزم قلبها فى المضارع ألفاأيضاكما هى قاعدة «فَعِل» بكسر العين ، إذ كل ماض من هذا البناء أعل بقلب عينه ألفا أعل مضارعه كذلك ، كـ« خاف ، يخاف »و« هاب ، يهاب » فعلى هذا يكون مضارع « حايَ » المذكورة « يَحايُ » وليس فى اللغة مضارع آخره ياء مضمومة بضمة ظاهرة كهذه ، إذ لا يمكن تسكينها لوجود الألف قبلها .

(حيوان) : أما لامه فلأن الألف كفتها عن الإعلال ، وأما عينه فلأنه قد اتصل به ألف ونون زائدتان ، وهما من خواص الأسماء فكيف العين عن القلب ، ألفاً عند سيبويه وجمهرة العلماء ، أو تقول لم تعل العين لأن اللام حرف علة وقد عرفت أن ذلك يمنع العين من الإعلال .

(فَتَوِىٌّ) : منسوب إلى «فتى» لم تقلب واوه ألفاً لوجود الياء المشددة بعدها وهى تكفها عن الإعلال .

(اخْشَيَنَّ) : لم تقلب اللام ألفاً ، لنون التوكيد فهى تمنعها الإعلال .

(فتيان) : الألف تمنع اللام عن الإعلال .

(عَوَانٌ) : لوجود الساكن بعدها ، وهو يكف العين عن الإعلال .

(رَوَى) : لأن اللام معلة ، وهذا يمنع العين عن القلب ألفاً .

(رَوِى) لم تعل الواو ، لأن اللام حرف علة ، والعين لا تعل ، واللام كذلك .

(حَيَدى) : لم تقلب الياء ألفا لأنها عين لما آخره زيادة خاصة بالأسماء ، فالألف فى آخرها للتأنيث .

جـ ـ تسلم فاء الفعل المثال من الحذف إن كانت ياء مطلقا : أى فى مضارعه

وأمره ومصدره فى الثلاثى وغيره وما يجرى فيه من تصرفات تقول ، يَبِس ، يَيْبَس ، يُبْساً .

وتسلم أيضاً إن كانت واواً فى الثلاثى المزيد فيه نحو ، استوثق ، يستوثق ، وأوْعدَ ، يوعد ، أو فى الثلاثى المفتوحة عين مضارعه أصالة ، نحو وجِل ، يَوْجَلُ ، وكذا المضمومة عين مضارعه نحو ، وضؤ يَوْضُؤُ .

أما المثلان المحركان فإن كانا من كلمتين فتارة يكون إدغامهما جائزاً وتارة يكون ممتنعاً ، فيجوز إذا توافر شرطان . الأول : ألا يكون ماقبل أولهما ساكناً صحيحاً بأن يكون متحركا ، نحو : كتب بكر ، أوساكناً لكنه معتل ، نحو : قال له .

الثانى : ألا يكونا همزتين ، نحو : قرأ أحمد . فإذا تخلف أحد الشرطين أو تخلفا معاً فالإدغام ممتنع ، نحو : قرأ أحمد ، ونحو : فهْمُ محمدٍ صواب .

د ـ ربأ : فعيلة منه « رَبِيْئه » ولا إعلال . والجمع الأقصى للمصوغ هو « رَبَايَا » وأصل الجمع « رَبَايِءُ » بياء فهمزة . ثم أعل الجمع على النمط الذى عرفته فى جمع . خطيئة . حتى صار كما قدمناه لك ويجرى فيه خلاف الخليل كما جرى هناك أيضا من حيث القلب المكانى بين اللام والمدة التى قبلها .

(كاس) : فَعْلى منه « كُوْسى » بقلب عينه الياء واواً . لسكونها بعد ضم وابن مالك يجوز فيها « كُوسى » كالجمهور « وكِيْسَى » ببقاء الياء وكسر الضمة التى قبلها .

(ساء) : « فَيْعِل » منه « سَيِّء » والأصل « سَيْوِء » لأن عينه واو ثم أعل بقلب الواو ياء كما فى نحو « سيِّد » .

وفعْلى منه « سُوأى » ولا إعلال فيها .

التطبيق الثامن عشر

ا - زن الكلمات الآتية مع شرح ماقد يكون فيها من إعلال و بيان سببه .
تُقَاة ، مُدَّخلا ، مغارات ، دنيا ، مثات ، فئات ، ثقات ، رَيْحان ، كَيْنُونَة ، يربوع ، حادى العيس ، حادى عشر ، أمانىّ ، آدُر « جمع دار » شَرَاعٍ . « جمع شريعة » السَّعالِى « جمع ثُعالة » .

ب - فى الكلمات الآتية شذوذ صرفى ، فبينه واذكر قياسها .
آية ، استَحْوَذَ ، مَرْيَمَ ، مجْوَعة ، يؤَكْرَم ، عارَتْ عينُه تَعارُ من «العور» فُتُوّة « إجابا » مصدر أجاب « مَصُوْوُنٌ » من صان «مَبْيُوعٌ» من باع « يَجُدُ » رِقَةٌ الفضة « يَئِسُ » مضارع يئس .

ج - اشرح مواضع النقل فى المضارع ، مستوفاة مع التمثيل لكل موضع ، وبيان النقل فيه ، واشرح حكم المثلين إذا سكن ثانيهما من كلمة ومن كلمتين مع التمثيل .

الجواب

(تُقَاة) : الوزن « فُعَلَة » والأصل « وُقَيَة » لأنه من الوقاية ، فالفاء واو ، واللام ياء ، ثم تحركت الياء وانفتح ماقبلها ، فقلبت ألفاً ، ثم أبدلت الواو تاء ، وهو إبدال سماعى ، لأن إبدالها تاء لا يكون إلا إذا كانت فاء « افتعال » ومثلها فى السماع « ترات ، وتكأة ، وتخمة » فكلها فاءاتها واو أبدلت تاء سماعا أيضاً .
وكلمتنا جمع ، مفرده « تَقِىٌّ » ووزنه « فَعيل » والتاء فيه بدل من الواو سماعاً كما مر .

(مُدَّخَلاً) : « مُفْتَعَل » والأصل « مُدْتَخَلُ » أبدلت التاء دالا ، لأن فاء الافتعال دال » ثم أدغم الدلان .

(مَغَارَات) : الوزن « مَفْعَلات » والأصل « مَغْوَرَات » لأنها من الغَوْرِ ، ثم أعل بنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها ، ثم بقلبها ألفا لتحركها أصلا ، وانفتاح ماقبلها الآن ، والنقل هنا » لأنه اسم أشبه المضارع وزنا ، وخالفه زيادة .

(دُنْيا) : الوزن « فُعْلى » والأصل « دُنْوَى » لأنه من « الدنُوّ » ثم قلبت الواو ياء ، لأنها لام « فُعْلى » صفة .

(مِئات) : الوزن « فعات » ، أما لامه : فقد حذفت اعتباطا ، وأصله : مِئْىٌ مثل حِمل .

(فِئات) : الوزن « فِلاتٌ » على أنه من الفيء ، فهو محذوف العين ، وقيل : إنه من الفأو ، وهو التفريق ، والوزن على هذا « فِعَاتٌ » .

(ثِقات) . الوزن « عِلات » فهو محذوف الفاء ، لأن مفرده مصدر المثال الذى تحذف فاؤه فى المضارع وكانت واوا ، بدليل الوثوق .

(رَيحان) : الوزن « فَيْلانٌ » والأصل رَيْوَحَان » بوزن فَيعَلان » ، ثم قلبت عينه الواو ياء ، لاجتماع الواو والياء مع سكون السابق منهما وتأصله ، فصار « رَيَّحان » بياء مشددة ، ثم خففت بحذف الياء المتحركة ، كما فى هَيِّنٍ ، إذ قيل فيها « هَيْن » بسكون الياء فصار « رَيْحان » ، فالمحذوف العين . ويرى بعض اللغويين أنه يائى العين ، وحينئذ يكون وزنه فَعْلانَ » ولا حذف ، ولا إعلان .

ويرى بعضهم أنه بوزن « فَعْلان » وهو يائى العين ، أو واويها وقلبت ياء شذوذا ، والأولى أولى لأنه قياس فى كل ما كان كذلك من نحو : سَيِّد ، وميِّت وطَيِّب وهيِّن — كل هذه يجوز تخفيفه بحذف يائه المتحركة

(كَيْنُونَةٌ) : وزنها ـ فيـلولة ـ والأصل ـ كَيْوَنُونَةٌ ـ قلبت الواو ياء ـ لقاعدة اجتماع الواو والياء ـ ثم أدغمت فيها الياء الزائدة فصارت (كـيِّـنونة) بتشديد الياء بزنة (فَيْـعَـلولة) ثم خفف بحذف الياء المتحركة وهى التى كانت عين الـكلمة ولا يجوز أن تـكون فَعْـلولة وإلا لـكانت ـ كَـوْنُـونة .

(يَرْبُوعٌ) : الوزن ـ يَفْـعول ـ ولا إعلال فيه .

(حادى العيس) : الوزن ـ حادى ـ فاعـل و (العِـيْـسُ) (الفُـعْـل) أما إعلال الأولى فهو قلب لامهـا الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ـ وأما العيس ـ فليس فيها إعلال ولـكن فيها تغيير حركة الضم إلى الـكسر كما فى (بيض) .

(حادى عشر) : الوزن ـ حادى ـ (عالف) وأصلها ـ واحد عشر ـ ثم أخرت الواو وهى الفاء عن اللام ـ ثم قلبت الواو بعد ذلك ياء لتطرفها إثر كسرة .

(أمانِىّ) : الوزن (أفاعيل) والأصـــل (أمَانِوْىُ) قلبت الواو ياء لاجتماعها مع اليـاء وسكون السابق منهما ـ والمفرد ـ أُمْـنِـيَّـة بوزن ـ أُفْـعُـولة ـ وأصـله ـ أُمْـنُـوِيَةٌ ـ قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء ـ ثم أدغمت فى الياء بعدها وكسر ما قبل اليـــاء المشددة للمناسبة .

(آدُر) : الوزن (أعْـفُـل) والأصل ـ أَدْوُر ـ مثل أفلس ـ ثم أبدلت الواو همزة لأنها مضمومة ضمة لازمة وغير مشددة فهمزها جائز ـ ثم تبادلت هى والفاء المكان فتصير « أَأْدُر » قلبت ثانية الهمزتين ألفا لسكونها إثر همزة مفتوحة .

(شَراعٍ) بوزن ، فَـعالٍ ، والأصل ، شَرايِعُ ، ولو بقيت الياء بعد ألف الجمـع الأقصى لقلبت همزة ولـكنهم أخروها عن اللام فصار « شراعِىُ » ثم أعل إعلال « جوارٍ » .

(الثَّعَالِى) : جمع ثعالة ، الوزن ، الفَعالى ، والأصل أن ألف المفرد وقعت بعد ألف الجمع الأقصى ولو بقيت فى مكانها لقلبت همزة لكنهم أخروها بعد اللام فقلبت ياء لكسر ماقبلها ثم سكنت لاستثقال حركة غير الفتح عليها ، أما إذا وقعت منصوبة فتظهر عيها الحركة وحينئذ لا يكون فيها إعلال بالتسكين .

ب - (آية) : الشذوذ فيها قلب عينها الياء ألفاً مع استحقاق لامها هذا الإعلال لتحركها وانفتاح ماقبلها والأصل «أَيَيَةٌ» وكان القياس ، أَيَاةٌ ، بقلب الياء اللام ألفاً ، وقد حاول كثير من العلماء أن يجنبها هذا الشذوذ ، ولكنهم للأسف كانوا جميعاً يخرجون من شاذ إلى أشذ وخير ما قيل فيها هو ما قدمناه من أن أصلها ، أَيَبَة ، كرقبة .

(اسْتَحوَذ) : الشذوذ فيها عدم نقل حركة العين المعتلة إلى الساكن قبلها ثم قلبها ألفاً مع استكمالها شروط النقل كلها والقياس « اسْتحاذَ » مثل استقام .

(مَرْيَمُ) : الشذوذ فيها عدم النقل والقلب ألفاً فهى كسابقتها والقياس ، مَرام .

(مَجْوَعَة) : الشذوذ فيها كالشذوذ فى سابقتها والقياس ، مجاعة .

(يُؤَكْرَم) : الشذوذ فيها بقاء الهمزة والقياس حذفها حملا على حذفها فى مضارعه المبدوء بهمزة المضارعة فيقال ، يُكْرم .

(عارَتْ) : الشذوذ قلب عينها الواو ألفاً مع فقد بعض الشروط وذلك لأنه فعل الوصف منه على أفْعَل والقياس « عَوِرَتْ » .

(تَعارُ) : الشذوذ فيها نقل حركة عينه إلى فائه وقلب العين بعد ذلك ألفاً مع عدم استكمال شروط النقل لأنها مضارع « عَوِرَ » الذى لا يعل ، والقياس « تَعْوَرُ » .

(فُتُوَّة) الشذوذ قلب لامها الياء واواً عكس القاعدة ، والقياس قلب الواو ياء وإدغام الياءين وكسر المضموم قبلها فيقال « فُتِيَّة » ، وكون

لام فتى ياء هو المشهور وإن كان بعض اللغويين نقل فيه الواوية أيضا على قلة فى السماع ، وعلى هذا فلا شذوذ فى « فتوة » المذكورة .

(إجابا) : مصدر ، أجاب ، الشذوذ فيه عدم تعويض التاء عن المحذوف منه سواء أكان العين على مذهب الأخفش ، أم الألف الزائدة على رأى سيبويه ، والقياس إجابة ، بالتعويض .

(مَصْوُون) : اسم مفعول الفعل صان ، الشذوذ فيه . ترك الإعلال ، بنقل حركة العين إلى الساكن قبلها وحذف عين الكلمة عند الأخفش أو واو مفعول عند سيبويه والقياس النقل والحذف فيقال « مصون » .

(مَبْيُوعٌ) : مفعول من باع ، الشذوذ فيها كالشذوذ فى التى قبلها والقياس نقل حركة الياء العين إلى ما قبلها ثم حذف العين أو الواو الزائدة على المذهبين وكسر الياء فيقال : مَبِيْع .

(يجُد) : مضارع وجد ، والشذوذ فيه حذف فائه الواو مع كونه مضموم العين ، والقياس « يَوْجُدُ » بإثبات الواو .

(رِقَةٌ) : للفضة الشذوذ فى هذا حذف فائه الواو ، مع أنه ليس مصدراً كما ترى ، والقياس « وِرْقة » بإثبات فائه الواو .

(يئسُ) : مضارع يئسَ ، والشذوذ فى هذا حذف فائه الياء فى المضارع ، وذلك خاص بالمثال الواوى ، والقياس « ييأسُ » .

ج — صيغ المضارع التى يجرى فيها النقل هى : مضارع الثلاثى الأجوف ، الذى أعلت عين ماضيه ، معلوماً ومجهولا أو بعبارة أخرى : مضارع الثلاثى الأجوف مبنيا للمعلوم أو للمجهول ، ماعدا مضارع « فَعِل » بكسر العين الذى وصفه أفعل ، نحو : « يقوم ، ويبيع ، ويخاف ، ويطول » كلها كانت محركة العين ، ثم أعلت بنقل حركة عينها إلى فائها ، ويزاد فى يخاف قلب عينه ألفاً لتجانس الحركة التى قبلها وكذا - يقام ويُباع ويُخافُ منه .

وكذا ينقل فى مضارع صيغتى : أفعل ، واستفعل الأجوفين ، اللذين أعل ماضيهما معلوما ومجهولا .

ثم إن كانت العين ياء فلا إعلال سوى النقل ، وإن كانت واوا اقلبت بعد النقل ياء وفى المجهول تقلب ألفاً .

والأمثلة على التوالى « أقامَ ، وأبانَ ، واستقام ، واستبان ، ويُقام ، ويُستبان » حكم المثلين مع سكون ثانيهما .

المثلان على هذا النحو إدغامهما ممتنع ، سواء أكانا من كلمتين ، نحو « يكتب ابنك ، أم من كلمة واحدة ، نحو « مَدَدْنا الحبل ، ويَظْلَلْنَ رواكد » مالم يكن ذلك فى أمر مخاطب به الواحد المذكر ، نحو « امدُد الحبل » أو فى مضارع مجزوم بالسكون ، نحو « لم يشْدُدْ على الحبل » فإن كان كذلك فالإدغام جائز ، فيجوز لك أن تقول فى المثالين المذكورين « مُدّ الحبل ، ولم يشُدَّ على الحبل » بالإدغام .

التطبيق التاسع عشر

ا ـ زن الكلمات الآتية مع الضبط بالشكل ، وبيان الإعلال ، والإبدال ، والسبب .

ماء معين « أينُق » جمع ناقة « لوَامٍ » جمع لائمة « ذُرِّيَّة ، « أثفِيَّة ، سَهٍ » لغة فى الاست .

اسم ـ بنات « بُنَاة ، مِيقات ، مِيقاة ، رُفات ، اطمِئْنان ، مِجَنٌّ ، إوزَّة ، سُلامى ، شَوَاعٍ » جمع شائعة » تحيَّة ، تِلْقاء ، مسكين ، دَفْتر ، فأجاءها المخاض ، اطهَّرَ ، إدَّارأ » .

ب ـ هات من الأفعال الآتية اسم الزمان ، واسم الفاعل ، واسم الآلة مع شرح الإعلال وسببه فى كل صيغة .

كال ، ذادَ ، رَقى ، قاد ، وَسمَ ، وزن ، وَتر الفرَاش ، رأى ، محا .

ج ـ بين سيبويه والأخفش خلاف فى الياء الساكنة المفردة بعد ضم ، فما موضع هـذا الخلاف ، وما مستند كل ـ بين ذلك مع التمثيل والتعليل .

الجـواب

ا ـ (ماء) : وزنها « فعَلٌ » والأصل « مَوَه » بدليل « أمْوَاه » فى الجمع ، « وَمُوَيْه » فى التصغير ، ثم قلبت عينه الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها وأبدل من الهاء همزة ، وهو إبدال شاذ يوقف عنده ولا يتجاوز (مَعِين) : الوزن « فَعِيلٌ » لأنه من « مَعنَ » جرى ، وسال ، ويكون المعنى : ماء جار ظاهر ، ويحتمل أن يكون من العين ، ويكون أصله « مَعْيُون »

مفعول ، ثم أعل بنقل حركة العين الياء إلى الساكن قبلها ، فالتقى ساكنان ثم أعل بحـــذف واو مفعول عند سيبويه ، فصار « مَعُـيْن » ثم كسرت الفاء لمناسبة الياء العين ، والأخفش يحذف الياء العين ، ثم يكسر الضمة ، فتقلب الواو ياء فصار على كلا الرأيين « مَعِـيْن » .

وعلى هذا فيكون وزن « معين » المذكورة « مَفِعْلاً » عند سيبويه ، و « مَفِيْلاً » عند الأخفش

(أَيْنُقٌ) : جمع الناقة ، وزنها « أعْفُلٌ » والأصل « أنْوُق » لأن عين الكلمة واو بدليل اسْتَنْوَق ، ثم قلبت قلبا مكانيا ، فتقدمت العين على الفاء ، فصار « أَوْنُـقا » ثم أبدلت الواو ياء للتخفيف ، وهو شاذ ، لكن كثرة دوران الكلمة على ألسنتهم طالبهم بالخفة ، ففعلوا .

وأنت خبير بما كان للناقة عند العرب من شأن .

ويرى بعض الصرفيين أن الواو حذفت ، وعوض عنها الياء فالوزن « أَيْفُلٌ » .

وهذا فى نظرى لايقل فى الشذوذ عن سابقه ، ولا داعى إليه مادام الأمر على كليهما ليس مقيسا .

(لوَامٍ) : جمع لائمة ، والوزن « فَوَالٍ » والأصل « لوَاوِم ، فوَاعل » ثم أخرت العين عن اللام ، فصار « لوَامِوُ » قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة ، ثم أعلت الياء إعلال ياء « جوَار » فبعد أن كان « فواعل » صار بعد القلب المكانى « فوالع » وبعد إعلال جوار « فوال » كما قدمنا .

(ذُرِّية) : من الذر ، وزنها « فُعْلِيَّة » ولا إعلال فيها ، سوى أن ياء النسب لما اتصلت بالمنسوب اليه ، وهو « الذَّرّ » تغير فضم أوله ، فقيل « ذُرِّية » وهو من تغيرات النسب الشاذة .

وقد أكثر علماء التصريف فى وزن هذه الكلمة بما لايخلو عن شذوذ ، وخير مافيها ماقدمته لك .

(أُثْفِيَّة) : إن كانت من « أثف » فوزنها « فُعْلِيَّة » وإن كانت من « ثفى » فوزنها « أفعولة » والأصل « أُثْفُوَيَة » قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسكون السابق منهما ، ثم أدغمت فى الياء بعدها وكسر الضم .

(سَهٍ) : الوزن « فَلٍ » والأصل « سَتَهٌ » بوزن « فَعَل » بدليل جمعه على « أَسْتَاه » ثم حذفت العين التاء اعتباطاً ، ولا يسمى هذا إعلالا بالحذف لأن ذاك لايكون إلا فى حروف العلة ، وإنما يسمى حذفا لا غير .

(اسم): الوزن « افْعٌ » والأصل « سِمْوٌ » حذفت لامه الواو اعتباطا ، وعوض عنها همزة الوصل فى الصدر . بصرى . والكوفى يراه محذوف الفاء

(بنات) . جمع بنت ، الوزن « فَعَات » والأصل « بَنَوَات » ثم حذفت الواو اللام اعتباطا على حد حذفها من المفرد ، وإن كان ذلك لا يطرد ، بدليل « أخوات » برد اللام مع حذفها من أخت .

(بُغَاةٌ) جمع « باغ » وزنها : « فُعَلَةٌ » والأصل « بُغَيَةٌ » قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها .

(مِيقَاة) من الوقاية ، وزنها : « مِفْعَلَة » والأصل : « مِوْقَيَةٌ » قلبت الياء ألفا للتحرك والانفتاح ، والواو ياء لسكونها إثر كسرة .

(مِيقَات) : من الوقت ، وزنها : « مِفْعَالٌ » والأصل . « مِوْقَات » أبدل من الواو ياء لسكونها إثر كسرة .

(رُفَاتَ) الوزن « فُعَالَ » وليس فيه إعلال ولا إبدال .

(إطْمِئْنَان) الوزن : « افْعِلَّال » من غير تغيير ولا تبديل .

(مَجِنٌّ) الوزن : « مِفْعَل » والأصل : « مِجْنَنٌ » ثم نقلت حركة المثل الأول ، وهو النون الأولى إلى الجيم لغرض الإدغام ، وأدغم المثلان ، ولا يسمى شىء من ذلك إعلالا ولا إبدالا ، وإنما يسمى تغييراً .

(إوَزَّة) : الوزن « إفْعَلَة » والأصل : « إوْزَزَة » نقلت حركة الزاى الأولى إلى الواو ، ثم أدغم المثلان ، وإنما لم تقلب الواو ياء لسكونها وكسر ماقبلها قبل عملية النقل والإدغام ، إنما لم يفعل ذلك لأن الطرف أولى بالتخفيف ودائماً يبتدأ به ، ولما فرغنا منه كانت علة قلب الواو ياء قد فارقتها لأنها صارت متحركة .

(سُلامَى) . الوزن « فُعالَى » والألف للتأنيث ، وليس فيها إعلال ولا تغيير

(شَوَاعٍ) : جمع شائعة ، الوزن « فَوَالٍ » والأصل : « شَوَايِعُ » لأنه من شاع يشيع وأما الواو التى بعد فاء الجمع فهى مبدلة من ألف المفرد ، ثم قدمت اللام فى الجمع على العين فصار « شَوَاعِيُ » بزنة « فوالِعُ » ثم أعلت الياء إعلال ياء ، جوار .

(تَحِيَّة) : الوزن « تَفْعِلَة » والأصل : « تَحْيِيَة » نقلت حركة الياء الأولى إلى الساكن قبلها لغرض الإدغام ، ثم أدغم الياءان ، ومثل هذا لا يسمى إعلالا ، لأن إدغام حروف العلة لا يصدق عليه اسم الإعلال كما يعرف من تعريف الإعلال .

(تلقاء) : الوزن « تِفْعال » والأصل « تِلقاى » لأنه من مادة « لقى » ثم أعل بقلب الياء همزة لتطرفها بعد الألف الزائدة .

(مسكين) : الوزن « مِفْعِيل » لأنه من « سكن » .

(دَنْقَرَ) : « فَعْلَلَ » كجعفر ، مجرد رباعى .

(أجاءها) : الوزن « أجاء » « أفْعَلَ » والاصل : « أجْيَأَ » نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم قلبت ألفا للتحرك بحسب الأصل وانفتاح ماقبلها بحسب الآن .

(المخاض) : الوزن « مَخاض » « فَعال » من « مخض » ، والمخاض مرض الولادة .

(اطَّيَّرَ) : الوزن « تَفَعَّل » والأصل : « تَطَيَّرَ » ثم أريد إدغام التاء فى الطاء

لقرب المخرج ، فأبدلوا من التاء طاء وأدغموا الطاءين ، وهــذا لايغير الميزان ثم اجتلبوا همزة الوصل هنا لضرورة التوصل إلى النطق بالساكن فى الابتداء .

(إدَّارَأَ) الوزن « تَفاعل » والأصل « تَدارَأَ » ثم أبدل من التاء دال لقصد الإدغام وأدغموا ، فاحتاجوا لهمزة الوصل فاجتلبوها .

ب - (كالَ) : اسم الزمان ، « مَكِيلٌ » والآلة « مِكْيال » والفاعل « كائل » .
أما الزمان فأصله « مَكْيِلٌ » بزنة « مَفْعِل » ثم أعل بنقل حركة عينه الياء ، إلى فائه ، وأما اسم الآلة فلا إعلال فيه وإنما لم تنقل حركة عينه الياء إلى الساكن قبلها ، لأنه اسم خالف المضارع وزنا وزيادة ، وليس مصدراً لأفعل أو استفعل الأجوفين ولا اسم مفعول .

وأما اسم الفاعل فقد أعل بقلب عينه الياء همزة لأنها عين لفاعل الذى أعل فعله فأصله ، كايل ، بالياء .

(ذاد) : اسم الزمان منها « مَذَادٌ » وأصله « مذْوَدٌ » بزنة مفْعل ثم نقلت حركة الواو العين إلى الساكن قبلها ، ثم قلبت ألفاً لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ماقبلها بحسب الآن :

والآلة منه « مِذْوَدٌ » بزنة « مِفْعَل » ولا إعلال فيه وإنما لم تنقل حركة عينه الواو ، إلى الساكن قبلها . لأنه خالف المضارع وزنا وزيادة وليس مصــدراً « لأفعـل » واستفعل الأجوفين ولا اسم مفعول .

واسم الفاعل ، ذائد ، وأصـله ذَاوِدٌ ، قلبت الواو همزة ، لأنها وقعت عينا لفاعل الذى أعل فعله .

(رَقِىَ) : اسم الزمان « مَرْقىً » والأصل « مَرْقَىٌ » قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، ثم حذفت للساكنين ، سكونها وسكون التنوين بعدها واسم الآلة « مِرْقاهٌ » والوزن « مِفْعلَةٌ » والأصل « مِرْقَيَةٌ »

قلبت الياء ألفا للتحرك والانفتاح .

واسم الفاعل « رَاقٍ » والأصل « رَاقِيٌ » بوزان « فاعِل » أعلت الياء بالتسكين ، ثم بالحذف ، أعنى إعلال ياء ، قاض .

(قاد) : اسم الزمان « مَقَادٌ » وأصله « مَقْوَدٌ » نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، ثم قلبت ألفا للتحرك وانفتاح ماقبلها .

واسم الفاعل «قائِدٌ» والأصل « قاوِدٌ » أعل بقلب عينه الواو همزة لأنها عين فاعل الذى أعل فعله .

واسم الآلة « مِقْوَدٌ » من غير إعلال ، وإنما لم تنقل حركة الواو العين إلى الساكن قبلها ، لأنه اسم خالف المضارع فى الوزن والزيادة ، وليس مصدرا لأفعَلَ واستفعل الأجوفين ولا اسم مفعول

(وَسَم) : اسم الزمان منه « مَوْسِمٌ » دون إعلال .

واسم الفاعل منه « وَاسِمٌ » من غير إعلال .

واسم الآلة منه « مِيْسَمٌ » والأصل فيه « مِوْسَمٌ » والوزن « مِفْعَلٌ » قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة .

(وَزَنَ) : اسم الفاعل «وازِنٌ » من غير إعلال ، واسم الآلة « مِيْزَانٌ » وأصله : « مِوْزانٌ » ثم أعل بقلب الواو ياء لسكونها إثر كسرة .

واسم المكان « مَوْزِنٌ » دون تغيير .

(وَثِرَ) : اسم المكان « مَوْثِرٌ » من غير إعلال مثل « مَوْعِد » .

واسم الآلة منه « مِيْثَرَة » والأصل « مِوْثَرَةٌ » أعل بقلب الواو ياء لسكونها إثر كسرة .

إسم الفاعل منه « واثر » محول عن وثير ولا إعلال .

(رَأى) : اسم المكان منها « مَرْأًى » والأصل « مَرْأَيٌ » أعل بقلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت الألف للساكنين سكونها وسكون التنوين بعدها .

واسم الآلة « مِرآةٌ » والأصل : « مِرْأَيةٌ » أعل بقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

واسم الفاعل « رَاءٍ » وأصله : « رَائيٌ » استثقلت الضمة على الياء فحذفت ، وهذا إعلال بالتسكين ، ثم أعل بحذف الياء للساكنين ، سكونها وسكون التنوين بعدها .

(محا) : اسم المكان منها « مَمْحًى » والأصل « مَمْحَوٌ » بزنة « مَفعَلٍ » ثم أعل بقلب الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، ثم حذفت الألف للساكنين ولا يعزب عنك ، أن فى مثل هذا لك أن تقول قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد فتح رابعة ، ثم قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ، ولكن الأول أخصر وأحسن .

واسم الفاعل منها « مَاحٍ » والأصل « ماحِوٌ » قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة ثم حذفت الياء للساكنين ، سكونها وسكون التنوين بعدها .

واسم الآلة « مِمْحاةٌ » بوزن « مِفْعلة » والأصل « مِمْحَوَةٌ » قلبت الواو ياء لكونها طرفا رابعة بعد فتح والياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، أو ألفاً من أول الأمر .

ج — بين سيبويه والأخفش خلاف فى الياء الساكنة المفردة الواقعة بعد ضم ، إذ كانت عينا لمفرد متصلة بطرفه ، فإن سيبويه يبقى الياء ويكسر الضمة قبلها ، أما الأخفش فإنه يقلب الياء المذكورة واواً تلبية للضمة قبلها ، فإذا بنيت من البياض مثلا اسما مُفرداً على وزن « فُعْلٍ » فإن سيبويه يقول فيه « بِيْضٌ » والأصل « بُيْضٌ » ثم كسرت الضمة وبقيت الياء كمذهبه ، وأما الأخفش فإنه يقول فى هـــذا « بُوضٌ » وأصله « بُيْضٌ » ثم قلبت الياء واواً لضم ماقبلها ولكل منهما أدلة على مذهبه .

أدلة سيبويه :

أولا ـ قول العرب « أعْيَسُ بَيِّنُ العِيْسَة » فالعِيْسَةُ ، أصلها « العُيْسَة » بالضم وذلك لأنها مثل قولهم « أحمر بـيِّن الحُمْـرة » ثم لم تبدل العرب من الياء المذكورة واواً ، بل أبقتها وكسرت الضمة قبلها .

وثانياً ـ قول العرب فى اسم المفعـول من باع « مَبِـيْـعٌ » وأصـله « مَبْـيُـوع » كمضروب ثم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ، ثم حذفت الواو للساكنين فصار « مَبُـيْـع » ثم لم يقلبوا الياء واواً لضم ما قبلها بل كسروا الضمة لمناسبة الياء وأبقوا اليـاء فقالوا « مَبِـيْـع » .

وثالثـاً ـ وهو دليل قياسى ، وهو قياس المتصل بالطرف على الطرف .
وأنت خبير بأن الياء على النحو المذكور إذا وقعت طرفاً ، فإنهم يبقونها ، ويبـدلون الضمة كسرة لأجلها ، كما فى جمع « يَدٍ » على « أفْـعُـل » فإنهم يقولون « الأيْدِى » والأصل « الأيْدُى » ثم كسرت الدال لسلامة الياء ، فكذلك يقاس مجاور الطرف عليه فتبقى فيه الياء ويكسر ما قبلها .

أما أدلة الأخفش ، فهى :

أولا ـ السماع ، وهو قول العرب « مَضُـوفَةٌ » لما يحذر منه ويخـاف ، وهو من ضاف يضيف ، فتكون عينه ياء ، وعلى هذا يكون أصل الكلمة المذكورة « مَضْيُوفَةٌ » بزنة « مَفْعُلَة » ثم نقلت حركة اليـاء إلى الساكن قبلها ، فصارت « مَضُـيْـفَـة » ياء ساكنة ، وقبلهـا ضم ، وهى : عين لمفرد متصلة بطرفه ، لأن تاء التأنيث كلمة برأسها ، ومع ذلك لم يبقوها كما يقول سيبويه ، بل قلبوها واواً لأجل الضمة قبلها ، فقالوا « مَضُـوفَـة » .

وثانيـاً ـ لايجوز قياس المفرد على الجمع ، لأننا نراهم يعملون فى الجمع مالا يعملونه فى المفرد .

خذ مثلا موازن « فُعُول » الواوى اللام ، فإنه إن كان جمعاً وجب إعلاله بقلب لامه الواو ياء ، ويتبع ذلك قلب واو فعول ياء كذلك ، وإن كان مفرداً فلا يعل هذا الإعلال إلا قليلا ، حتى قيل بشذوذه ، فأنت تقول فى جمع عصاً « على فُعول » عُصِيّ بالإعلال ، وفى : عسا « عُسُوًّا » مصدراً بالتصحيح ، وأيضاً : ثقل الجمع يبيح فيه مالا يباح فى المفرد لخفته .

ومذهب سيبويه ولى أ بالقبول لقوة أدلته ، ويجاب عن دليل الأخفش السماعى ، وهو « مَضُوفة » بأنه شاذ ، أو من ذوات الواو ، وعن دليله القياسى ، بأنه قياس معارض للنص ، وهو قول العرب « العِيْسَة ، ومَبِيْع ، ولاقياس مع النص ، وإذا ورد السماع انحسم النزاع .

وإن أردت زيادة فى هذا فارجع إلى المنجد ، صفحة ١٢٤ عند الحديث على الاسم الصريح الذى اتصلت الياء بطرفه .

التطبيق العشرون

ا - « وَدَّ » ، « وَدَى القتيلَ » :

هات أمر الفعلين المتقدمين ، ثم أسنده إلى ياء المخاطبة ، ونون النسوة من غير تأكيد ، ثم مع التأكيد .

وهات من الفعل الأول على مثال « فِعْل كحِمل » واجمع المصوغ على « أفْعُل » ، ومن الثاني على مثال « افْتَعَل » وهات مضارع المصوغ ومصدره مع بيان الإعلال فى كل صيغة تجىء بها ، وسببه بالتفصيل .

ب - اجمع الكلمة « قَنَاةَ » (وهى مجرى الماء والرمح) على «فَعَلٍ ، وَأَفْعال ، وِفعال ، وفُعول » مع بيان الإعلال وسببه .

قيل فى جمع « مُؤْق العين » آماقٌ وأمْآق ، وفى جمع « مُؤْقِ العين » و « مأْقيها » مَآقٍ ، فما وزن كل جمع ، وما إعلاله ؟ ويقال فى النسب إلى تحِيّة وسَيِّد « تَحَوِيٌّ وسَيْدِيٌّ » فما وزن المنسوب ، وما إعلاله ؟ ويقال فى تصغير « دابَّة » « دُوَيْبَّة » فما الوزن الصرفى للمصغر ؟ وما وزنه التصغيرى وما إعلاله ؟

ج - متى تقلب لام اسم المفعول ، الموازن لمفعول ، إذا كانت واواً ياء ؟ وضح ذلك بالتمثيل والتوجيه .

د - متى تقلب عين كل من « فَعَلَ وَافْتَعَلَ » الأجوفين ألفاً ؟ ومتى تسلم ؟ وضح إجابتك بالتمثيل والتعليل .

ه - ما التغيير الذى يعترى موازن « فُعُول » واوى اللام ؟ اشرح ذلك مع التمثيل .

و - متى تقلب عين موازن « فِعَلٍ » بكسر الفاء وفتح العين إذا كانت

واواً ياء ؟ ومتى تسلم ؟ وضح ذلك بالأمثلة ، مستوفياً الحديث فيه .

ز - بين سيبويه والمبرد خلاف فى إعلال موازن « فَعَلان » الأجوف فما هو ؟ وما مستند كل ؟ بين ذلك بيانا شافيا .

ح - متى يتعين التخلص من الساكنين بالحذف ، ومتى يغتفر التقاؤهما ؟ اشرح ذلك شرحا وافياً .

الجواب :

ا - (وَدَّ) : الأمر منه « وَدَّ » ويجوز « ايْدَدْ » وبيان ذلك أن الأمر أصله الأول « إوْددْ » مثل « اعْلَمْ » ويجوز لك أن تدغم المثلين ، وأن تترك الإدغام . فإن أدغمت قلت « وَدَّ » لأنك نقلت حركة المثل الأول إلى الساكن قبله أى حركة الدال إلى الواو ، ثم أدغمت واستغنيت عن همزة الوصل لتحرك الواو بعدها ، فصار كما قدمناه لك « وَدَّ » ، وتخلصت من الساكنين ، سكون الدال الأولى الذى اقتضاه الإدغام ، وسكون الدال الثانية الذى اقتضاه بناء الأمر ، تخلصت بالفتح لانه أخف الحركات ، أما إذا لم ترد الإدغام ، فإنك تُبْدِلُ من الواو ياء لسكونها إثر همزة الوصل المكسورة فيصير كما قدمناه « ايْدَدْ » .

وإسناد الأمر المذكور إلى ياء المخاطبة ونون النسوة « وَدِّى ، ايْدَدْن » أما الأول فواجب الإدغام ، وعلى هذا يكون أصله الأول « اوْدَدِى » مثل « اعلمى » ثم أعل إعلال الأمر المجرد المدغم لاغير ، أى نقلت حركة الدال إلى الواو ، وأدغم الدالان ، واستغنى عن همزة الوصل ، وأما المسند إلى النون فالفك فيه واجب لسكون آخره للنون ، ويكون أصله « اوْدَدْن » ثم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسر .

فإذا أكدت الأمر المسند إلى الياء قلت « وَدِّنَّ » والأصل بعد إعلال الأمر المجرد وَدِّيْنَّ » بياء المخاطبة ، ثم حذفت ياء المخاطبة

لسكونها مع نون التوكيد ، وإذا أكدته مع النون قلت «ايْـدَدْنانِّ» ولا إعلال سوى قلب الواو ياء كما كان فى الأمر المجرد ، فيتلخص أن الأمر مجرداً «وَدِّ» أو «ايْـدَدْ» ومع الإسناد للياء «وَدِّى» وإلى النون «ايْـددْنَ» وبالتأكيد مع الياء «وَدِّنّ» ومع النون «ايْـدَدْنانِّ»

المصوغ على وزن «فِعْـل» من «وَدَّ» هـو «وِدٌّ» بمعنى «وديد» ، ولا إعلال فيه ، وجمعه على «أفعُل» «أوُدٌّ» والأصـل «أوْدُدٌ» كأفلس ثم نقلت حركة الدال الأولى إلى الواو للإدغام .

(وَدَى) : الأمر «دِهْ» بوزن «عِهْ» والأصـــل «اوْدِ» بعد حذف لامه للبناء ثم حذفت الواو حملا على حذفها فى المضارع ، لأنه لفيف مفروق فتعامل فاؤه معاملة المثـال ، ثم استغنى عن همزة الوصـل لتحرك ما بعـدها فصار «دِ» ثم لحقته هاء السكت وجوبا لبقائه على حرف واحد .

إسناده إلى الياء «دِى» وإلى النون «دِيـنَ» أما الأول فأصله (إوْدِيِىْ» بياءين اللام وياء المخاطبة ، حذفت الواو لما عرفت واستغنى عن الهمزة ، ثم استثقلت الكسرة على اليـاء اللام فحـذفت فسكنت الياء ، ثم حذفت للساكنين سكونها وسكون ياء المخاطبة فصار كما رأيت .

وأما الثانى فليس فيه إعلال إلا الذى كان فى أمره المجرد ولما تغير بناؤه عادت اللام الياء التى كانت محذوفة للبناء ، والتأكيد مع الياء «دِنَّ» وإعلاله هو حذف الواو الفاء والاستغناء عن همزة الوصل وحذف الياء اللام كما عرفت عند إسناده لياء المخاطبة ويزاد على هـذا عند التوكيد حذف ياء المخاطبة لسكونها وسكون نون التوكيد .

والتأكيد مع النون ، «دِينَانِّ» وإعلاله هو نفس إعلاله حين إسناده إلى النون وعند التأكيد لم يحدث جديد من الإعلال ، فيتلخص أن أمر هـــذا الفعل مجردا «دِهْ» ومع الياء «دِىْ» ومع النون

«دِيْنَ» ومع الياء والتأكيد «دِنَّ» ومع النون والتوكيد «دِيْنانِّ»

(وَدَى) : افْتَعَل منه «اتَّدَى» والأصل «اوْتَدَىَ» قلبت الياء ألفاً للتحرك والانفتاح ثم أبدلت الواو الفاء تاء، لوقوعها فاء للافتعال وأدغم التاءان ومضارعه، «يَتَّدِى» والأصل «يَوْتَدِىُ» لأنه مضارع مرفوع أبدلت الواو تاء، لأنها فاء ماتصرف من الافتعال كما كان فى صيغة الماضى ثم أدغم التاءان، وأعل بتسكين الياء اللام لثقل الضمة عليها.

والأمر «اتَّدِ» وإعلاله قلب الواو تاء وأما الإدغام وحذف لامه الياء للبناء فلا يسمى إعلالا وإنما يسمى تغييراً لاغير.

والمصدر «اتِّدَاءٌ» والأصل «إوْتِدَايٌ» الواو فاء «والياء لام» أعلت الواو كما أعلت فى الفعل وأعلت الياء بقلبها همزة لتطرفها بعد الألف الزائدة.

ب - «قَنَاةٌ» جمعها على «فَعَلٍ» «قَنًا» والأصل «قَنَوٌ» بدليل «قَنَوَاتٌ» ثم أعل بقلب الواو ألفاً للتحرك والانفتاح، ثم حذفت الألف لسكونها وسكون التنوين بعدها وجمعها على «أفْعالٍ» «أقْنَاءٌ» والأصل «أَقْنَاوٌ» أعل بقلب الواو همزة لتطرفها بعد الألف الزائدة.

وجمعها على «فِعال» «قِنَاءٌ» والأصل «قِنَاوٌ» أعل كسابقه.

وجمعها على «فُعُول» «قُنِيٌّ» والأصل «قُنُوْوٌ» بواوين الأولى واو فُعُول والثانية لامه، ثم أعل بقلب الواو الأخيرة ياء، لأنها لام فُعُول جمعا، ثم قلبت الواو الأولى ياء لقاعدة اجتماع الواو والياء «ثم أدغم الياءان» ثم كسرت ضمة النون للمناسبة ويجوز كسر الفاء إتباعا للعين.

(آمَاقٌ) : جمع «مُؤْق» ووزن هذا الجمع «أعْفَالٌ» وأصله «أمْآق» قدمت العين على الفاء فصار «أأْمَاق» قلبت ثانية الهمزتين ألفاً لسكونها إثر همزة مفتوحة.

(أَمْآقٌ) : جمع « مُؤْقٍ » وزن هذا الجمع « أَفْعَالٌ » ولا إعلال فيه .

(مَآقٍ) : جمع « مُؤْقِ العين ومَأْقِيها » وزن هذا الجمع « فَعَالٍ » والاصل « مآقِيُ » بوزن « فَعَالِيُ » ثم أعل بحذف يائه إعلال جوار .

(تَحَوِيٌّ) : المنسوب إلى « تحيَّة » وزن هذا المنسوب « تَفَلِيٌّ » وذلك لأن « تحيّة » « تَفْعِلَة » حذفت الياء العين للنسب .

(سَيْدِيٌّ) : المنسوب إلى « سيِّد » وزن المنسوب « فَيْلِيٌّ » وذلك لأنك حذفت للنسب الياء المكسورة المبدلة من الواو العين .

(دُوَيْبَّة) : تصغير « دابة » وزن المصغر : « فُوَيْعِلَة » صرفيا ، ووزنه التصغيرى « فُعَيْعِل » والإعلال فى المصغر ، قلب الألف الثانية الزائدة واواً لضم ماقبلها .

ج - تقلب لام اسم المفعول الخ انظر المنجد صفحة ١١١ الموضع التاسع من مواضع قلب الواو ياء .

د - متى تقلب عين كل من « فَعِلَ وافْتَعَلَ الأجوفين » انظر كتاب المنجد صفحة ١٣٨ الشرط السابع من شروط قلب الواو والياء الفاً والتاسع صفحة ١٣٩ .

ه - ما التغيير الذى يعترى لام فُعُول إذا كانت واواً ، المنجد صفحة ١١٤ الموضع العاشر من مواضع قلب الواو ياء .

و - متى تقلب عين موازن « فِعَل » الخ ، انظر صفحة ٩٤ من كتاب المنجد بعنوان « كلمة فى موازن الخ » .

ز - بين سيبويه والمبرد خلاف فى إعلال موازن « فَعَلان » الأجوف الخ ، انظر المنجد صفحة ١٤١ الشرط الحادى عشر من شروط قلب الواو والياء ألفا .

ح - متى يتعين التخلص من التقاء الساكنين بالحذف ، ومتى يغتفر التقاؤهما انظر كتاب المنجد صفحة ٢٠٣ ، ٢٠٥ .

التطبيق الحادى والعشرون

١ - النَّهْى (الغدير) الجَنَى - القَوْس

اجمع الأول على أفْعُل وأفعال . وَفُعُول . وفعال والثانى على أفْعُل وفعال والثالث على . فِعَال . مع بيان الإعلال فى كل صيغة تجىء بها

٢ - ضَنِى - اليمين - سُرُور .

صغ من هذه الكلمات فعلا على مثال افْتَعَل . مع بيان الإعلال فى كل صيغة .

الجواب

١ - النهى الجمع على أفْعُل (أَنْهٍ) والأصل أنْهُى . كسرت عينه لمناسبة الياء ثم أعل إعلال القاض وعلى أفعال (أَنْهَاء) أعل بقلب يائه همزة للتطرف بعد الألف الزائدة وعلى فُعُول (نُهِىّ) والأصل . نُهُوْى . أعل بقلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء كسيِّد وعلى فِعال (نِهَاء) أعل مثال ظِبَاء .

(الجنى) : على فعال (جِنَاء) . وإعلاله مثل بناء . وعلى . أفْعُل(أَجْنٍ) أعل إعلال قاض بعد كسر عينه لمناسبة الياء اللام .

(قَوْس) : على فعال (قِيَاس) والأصل (قِوَاس) . قلبت الواو ياء . لأنها عين جمع صحيح اللام وقبلها كسرة وبعدها ألف وهى فى مفرده شبيهة بالمعلة لسكونها .

٢ - ضنى . افتعل منه (اضْطَنَى) والأصل . اضْتَنَىَ . أعل بقلب يائه ألفا للتحرك والانفتاح وبقلب تاء الافتعال طاء . لأن الفاء ضاد . ويجوز قليلا قلب الطاء ضادا والإدغام فتقول (اضَّنَى)

اليمين - افتعل منه (اتَّمَنَ) والأصل - ايْتَمَنَ - أبدلت الياء تاء وأدغمت في تاء الافتعال .

سَرُوَ - افتعل منه (اسْتَرَى) والأصل - اسْتَرَوَ . قلبت الواو ألفاً أو ياء فألفا .

والحمد لله الذى هدانا لهذا ووفقنا إلى إرضاء أنفسنا وطلابنا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبيـــاء وسيد المرسلين ؟

الفهرس

الموضوع	صفحة
الخطبة	٣
التطبيق الأول	٥
التطبيق الثاني	٩
التطبيق الثالث	١٤
التطبيق الرابع	٢٢
التطبيق الخامس	٢٧
التطبيق السادس	٢٩
التطبيق السابع	٣٢
التطبيق الثامن	٣٥
التطبيق التاسع	٤٠
التطبيق العاشر	٤٨
التطبيق الحادي عشر	٥٥
التطبيق الثاني عشر	٥٩
التطبيق الثالث عشر	٦٤
التطبيق الرابع عشر	٦٧
النسب إلى المصغر	٧١

التطبيق الخامس عشر ٧٤

التطبيق السادس عشر........................٧٨

التطبيق السابع عشر ٨٢

التطبيق الثامن عشر..........................٨٧

التطبيق التاسع عشر ٩٣

التطبيق العشرون ١٠٢

التطبيق الحادي والعشرون ١٠٧